اسرائيل توافق على اقتراح مصر بشأن استئناف مؤتمر جنيف

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ٦ اغورة
... ـ الجمعة ١٦ كانون ثاني ١٩٧٦ الموافق ١٥ محرم ١٣٩٦ العدد ٣١١٠ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 JANUARY 1976 VOL· VIII No. 3110

هرتسوغ : اسرائيل لا تعارض الفلسطينيين وانما تعارض منظمة التحرير

اشراك المنظمة في مناقشات مجلس الامن يناقض ميثاق الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ يونايتدبرس ـ وافقت اسرائيل امس على اقتراح الرئيس المصري انور السادات لاستئناف مؤتمر السلام في جنيف بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، على ان يبحث في مرحلة لاحقة في اشتراك الفلسطينيين في هذه المحادثات •

وقال مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة السيد حايم هرتسوغ في مؤتمر صحفي عقده هنا امس «ان الاقوال التي اسمعها الرئيس السادات في القاهرة وبيان المندوب المصري لدى الامم المتحدة السيد عصمت عبد المجيد في مجلس الامن حيث قال انه يجب استئناف مؤتمر جنيف على الاساس السابق هي ما قلناه بالضبط كل الوقت» •

واوضح السيد هرتسوغ بأن اسرائيل لا تعارض الفلسطينيين وانما تعارض تمثيلهم من قبل منظمة التحرير •

وقال هرتسوغ : اننا نتحدث مع الفلسطينيين كل يوم • وفي المناطق

البقية على ص ٨ ع ٦

مشروع قانون لتغيير طريقة الانتخابات

يعرض على الكنيست بعد اقراره من قبل حزب العمل

القدس ـ صرح السيد غاديعقوبي وزير المواصلات ان حزب العمل سيعجل في عملية سن قانون تغيير طريقة الانتخابات للكنيست وذلك تنفيذا لما ورد في الحملة الانتخابية لحزب العمل اثناء حملة الانتخابات للكنيست الحالية •

وقال وزير المواصلات ان تغيير طريقة الانتخابات هو شرط حيوي لتعزيز الديمقراطية في اسرائيل • وحسب اقتراح تغيير طريقة الانتخابات وهو الاقتراح الذي كان السيد يعقوبي من المبادرين اليه فان الدولة ستقسم الى عدد من المناطق ينتخب منها ٩٠ عضوا للكنيست بينما ينتخب ٣٠ اخرون في انتخابات نسبية كالتي تجرى اليوم •

وقال السيد يعقوبي ان حزب العمل أقر اقتراح تغيير طريقة الانتخابات ، وانه يجب عرض الاقتراح على الكنيست للقراءة الاولى •

واضاف ان لجنة خاصة في حزب العمل ستشكل لاعداد بنود التعديل لقانون الانتخابات • وستحدد هذه اللجنة عدد المناطق التي ستقسم اليها البلاد لانتخاب ٩٠ عضوا

البقية على ص ٨ ع ٧

ارتفاع بسيط في جدول الاسعار في الشهر الماضي

القدس ـ اعلن امس الناطق بلسان المكتب المركزي للاحصاء ان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ٨ر٠ بالمائة وبلغ ٣٤٨٫٢ نقطة •

واضاف الناطق ان هذا الجدول ارتفع خلال سنة ١٩٧٥ ب ٢٣٫٥ بالمائة وقد ارتفعت اسعار الخضار والفواكه ب ٤٨٫٦ بالمائة واجور التعليم ب ٣٤٫٦ بالمائة •

وزير الزراعة يعلن عن مشروع استيطان ضخم

تل ابيب ـ ذكر السيد اهرون اوزان وزير الزراعة أمس ان وزارته تفحص الان مع دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، مشروعا لحملة استيطان واسعة ، تقام خلالها ١٢٠ـ ١٥٠ قرية زراعية جديدة براسمال يبلغ عدة مليارات من الليرات •

وكان وزير الزراعة يتحدث في حفل توزيع شهادات المستخدم المتفوق لمائة مستخدم في الوزارة جرى في تل ابيب وقد اشترك في الحفل ايضا الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة •

٣٠ مليار دولار فائض عائدات النفط للدول المصدرة للنفط

نيويورك ـ و·ص·ف ـ صرح امس رئيس البنك الفيدرالي في نيويورك السيد ريتشارد ديفيس ، ان فائض الاموال من العائدات النفطية للدول المصدرة للنفط بلغ خلال العام المنصرم ٣٠ مليار دولار تقريبا •

واشار السيد ديفيس الى ان هذا الفائض مركز بايدي عدد ضئيل من الدول خاصة المملكة العربية السعودية ، الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة بينما تعاني دول نفطية مثل الجزائر ، الاكوادور واندونيسيا من عجز مالي •

رئيسة الارجنتين تطلب استقالة حكومتها

بوينس ايرس ـ رويتر ـ طلبت رئيسة الارجنتين السيدة ازابيلا بيرون امس الى وزراء حكومتها تقديم استقالتهم ، كي تتمكن من ادخال تعديلات على الحكومة •

وذكرت مصادر مطلعة ان الغاية من هذه الخطوة الجديدة هي تدعيم مكانة رئيسة الجمهورية •

ويتوقع ان يبعد عن الحكومة الجديدة وزير الداخلية الحالي •

رياض يدعو لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل

لوضع حد للحرب الاهلية في لبنان ولانقاذه من الكارثة

القاهرة ـ الوكالات ـ اكد امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ان الوضع في لبنان قد اصبح متدهورا ودعا الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لوضع حد للحرب الاهلية في لبنان وانقاذ هذا البلد من الكارثة •

وقال رياض ان الرأي العام العربي يرفض التسليم بالوضع الذي يتوقع فيه حدوث ماساة اخرى للشعب الفلسطيني •

وقال رياض انه يجب معالجة الوضع في لبنان على اعلى مستوى عربي لمنع حدوث كارثة في هذا البلد •

وبالرغم من نداء رياض قالت مصادر

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة العدد

أسباب ونتائج

...ما قررت اسرائيل الامتناع عن حضور الدورة الحالية ... الامن • فقد اوضحت ان خطوتها هذه لا تعني مقاطعة ... الامن دائما ، وان امتناعها جاء بسبب من دعوة ممثلي ... التحرير للمشاركة في مناقشات المجلس •

...عما لهذا الموقف فقد بعث حايم هرتسوغ ، مندوب ...يل الدائم الى الامم المتحدة ، بمذكرة الى رئيس مجلس ... في دورته الحالية طلب نشرها كوثيقة رسمية للمجلس ، وفيها يستشهد ببعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني ... يحدد اهداف منظمة التحرير ، ليبرهن على ان مبادىء ... المنظمة تناقض مبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة •

...ا كان لخطوة السفير الاسرائيلي هذه من اهمية ، فان ...ها تقتصر فقط على تسجيل وجهة نظر اسرائيل في وثيقة ...ة لمجلس الامن • ذلك اننا لا نعتقد بان الدول الاعضاء ...جلس تجهل حقيقة ما ينطوي عليه ميثاق منظمة التحرير ...ديد لكيان اسرائيل ، او تجهل ما تضمره هذه المنظمة ...يل من عداء •

...يف تجهل الدول الاعضاء ذلك وفي خطاب فاروق القدومي ...جلس نفسه ما يغني عن البيان ؟

اسرائيل لا تتنكر للموضوع الفلسطيني ، كما يدعي ... ، وانما هي ترى وجوب تسوية هذا الموضوع ضمن التسوية النهائية الشاملة لازمة المنطقة • ولكنها الى ... رفض بشكل قاطع الدخول في مفاوضات مع منظمة تعتبر ...ها ـ اي وجود اسرائيل ـ باطلا من اساسه ، ولا تخفي ... على الغاء هذا الوجود •• كهدف نهائي • ولسنا نظن ...مة من يستطيع لوم اسرائيل على موقفها هذا من منظمة ... لها مثل هذا المصير •

... اللوم ، اذا اكان لا بد من توجيه اللوم ، يجب ان ... الى الدول العربية التي تؤازر المنظمة في موقفها المتطرف ...ن اسرائيل وكيانها وامانيها القومية ، متجاهلة بذلك ... ان مثل هذا التطرف من شانه تعقيد الموقف فقط ، ومن ... حمل اسرائيل على الاصرار على موقفها الرافض للمنظمة ...ها وكل ما يتصل بها من قريب او من بعيد ، باعتبار ان ... لموقف انما يمليه عليها حق الدفاع عن النفس الذي ... عليه ميثاق الامم المتحدة •

... كانت الدول التي تؤازر المنظمة تهتم بمصلحة الشعب ...طيني حقا ، لنصحت زعماء المنظمة بالاعتدال ، وبالتخلي ...صوص الميثاق ، والتخلي عن تبني الارهاب وسيلة ... اهداف سياسية • ولو فعلت الدول العربية جمعاء ...خدمت قضية الشعب الفلسطيني وقضية السلام في هذا ... من العالم اجل خدمة •

روسيا ترفض من جديد اقتراح امريكا

اجراء محادثات حول الشرق الاوسط بدون منظمة التحرير

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ رفض الاتحاد السوفياتي من جديد اقتراح وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر لاجراء محادثات غير رسمية حول الشرق الاوسط بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية •

وجاء في مذكرة بعث بها وزير الخارجية السوفياتية السيد اندريه غروميكو للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان موسكو اقترحت على الولايات المتحدة في شهر نوفمبر الماضي بان تتخذ الدولتان الاعظم اللتان ترئسان مؤتمر جنيف مبادأة مشتركة لاستئناف محادثات السلام الشرق اوسطية في جنيف باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع اسرائيل والعرب• وقالت المذكرة السوفياتية : من الجدير القول بان الافكار المختلفة التي اثيرت في قضية عقد اى اجتماع غير رسمي بدون اشتراك ممثلي منظمة التحرير ليست الا محاولة للامتناع عن تنفيذ مقررات الامم المتحدة •

واضافت مذكرة غروميكو التى تحمل تاريخ يوم الجمعة الماضي ان الافكار بصدد عقد اجتماعات غير رسمية استهدفت ايضا منع استئناف مؤتمر جنيف •

وقالت المذكرة ان الاتحاد السوفياتي ما زال يعتقد بان المنبر المناسب لبلورة مقررات اساسية تتعلق بالتسوية في الشرق الاوسط وتستند الى مقررات مجلس الامن والجمعية العامة ، هو الجهاز الدولي الذى خلق بصورة خاصة لهذا الغرض ـ الا وهو مؤتمر السلام في جنيف •

ودعا غروميكو في مذكرته باسم الاتحاد السوفياتي لاستئناف مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصورة

البقية على ص ٨ ع ٨

علاقات دبلوماسية بين المغرب والفاتيكان

حاضرة الفاتيكان ـ الوكالات ـ اعلن هنا أمس ان المغرب والفاتيكان قررا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة •

المؤتمر البرلماني العربي يفتتح غداً بالقاهرة

عمان ـ رويتر ـ غادر السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان عمان امس الى القاهرة على رأس وفد برلماني للاشتراك في المؤتمر البرلماني العربي الذي سيبدا اجتماعاته في العاصمة المصرية يوم السبت غدا •

وقال السيد التلهوني في تصريح صحفي قبل مغادرته عمان ان المؤتمر الذي تشترك فيه ثماني دول عربية سيناقش ثمانية مواضيع من اهمها موضوع الحوار العربي الاوروبي •

واضاف يقول ان الحوار العربي الاوروبي الذي كان من المقرر ان يبدا في الثاني من شباط القادم قد تاجل الى موعد اخر نظرا للاوضاع الراهنة عربيا ودوليا •

الاردن يوافق على تمديد

امد تصريح استيراد الحمضيات من الضفة

لمندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميره ـ عاد من عمان امس وفد الضفة الغربية برئاسة السيد عوني عبد الهادي رئيس اللجنة الزراعية العليا التى توجهت الى عمان في مطلع هذا الاسبوع لمعالجة مشكلة مزارعي وتجار الحمضيات في الضفة الغربية التى نشأت عن تحديد تواريخ قصيرة الاجل لنقل الحمضيات من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية •

وقد ضم هذا الوفد الذى مثل القطاع الزراعي والمجالس البلدية والغرف التجارية كلا من الدكتور امين صبحي عامر وزير الانشاء والتعمير ورئيس المكتب التنفيذى لشئون الارض المحتلة ووزير الدولة ووزير الزراعة ومدير المكتب التنفيذى لشئون الارض

البقية على ص ٨ ع ٥

الحكومة الاسبانية تعقد جلسة طارئة لبحث تذمر العمال

مدريد ـ الوكالات ـ دعا رئيس حكومة اسبانيا الى عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء للبحث في موجة التذمر التي تسود الاوساط العمالية في اسبانيا

ويفيد مراسلون من مدريد ان حركة النساء الاسبانيات ستقوم بمظاهرة تطالب فيها بظروف عمل متساوية مع الرجال الاسبان •

تأجيل بحث موضوع العنصرية في اليونسكو

باريس ـ رويتر ـ ارجات منظمة اليونيسكو اجتماعا حكوميا للبحث في موضوع العنصرية لتفادي مجابهة على ما يبدو حول تعريف الصهيونية •

وقالت مصادر مطلعة ان السيد امادو ميو المدير العام للمنظمة امر شخصيا بارجاء هذا الاجتماع الذي كان من المقرر عقده في ٢٦ كانون الثاني الحالي

الافراج عن معتقلين من ابناء نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس عن خمسة معتقلين من ابناء نابلس بعد اعتقالات مختلفة دامت بضعة اشهر ومنهم الاخوة الثلاثة نبيل ووليد وغسان نوفل • كذلك افرجت عن ناظر عاشور • وكانت يوم امس الاول قد افرجت عن المعتقل الخامس •

وعلم مندوبنا بانه سيتم في غضون الايام الثلاثة القادمة الافراج عن ثلاثة من المعتقلين اداريا من نابلس •

اقامة مصنع للكرتون في غـزة

غزة ـ لمراسل خاص ـ وافقت اللجنة الوزارية لشؤون التصنيع في المناطق المدارة على اقامة مصنع للكرتون في غزة لصاحبه السيد سلمان الشنطي • وسيشرع السيد الشنطي قريبا ببناء الاساس حالما يتسلم ترخيص البناء وموافقة البلدية على مكان اقامة المصنع هذا وستبلغ الاستثمارات الاولية لهذا المصنع ثمانية ملايين ليرة ، ومن المتوقع ان يسد المصنع حاجة مصانع التشميع الستة في القطاع التي تبلغ تقريبا ثمانية ملايين صندوق من الكرتون •

روسيا تدعو اليونان وتركيا

لارسال مراقبين لمناورات الجيش السوفياتي

موسكو ـ الوكالات ـ دعا الاتحاد السوفياتي كلا من تركيا واليونان الى ايفاد مراقبين منهما لحضور المناورات التي ستجريها القوات السوفياتية في اواخر الشهر الحالي بالقرب من الحدود مع ايران وتركيا •

وكان اعلان هلسنكي للامن الاوروبي قد اوجب على الدول الموقعة له اخطار الدول الاخرى مسبقا بالمناورات العسكرية التى تجريها ويشترك فيها اكثر من ٢٥ الف جندي ، كما ترك لها حرية دعوة مراقبين من الدول الاخرى •

وقد اعربت مصادر حلف الاطلسي

البقية على ص ٨ ع ٦

طلاب ليبيون يحتلون سفارتهم في روما

روما ـ رويتر ـ احتل حوالي ١٠٠ طالب ليبي سفارة بلادهم هنا احتجاجا على معاملة الشرطة لطلاب جامعة بنغازي •

وكان طلاب ليبيون في المانيا الغربية قد قاموا بعمل مماثل في بون عندما احتل ما يتراوح بين ٢٠ طالبا و٣٠ مبنى السفارة الليبية هناك •

وفي الوقت ذاته انهى الطلاب الليبيون في واشنطن احتلالا استمر ٢٤ ساعة لسفارة بلادهم هناك •

وكان رجال الشرطة في بنغازي قد اتهموا بقتل عدد من الطلاب الجامعيين في وقت سابق من هذا الشهر كانوا يحتجون على تدخل مزعوم في انتخابات اتحاد الطلاب •

تدشين نقطة استيطان جديدة في جبل الجلبواع

العفولة ـ جرى امس حفل تدشين نقطة الاستيطان الثالثة والستين لمنظمة الناحل (الشبيبة الطلائعية المحاربة) في جبل الجلبواع باشتراك وزير الداخلية السيد يوسف بورغ وقائد المنطقة الشمالية الميجور جنرال رفائيل ايتان واعضاء وفد مشروع سندات قرض الاستقلال (البوندس) والمئات من اعضاء قرى غور بيت شان وغور الاردن •

وقد اشاد وزير الداخلية بالاستيطان الطلائعي •

القذافي يعارض تقسيم الصحراء

بين المغرب وموريتانيا ..

الجزائر ـ رويتر ـ نسب امس الى الرئيس الليبي معمر القذافي قوله ان بلاده ستجد من الصعب الوقوف جانبا اذا قسمت الصحراء الغربية بين البلدان المجاورة •

وقالت صحيفة «المجاهد» الجزائرية شبه الرسمية ان الرئيس القذافي الذى يؤيد الجزائر في معارضتها لاستيلاء المغرب وموريتانيا على الصحراء الاسبانية السابقة قد ادلى بتصريحه هذا امام مجلس الشعب في طرابلس يوم الثلاثاء الماضي •

وكانت اسبانيا قد وعدت بنقل الادارة في الصحراء الغربية الى ادارة موريتانية ومغربية مشتركة في موعد اقصاه نهاية الشهر القادم • وقد تحدت جبهة «بوليساريو» التى تسعى لاستقلال الصحراء بدعم الجزائر هذه الخطوة •

ونسبت الصحيفة الى الرئيس القذافي قوله : سيكون من الصعب ان تقف ليبيا مكتوفة اليدين اذا تعرض سكان الصحراء الغربية للتقسيم بين

البقية على ص ٨ ع ٥

امريكا توقف البحث عن غواصة سوفياتية

واشنطن ـ رويتر ـ قالت مصادر الاستخبارات ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تخلت عن خطط للحصول على حطام غواصة سوفياتية غرقت في المحيط الهادىء قبل ثمانية اعوام •

حل قضية الحراسة

للطلاب العرب في الجامعة العبرية

القدس ـ توصلت ادارة الجامعة العبرية في القدس امس الى اتفاق مع لجنة الطلاب العرب فيها لحل قضية الحراسة في مساكن الطلبة في الحرم الجامعي •

وينص الاتفاق على ان يقوم الطلاب العرب باعمال الاسعاف الاولي في مراكز تحدد في المساكن ، وذلك كبديل للقيام باعمال الحراسة الليلية •

كما اتفقت لجنة الطلاب العرب مع سلطات الجامعة بصورة شفوية ، على ان لا يطلب الى الطلاب العرب القيام بمهام ذات طابع امني •

وقد جاء هذا الاتفاق بعد ان قدمت

البقية على ص ٨ ع ٦

هكذا من الأصل

هليل يؤيــد انشاء
وزارة للرفـاه الاجتماعى فى البـلاد

القدس ـ صرح السـيدشلومو هليل وزير الشرطـة ورئيس اللجنة الوزارية للرفاهالاجتماعي لدى اجماله المؤتمر حول الرفاه الاجتماعي الـذيعقده معهد العلوم السياسيـة والاجتماعية التابع لدائـرة الارشاد المركزية في القدس ان تنفيذ سياسة تفضيل الطبقات الفقيرة هي الطريق الوحيـدة لتقليص الفوارق في الوضـع الاقتصادي الصعب ٠

واضاف السيد هليل ان تنفيذ هذه السياسة يجب ان يتم بشكل مركز ومنسق من قبل اللجنة الوزاريـة للرفاه وليس كل وزارة على حدة ٠

واشار السيد هليل الى ان بعض الفوارق الاجتماعية قد ازدادت بدل ان تتقلص خلال السنوات الماضية ٠ ودعا الى تحديد سياسة وطنية مبرمجـة ومنسقة مع التاكيد على تفضيل الطبقات الفقيرة ٠

واوضح وزير الشرطة انه يؤيـد اقامة وزارة للرفاه ، لتعزيز الجهاز الحالى الذى يعالج موضوع الرفـاه الاجتماعي ٠

واشار مدير المعهد السيد زوروبابيل شليف ان مؤتمرا حول الرفاهالاجتماعى سيعقد منذ الآن كل سنة ٠

العثور على ذهب وأموال نقدية بتل ابيب

تل ابيب ـ تلقت الشرطة ليلـة الخميس بلاغا عن وجود مادةمشبوهة على سطح منزل في تل ابيب ٠ ولـدى وصلت قوة من الشرطة الى المكـان فاكتشفت رزمة تحتوي على كيلو من الذهب واكثر من ٣٠٠٠ دولار نقـدا و١٠٠ الف مارك نقدا وسندات مالية اخرى وشيكات لم تتحدد قيمتها بعد٠ وستحقق الشرطة عما اذا كانت هناك علاقة بين هذه الرزمة والصندوقالمالي الذي سرق من ايدي الشرطة قبلبضعة ايام ٠

يقتل فى حادث طرق

اشكلون ـ قتل اشير مشحوري (٦٠ سنة) من بات يام في حادث طرق وقع امس عندما كان المرحوم يعبر الطريق قرب مدخل موشاب عروغوت فيالجنوب وقد صدمته سيارة تجارية فنقل الـى المستشفى في اشكلون حيث توفيمتاثرا بجراحه ٠

وتم اعتقال سائق السيارة للتحقيق معه ٠

٣١٧ مليون ليرة ايرادات الدولة من ميناء ايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ صرح السيد حنان ميخائيلي الناطق باسم ادارة الدخل والجمارك في اسرائيلفي حفلة للصحفيين اقيمت امس في ميناء ايلات ان دخل الدولة في ميناء ايلات بلغ سنة ٧٤ـ٧٥ حوالي ٣١٧ر٧مليون ليرة بزيادة حوالي ٥٠٠٪ عن كلسنة مضت اذ بلغ الدخل عـام ٦٧ـ٦٨ حوالي ١٤ مليون ليرة اما البضاعـة المستوردة والمصدرة بلغت سنة٧٤ـ٧٥ ٣٣٨ الف طن بزيادة حوالي ٣٠٠٪بما كانت عليه عام ٦٨ـ٦٩ اذ بلغـت ٨٩ر٨٢٥ طنا ٠ ويعمل فيمركزالجمارك والضرائب في ايلات ٤٣ شرطيا يقومون بالمراقبة من وادي فران في العربة حتى شرم الشيخ بما فيه مطار الطيران فـي ايلات ومطاردة المتهربين مندفع الجمارك

مواصلة محاكمة المتهمين بعملية « سافوى »

اللد ـ واصلت امس المحكمـة العسكرية في اللد النظر في قضيـة المتهمين بعملية مهاجمة فندقسافويه في تل ابيب في شهر اذار الماضـي ٠ واستمعت الى اثنين من افراد الشرطة والامن ٠

وقد ادلى الاثنان بشهادتيهما فـي نطاق محاكمة مصغرة جرت حـول صلاحية افادات المتهمين ، في الشرطة٠ وستستانف المحكمة النظر فيقضية المتهمين الخمسة في مطلع الاسبـوع القادم

انتخاب يروحام تسايزل بالاجماع
رئيساً لبلديـة حيفـا خلفـاً ليوسف الموغى

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عقد مجلس بلدية حيفا بعدظهر امس جلسة احتفالية قدم في مستهلها رئيس البلديـةعضو الكنيست السيد يوسف الموغي استقالته من رئاسـة البلدية ومن عضويته فـي المجلس البلدى وذلك بعـدانتخابه رئيسا للمنظمـة اليهودية العالمية ولادارةالوكالة اليهودية ٠

وقد حضر الجلسة بالاضافـة الى اعضاء المجلس البلدى متصرف اللواء الدكتور نفتالي ايلاتي وقائد حيفـا العسكرى وسكرتير مجلس العمـال ووجهاء المواطنين العرب وكبـيرا الحاخامين لحيفا وعضوا الكنيسـت السيدان موشيه شاحل وموشيـه فارتمان وكبار موظفي البلدية ولفيف من المواطنين ٠

وقد وجه السيد الموغي الكلمـة التالية الى اعضاء المجلس البلدى : مع انتخابى رئيسا لادارة المنظمـة الصهيونية اقدم بهذا استقالتي مـن رئاسة بلدية حيفا ومن عضويتي في المجلس البلدى ٠

لقد عملنا خلال السنتين اللتـين امضيتهما في بلدية حيفا الشيء الكثير لرفع مستوى الخدمات وتطويرها فـي المدينة ٠ واتني امل على الرغم مـن الوضع الاقتصادى الصعب والضائقـة المالية التى نعيشها حاليا ان تستمر في تطوير المدينة ٠

وبودي ان اشكركم جميعا عـلى تعاونكم المثمر معي واتمنى لرئيـس البلدية الجديد ولكافة الاعضـاء والمستخدمين النجاح والتوفيق فـي اعمالهم ٠

وانهى السيد الموغي كلمته مؤكدا انه سيبقى مواطن حيفا وسيعمل دائما على تقديم المساعدات لها ٠ بعد ذلك تكلم السيد يوسف بلوشتاين رئيس الائتلاف البلدى فاشاد بخدمات السيد الموغي وقال اننا بقدر ما نأسـف لمغادرته ايانا الا اننا مسرورونللمنصب الرفيع الذى انتخب له ٠

وفي ختام كلمته اقترح السـيد بلوشتاين انتخاب السيد يروحـام تسايزل رئيسا للبلدية خلفا للسيد الموغي ٠ وقد تمت المصادقة على هـذا الاقتراح بالاجماع ٠

ثم القى الرئيس المنتخب كلـمة شكر فيها الاعضاء للثقة التى اولوه اياها ووعد بان يستمر في العمل على تنفيذ البرامج التطويرية التى وضعها السيد الموغي وتوفير الخدمات الحيوية للمواطنين وتنظيم الجهاز الادارى في البلدية ٠

وفي ختام كلمته اقترح السـيد تسايزل انتخاب السيد يوسـف بلوشتاين نائبا لرئيس البلديةوقائما باعماله ٠ وقد حظي الاقتراح بمصادقة كافة اعضاء المجلس البلدى ٠

هذا وقد تكلم في الجلسة ممثلو مختلف الاحزاب والكتل الممثلة فـي المجلسالبلدى فاكدوا جميعااستعدادهم للتعاون والعمل من اجل تقدم حيفـا وازدهارها ولخير مواطنيها ٠

طلبات رسمية لرئيس الدولة
للعفو عن المطران هلاريون كبوشى

القدس ـ من اميل خزعل ـقدم سيادة المطران مكسيموس سلوم ، رئيس طائفة الـرومالكاثوليك في اسرائيل طلبـا رسميا الى البروفيسور افرايمكتسير رئيس الدولة ، للعفو عن سيادة المطران هيلاريـونكبوشي واطلاق سراحه مـن السجن ٠

وكان المطران سلوم قد قدم هـذا الطلب بصورة شخصية في حفـل الاستقبال الذى اقامه رئيس الدولة لرؤساء الطوائف المسيحية ، بمناسبة حلول عيد راس السنة الجديدة ٠

كما وبعث عدد من رؤساء الطوائف المسيحية في القدس بطلبات مماثلة الى ديوان الرئاسة يدعون فيها الى العفو عن المطران كبوشي بسبب تردي حالته الصحية في السجن ٠

كما وتلقى ديوان الرئاسة نسخة من مذكرة وقعها رؤساء البلديـات والمجالس القروية في الضفة الغربيـة يطلبون فيها العفو عن رئيس الطائفة الكاثوليكية في القدس ٠

وعلم ان رئيس الدولة سيقـوم ببحث هذه الطلبات مع وزير العدل ٠

ومن جهة اخرى ذكر مصدر مطلع في وزارة الشرطة ان حالة المطـران كبوشي جيدة ، وانه يتلقى العـلاج اللازم اذا دعت الضرورة الى ذلك ٠

ويفيد مراسلنا في حيفا يوخيل داو ان الارشمندريت تناتيل شحادةرئيس تحرير مجلة الرابطة لسان حـال مطرانية الروم الكاثوليك في اسرائيل كشف النقاب عن ان قداسة البابـا بولس السادس طلب الى الدكتـور كيسنجر وزير خارجية الولاياتالمتحدة وكورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة التوسط لدى حكومة اسرائيل لاطلاق سراح سيادة المطران هيلاريون كبوشي وقد فعلا ووعدت الحكومة ٠

وفي نهاية المقال كتب الارشمندريت تناتيل شحادة نعود فنناشد حكومتنا الموقرة ان تعيد النظر في موقفهـا المتشدد نحو سيادة المطران هيلاريون كبوشي وتدع الباب مشرعا للرحمـة والانسانية فتكسب الرضى والامتنـان والتقدير ٠

بحث شؤون الانتخابات مع رئيس بلدية بيت لحم

بيت لحم ـ اجتمعضابط الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ومساعده السيد عبده حجازي برئيس بلديـة بيت لحم السيد الياس فريج في دار البلدية يوم الاثنين الماضي ٠

وقد بحثت في هذا الاجتماع شؤون تتعلق بالانتخابات ٠

محاولـة لاغتيـال
رئيس المجلس المحلى فى دبوريـة

دبورية ـ عتيم ـ حـاولمجهولون فجر أمس اغتيـال السيد محمد عبدالله يوسـفرئيس المجلس المحلي فـي دبورية ٠

وقال قائد شرطة منطقة المرج السيدامير بري انه في حوالى الساعة الثانية من فجر امس ، استدعيت الشرطة الىالقرية بعد ان ابلغت ان مجهولـين يطلقون النار على منزل رئيس المجلسالمحلي ٠ وهرعت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة لكنه لحسن الحظ لـم يصب اى شخص لكن منزل رئيس المجلس اصيب بعيارات كثيرة مـن اسلحة اوتوماتيكية ٠ وعثر بقـرب المنزل على مخزن الرصاص لمدفـع رشاش ورصاصات لمدفع ٠

ويذكر انه ساد التوتر في الاونـة الاخيرة بعد ان اقيل رئيس المجلس السابق وانتخب بدله الرئيس الحالى السيد محمد عبدالله يوسف ٠

وواصلت الشرطة التحقيق فـي الحادث امس ، لكنها لم تعتقل اى مشبوه ٠

نقل المتهم بمحاولة اغتيال اغنيرى لمستشفى الامراض العقلية

تل ابيب ـ قررت المحكمة المركزية في تل ابيب امس نقل المتهم بمحاولة اغتيال الصحفي اوري افنيري لتلقـي العلاج في مستشفى للامراض العقلية بعد ان اتضح انه لا يتحمل مسؤولية اعماله ٠

وقررت المحكمة ايضا مواصلة النظر في المحاكمة بناء على تعديل قانوني اقر مؤخرا بهذا الخصوص ، وذلك لاول مرة في تاريخ القضاء في البلاد٠وبموجب هذا التعديل تواصل المحكمة الاستماع الى الشهادات في المحاكمة حتى اذا لم يكن في استطاعة المتهم المثول امام المحكمة ، بحيث لا يمكن محاكمتهثانية بسبب نفس المخالفة بعد شفائه حتى اذا ادين

كراس احصائى حول نشاطات اليهود العائدين من العراق

اصدرت عضو الكنيست السيـدة نزهت قصاب كراسا عالجت فيـه



موضوع «اندماج» اليهود العائدين من العراق في حياة اسرائيل الاجتماعيـة والاقتصادية والسياسية بمناسـبة مرور خمسة وعشرين عاما على قدومهم الى البلاد وقد جاء الكراس (باللغة العبرية) مليئا بالجداول الاحصائية التي تظهر نشاط العائدين من العراق والمناصب التي يشغلونها في جميـع مرافق البلاد الحيوية ٠

الاحتفال بعيد الشجرة فى الضفة الغربية

لمندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميرة ـ احتفلت مدن وقرى الضفـة الغربية يوم امس بعيد الشجرة وقام رؤساء البلديات والدوائر بغـرس الاشجار في مدن وقرى الضفة وعطلت الدوائر اعمالها يوم امس بهـذه المناسبة ٠ وفي نابلس جرى احتفـال تحت رعاية الحاج معزوز المصريرئيس البلدية في مدرسة الدكتور قـدري طوقان الثانوية للذكـور في نابلس احتفالا بهذه المناسبة ٠

مقتل عامل فى حـادث عمل

عكا ـ لاقى اول امس احد سكان كريات يام مصرعه في حادث عمل في المحاجر القريبة من شفا عمرو ٠

وقد نقل العامل (٥٠ سنة) اثـر اصابته بمطرقة حفر بصورة بالغةالى مستشفى رمبام بحيفا حيث اعلنـت وفاته ٠

لجنـة العمل تبحث
فى تعديل قانون حماية الاجور

القدس ـ بحثت امس لجنةالعمل التابعة للكنيسـت برئاسة السيدة شوشنا اربيلي الموزلينو في مبلغ ديونصندوق التقاعد في حالة عدم قيـامصاحب العمل بواجبه فيمـا يتعلق بخصم ثلث الراتـبلتحويله الى صندوق التقاعد ٠

وقد بحثت لجنة العمل هـذا الموضوع في نطاق مشروع لتعديل قانون حماية الاجور ٠

ويتضمن الاقتراح تعليمات تلـزم صندوق التقاعد بدفع راتب تقاعدى الى المستخدم حتى اذا لم يدفع صاحب العملديونهالمستحقة لصندوقالتقاعد ٠ وسيسمح لصندوق التقاعد بالحصول على تعويض من صاحب العمل بعد فترة معينة ٠

واثناء جلسة اللجنة امس اسمعت اراء ايجابية حول مشروع التعديل من جانب ممثلي مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية وكذلك من جانب ممثل الهستدروت ٠

واشار ممثل الهستدروت الى انه يجب منع امكانية اساءة استغلالتنفيذ مطالب تمس بصندوق التقاعد ٠

السجن المؤبد للقاتل الدكتور منليس

حيفا ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس بالسجنالمؤبد علىبرونسلاف ليب (٧٢ سنة) بعد ان ادين بقتـل الدكتور غدعونمنليس طبيب المستشفى الحكومي في نهريا ٠

وكان الدكتور منليس قد قتل قبل بضعة اشهر عندما جاء المتهم الـى المستشفى للمعالجة ٠ ويقول الادعاء العام انه عندما تقدم الدكتور منليس الى المتهم لفحصه اشهر المتهم مسدسا واطلق رصاصتين من مسافة قصيرة على الطبيب فارداه قتيلا ٠

وجاء في قرار الحكم ان المتهم جاء الى المستشفى متعمدا قتل المرحوم ٠

انتخاب رئيسين لمجلسى عين ماهل والمنار

الناصرة ـ منمحمد شريف ـ انتخب يوم امس بالاجماع السيد احمد عبد المجيد ابو ليل رئيسا لمجلس محلـي قرية عين ماهل قضاء الناصرة خلفـا للسيد محمد حسن حبيب الله الذي استقال من منصبه حسب اتفاق سابق وسيتم انتخاب نائب للرئيس فيجلسة قادمة وقائم بالاعمال مع تخويله جميع صلاحيات الرئيس ٠ وفي قرية المنار ، وبعد اربع جلسات تمكن اعضـاء المجلس المحلي من انتخاب رئيس هو السيد زيد بلعوس خلفا للسيدقاسم غانم الذي كان قد استقال من منصبه في نهاية الشهر الماضي ٠

بريد القراء

منطقة البرج والنور الكهربائى

لا احد ينكر ما تحظى به شفا عمرو من اهتمام ملحوظ ظهر باجل مظاهره لدى زيارة رئيس الدولة لها مؤخرا ٠ واذا كانت البلدة تسير على طريـق التطور والتعمير فان منطقة البرجالتي تقع الى الجنوب من المدينة والتيتضم ما يزيد عن مائة وخمسين بيتا لاتزال محرومة من نعمة الكهرباء ٠ امـا البلدية فان جميع اتصالاتنا معها حتى اليوم لم تسفر عن نتيجة بدعوى ان مد منطقتنا بالكهرباء يكلف اكثر مـن مليون ونصف المليون ليرة ٠

فباسمي وباسم سكان هذه المنطقة جميعا نتوجه الى البلدية والى السلطات المسؤولة راجين ان تولي هذا الامـر اهتمامها ، والا نظل محرومين من نعمة النور الكهربائي ٠

رياض عليان
شفا عمرو

بيـان حـول دفـع الرسم السنوى عـن الشـركات والمشاركات

يذكر مسجل الشركات والمشاركات ، الشركات والمشاركات بان عليها دفع الرسم السنوي لسنة ١٩٧٦ وهو بقيمة ٥٠ ليرة عن الشركة و ٣٠ ليرة عن كل شراكة ٠

الشركة التي لا تدفع الرسم حتى ٢٩ شباط ١٩٧٦ ، ستلزم بدفع ٦٥ ليرة ٠ الشراكة التى لا تدفع حتى نفس الموعد ، تلزم بدفع رسم بقيمة ٦٠ ليرة ٠

يدفع الرسم في جميع فروع بنك البريد حسب اشعار خاص ارسل الى كل شركة وشراكة ٠

لا يمكن دفع الرسم الى مسجل الشركات والشراكات مباشرة بل بواسطة فروع البريد فقط ٠

الشركة والشراكة التى لم تتلق بعد اشعارا بالدفع ، يطلب اليها التوجه الى مسجل الشركات والشراكات من اجل التمكين من ارسال الاشعار فـي موعدها ٠

وراء الكواليس

* علم ان السلطات المختصة ٠٠ستسمح لموظفي الدوائر الحكومية بخوض معركة الانتخابات البلدية ،دون تقديم استقالاتهم ، وذلك لافساح المجال امام جميع العناصر للاشتراكفيهذه الانتخابات ٠

* علم من مصـدر موثوق انالحكومة الاردنيـه لن تقطع رواتب موظفيها الذين يعملون بالضفة الغربيةاذا اشتركوا في الانتخابات البلدية القادمة ٠٠ كما انها لن تتدخل فيهذهالانتخابات كما اعلنت رسميا ٠

* امسكت الشرطة بطرف الخيطوبدات تسحبه للتوصل الى اللصوص ابطال عمليات السلب المسلح التيتفشت خلال الشهر الماضي ٠٠ والى ان يكشف عن العصـابة واعضائها ٠٠نحن على انتظار ٠٠

* يشكو المواطنون العائدون منالضفة الشرقية من معاملة سائقي سيارات التكسي الذين يصرون عـلىتقاضي اجرة السفر بالعملة الاردنية اولا وباسعار اعلى من التسعيرةالقانونيةثانيـا ٠٠ والمواطنون يتساءلون ويناشدون تدخل المسئولين للحد منهـذا الاستغلال المكشوف ٠٠ فاين الجهات المختصة ؟!

* سائقو السيارات العاملون علىخط بيت لحم القدس مستاؤون من السماسرة الذين يرغمونهم على دفـععمولة لهم تحت سمع وبصر السلطات ويتساءلون : هل الرصيف الذيبقفونعليه ملك لهؤلاء السماسرة ويطالبون البلدية بوضع حد لهـذا الاستغلالالبشع ٠٠

* تقول اخبار عمـان ان دورالصحافة اللبنانية تبحث عن مقر لها بعد ان توجهت بطلبات الىالحكومةالاردنية لاصدار صحفها ومجلاتها مؤقتا فيها ريثما يهدأ الوضع فيلبنانومن بينها المجلات الفنية ٠ والعائق لم يكن الحكومة بل هـوازمة المباني المستعصية في عمان ٠

* عدد من ابناء الضفة الغربيةالذين يزورون عمان باستمرار وجدوا تجارة رابحة لهم في هذه الايام وهـيالتمباك نتيجة فقدانه من اسواق عمان حيث ان سعر الورقة هناك بنصفديناراي ١٥ ليرة ان وجدت ، وهنا بليرات فقط ٠

* بنك لئومي اعلن يوم امسرسميا عن تعديل السعر الرسمي للدينار الاردني واصبح ب ٢١ ليرةو٦٥ اغورة بدلا من ٢١ ليرة و...

«ابو نضـال»

فرقة للتمثيل بقرية كفر منـدا فى الجليل

الناصرة ـ من محمد شريـف ـ تاسست بمبادرة من مجموعة شباب في قرية كفر مندا في سهل البطـوف الجنوبي فرقة للتمثيل اطلق عليهـا اسم (الانوار) تضم ٢٠ شابا مـن المعلمين والعمال وطلابالمدارس الثانوية ومن اهداف الفرقة تشجيع وتنميـة المواهب الفنية ، وعرض تمثيليات ، ومسرحيات في القرية ، والقرىالعربية في البلاد ٠

واعلن رئيس المجلس المحلي محمد زيدان عناستعداد المجلس الدعم المادي والمعنوي للفرقة جميع الامكانات لها كي تنجح واكد انه سيتوجه لدائرة شؤون الفنون الشعبية في وزارة الثقافة والثقافة لتبني هذه الفرقة ودعمها ماديا ٠

...السياسية السلام .. واقامة جسر التفاهم

امنون لين يدعو عرب اسرائيل الى عدم الوقوف موقف المتفرج

«موقف المتفرج يعني اقرار التهور المتطرف المناهض لاسرائيل»

ماذا يعني نقل قواعد المنظمات المسلحة الى الضفة والقطاع

* الكفاح السياسي من اجل مستقبل المناطق اهم من غيره من الامور .
* حرب جديدة في المنطقة ستؤدي الى تغيير جذري لاوضاعها .
* ما هي الاهداف الحقيقية للذين يتحدثون اليوم باسم الفلسطينيين ؟
* سكان المناطق يمكن ان يصبحوا جسرا للتفاهم مع العالم العربي .

يعقوب خزمة : من انت ، امنون لين ، ولماذا غيرت ...ك حول القضايا العربية ؟

عضو الكنيست المحامي ...ون لين :

قبل كل شيء اود ان اؤكد للكولكل ...قائي العرب الذين عشت معهم ...الطتهم منذ قيام الدولة وحتى الان امنون لين الذي عرفوه في السابق نفس امنون لين الان . نفس امنون سواء اكان في «مباي» ، كرئيس ...سم العربي ، او في «المعراخ» الذي ...كل «مباي» ركنا من اركانه او في ...ائمة الرسمية» في «الليكود» حاليا عندما بدات ازاول نشاطي في ...اط الجمهور العربي في البلاد عام ١٩.. عندما كنت مركز اتحاد عمال



...ائيل في الشمال .

س – ما هو هذا الاتحاد ؟

– اتحاد عمال اسرائيل كان منظمة ...ة للهستدروت زاولت نشاطها في ...اط العرب ، وكانت استمرار الاتحاد ، فلسطين الذي انشيء زمن ...كاب عام ١٩٢٧ .

...الايجابية والسلبية

...قول ، عندما بدات ازاول نشاطي اوساط الجمهور العربي في البلاد ١٩٥١ املت ، كما امل يهود كثيرون اخرون في ان يتم التوصل بعد ان اقيمت دولة اسرائيل الى نتائج خيرة في التفاهم بين العرب واليهود في اسرائيل . وفي السنوات الاولى من انشاء الدولة حققنا انجازات جدية جدا : فلقد تحولت الجماعة التي عملت برئاسة السيد الياهو اغاسي وضمت اشخاصا كثيرين – كنت انا من بينهم ، وكان يرشدها ويسدد خطاها المرحومان بدوبين بركات وابا حوشي – تحولت هذه الجماعة ، اي اتحاد عمال اسرائيل ، الى اطار قوي جدا في الجمهور العربي وفي ذلك الوقت ، في السنوات الاولى من انشاء الدولة وقفت ضدنا الاوساط المتطرفة بين عرب اسرائيل بزعامة الحزب الشيوعي ، تلك الاوساط التي حاولت منع العرب من الانضمام الى نشاطنا ، مدعية بان اسرائيل لن تستمر كثيرا في البقاء . ولكن هذه الاوساط لم تنجح في احراز انجازات ذات اهمية ، لان معظم السكان العرب كانوا مؤيدين للاوساط الايجابية التي عملت من اجل التعايش والتفاهم والسلام بين اليهود والعرب ، وهكذا استمرت القافلة في سيرها .

س – وماذا جرى لاتحاد عمال اسرائيل ؟

ج – بعد ان توصلنا الى نتيجة مفادها ان الاوان قد حان لضم الجمهور العربي الى المنظمة المهنية في الهستدروت ليصبحوا بصفة عامة متساوين في الحقوق في هذه المنطقة ، فقد الغي اتحاد عمال اسرائيل .

السياسة اولا

يعقوب خزمة : سيد لين ، انت معروف بكونك مطلعا ومشتغلا بالشؤون العربية وصديقا للجمهور العربي في

• الناطورة الحيوية لامن اسرائيل
• منح الجنسية الاسرائيلية لطالبيها

اسرائيل . فكيف يتفق ذلك وانضمامك الان الى حزب يعرف بسياسته الصلبة ازاء النزاع العربي – الاسرائيلي ؟

عضو الكنيست امنون لين :

قبل كل شيء ، بالنسبة لي شخصيا لقد انضممت الى الليكود لسبب واحد ووحيد هو الكفاح السياسي من اجل مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ومصير هضبة الجولان وسيناء . انني واثق من ان هذه المسالة هي اهم مسالة بالنسبة للحياة الحزبية في البلاد ويبدو لي بان بقية المسائل الاجتماعية هي مسائل ثانوية في المجتمع الاسرائيلي بالنسبة لمسالة انقسام الاراء في المجتمع اليهودي بين اولئك الذين لا يوافقون على انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبين الذين يؤيدون مثل هذا الانسحاب . وانا متاكد من انه في القريب العاجل ، عندما ستجرى الانتخابات العامة ، وقد تجرى في وقت قريب جدا فليس من المستبعد ان تخوض هذه الانتخابات ليس الاحزاب القائمة حاليا فقط ، بل قوى جديدة ستتنافس بينها على هذه المسالة الاساسية ، اي : الانسحاب او عدم الانسحاب .

والان اريد ان اصحح سؤالك فاقول ان الراي القائل ان «الليكود» صلب في سياسته ازاء النزاع العربي الاسرائيلي وان الاخرين هم مرنون هو راي غير صحيح .

كيف ذلك .. ؟

س – لماذا ؟

ج – لان الليكود يقول انه في الظروف الحالية وازاء تمسك الدول العربية بنظرية القضاء على اسرائيل وخاصة ازاء نظرية المنظمات الفلسطينية فان انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية والقطاع ليس فقط لن يجلب السلام بل انه يؤدي لا محالة الى نشوب حرب جديدة والى تورط اليهود والعرب في اسرائيل في حرب اهلية الامر الذي يريد الليكود الحيلولة دون وقوعه .

يعقوب خزمه : حرب اهلية بين اليهود والعرب في اسرائيل؟ ماذا تقصد ؟

عضو الكنيست امنون لين :

فيما يتعلق بالعلاقات بين دول وشعوب فانني لا اومن بعلاقات جوار شخصية ، بل بفحص دقيق للفلسفة التي ترشد انظمة الحكم او الحركات المتصارعة فيما بينها . ان حركة فلسطينية بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها البعض اكثر اعتدالا من بقية المنظمات الفلسطينية تسير بهدي الميثاق الوطني الفلسطيني وهذا الميثاق ينص بصراحة وجلاء تامين على ان ليس هناك مكان لدولة اسرائيل التي لها اهداف استيعاب يهود يقدمون اليها من شتى انحاء العالم ، وتعزيز فكرة عودة اليهود الى صهيون . ولذلك فانني ملزم بان انظر بكل جد الى فلسفة هذه الحركة ، حركة منظمة التحرير الفلسطينية وليس الى العلاقات الشخصية او خطاب هذا الزعيم العربي او ذاك . وحسب رايي فان فلسفة منظمة التحرير الفلسطينية تنص على القضاء على اسرائيل وانشاء دولة علمانية على انقاض دولة اسرائيل . واحد نصوص الميثاق الوطني الفلسطيني يتحدث عن ارجاع اليهود الى الدول التي قدموا منها ، كل اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل بعد تصريح بلفور عام ١٩١٧ . وليس هناك اي سبب يحملني على الاعتقاد بان هذا الميثاق لا يعبر عن نية ورغبة المنظمات الفلسطينية .

اهداف الميثاق الفلسطيني

س – ولكن يمكن تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني ، فليس هذا الميثاق كتابا منزلا .

ج – لا ، يا اخي ، بالامس فقط سمعنا خطاب فاروق القدومي في مجلس الامن الدولي ، وقد اكد فيه من جديد ان المسالة ليست مسالة قرار رقم ٢٤٢ او ٣٣٨ ، بل انه اكد على ان المشكلة هي قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ بانشاء دولة يهودية . واكد فاروق القدومي من جديد ان هذا القرار هو حسب رايه ، قرار غير قانوني ثم قال ان اساس المشكلة هو تصريح بلفور ، وان كفاح الفلسطينيين يستهدف ازالة «الحيف» الذي بدا بتصريح بلفور . فلماذا تريد اكثر من هذا ؟ ثم انني لا احتاج الى خطاب فاروق القدومي لتعزيز رايي الذي ذكرته . اذ انني اومن فقط بالفلسفات المدونة وليس بالخطب ، سوا ، كانت ايجابية ام سلبية . فاذن ، فان استنتاجي هو انه في اللحظة التي تقام فيها دولة فلسطينية ، اذا انسحبت اسرائيل من الضفة والقطاع ، سيبدا تنافس عميق وشديد بين عناصر مختلفة بغية اخذ زمام الحكم في تلك الدولة . ولا يخامرني اي شك في ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستتغلب على بقية العناصر وهي التي ستحكم تلك الدولة . كذلك من الواضح بالنسبة لي ان فور انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع فاستيلاء منظمة التحرير على الحكم هناك ، ستبدا المعركة لاحراز اهداف عسكرية وسياسية من اجل احتلال اسرائيل كلها . وفقا لخطاب القدومي والميثاق الوطني الفلسطيني .

اجتذاب عرب اسرائيل

وهذه المعركة ستبدا من قواعد قريبة من اسرائيل ، وسيكون احد اهداف منظمة التحرير في هذه المعركة استخدام عرب اسرائيل للنيل من امن اسرائيل كجزء من المعركة الشاملة . وانئذ لن يكون مستبعدا . نظرا الى ان قواعد

البقية على الصفحة السابعة

امنون لين

مجلس الامن في دوامة المتناقضات

مراقب

مجلس الامن يعود الى الاجتماع اليوم – هذه الازمة تتكرر يوما بعد يوم منذ بدء اجتماعات المجلس يوم الاثنين الماضي ، ولا يؤمل ان ينقطع التكرار قبل مرور اسبوع اخر او ما يزيد . وفي ثنايا هذا التكرار نسمع ايضا الكلمات والمواقف وكانها اسطوانة لا اول لها ولا اخر . والامر الوحيد الذي يلاحظ بشانها هو ان الكلمات والمواقف تجمعت تحت قبة واحدة ، لكي تولد صيغة قد تكون مقبولة على الجميع ، وقد لا تحظى ولو بعمر الساعة بعد قتلها بالفيتو .

لعبة شد الحبل

في الاجتماع الحالي ، كما في اجتماعات سابقة ، برزت المتناقضات باجلى مظاهرها . هناك متناقضات بين الدولتين الاعظم – اميركا وروسيا – اللتين لاسباب ذاتية ومصالح خصوصية وعمومية تتجابهان كل نحو معسكره وتقومان بلعبة شد الحبل المعروفة . ومن وراء الستار وحتى من امامه تقفان وجها لوجه لاجراء ما يراه كل منهما ملائما لاوضاع كانت له يد طولى في خلقها واستمرارها . فاما ان تتوصلا الى قاسم مشترك واما ان تتقسما . فلا قاسم ولا اشتراك .

بين الوفود العربية

وهناك متناقضات بين الدول العربية المشتركة في الاجتماع ومعها منظمة التحرير الفلسطينية التي نالت بمبادأة سورية – روسية ولاول مرة مقعدا في مجلس الامن بدون تصويت . وهنا ايضا تبحث الوفود عن قاسم مشترك لمشروع قرار قد تكتب له الحياة اذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض بشانه . فاذا رجحت الكفة السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية بوضع قرار ينص على الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني وتنظيم جدول زمني لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، وتقديم تقرير عن ذلك لمجلس الامن بعد عدد معين من الشهور ، كان نصيب ذلك القرار الرفض بالفيتو الاميركي . اما اذا رجحت الكفة المصرية الداعية الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف للسلام على قدم المساواة مع الدول التي تقرر اشتراكها فيه اصلا ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب ، فان الولايات المتحدة على الاغلب الاعم سوف لا تمارس حق النقض . وهنا ايضا يبرز تناقض مصري – مصري . اذ ان ما اعلنه رئيس الوفد المصري عصمت عبد المجيد بشان اشتراك المنظمة يختلف عما اعلنه الرئيس انور السادات في مؤتمره الصحفي مع وزير خارجية كندا ، وينص على اجتماع جنيف بدون المنظمة في بادىء الامر على ان تلتحق المنظمة به بعدئذ .

وهناك ايضا جبهة الرفض العربية التي تدعو الى عدم قبول المواقف المعتدلة وبضمنها منظمات فلسطينية تقف في هذا الموضوع ضد منظمة التحرير

القبول بغير المقبول

وبصرف النظر عن مباحثات مجلس الامن تتماثل للعيان بعض الملاحظات بشان المسالة الفلسطينية ومسالة الشرق الاوسط . فمن حيث المسالة الفلسطينية جاء التمثيل الفلسطيني في مجلس الامن متاخرا بثماني وعشرين سنة . ومن حال دون ذلك التمثيل ؟ المؤسسات الفلسطينية التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني ، والدول العربية التي دخلت في حرب مع اسرائيل . بعد اقرار التقسيم . ومرة اخرى بذل الجانب العربي جهودا مستميتة لكي يحظى بانجاز كان قد رفضه فيما مضى . ومن حيث عامل الزمن لن يجرؤ كائن من كان على الاستهانة بربع قرن واكثر .

اكراه واضطرار

اما من حيث مسالة الشرق الاوسط فان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لم يكونا في يوم من الايام من الامور المسلم بها لدى الدول العربية التي قبلتها . وما يقال عن القرار ٢٤٢ ينطبق ايضا على القرار ٣٣٨ الذي اتخذ عقب حرب تشرين ١٩٧٣ . صحيح ان مصر حققت انجاز العبور – عبور قناة السويس – ولكن العبور الاسرائيلي الذي تبعه الى الاراضي المصرية ، وتطويق الجيش الثالث ، واقتناع الرئيس السادات عن طريق تصاوير الاقمار الاصطناعية السوفياتية بحراجة الوضع وكيف ان الجيش المصري اصبح على قاب قوسين او ادنى من الهزيمة ، اضطره الى قبول القرار ٣٣٨ . وبعد تردد دام بضعة ايام اضطرت سوريا ايضا الى قبوله ليس بسبب ارتباطها بمصر فحسب بل كذلك بسبب اختراق اسرائيل الجبهة السورية ، ووجود قواتها العسكرية على مسافة ٤٠ كيلومترا من دمشق وفي نطاق مرمى المدافع الاسرائيلية الى جانب الدمار الذي اخذ يعم مرافق سوريا الاقتصادية بفعل القصف الاسرائيلي المكثف .

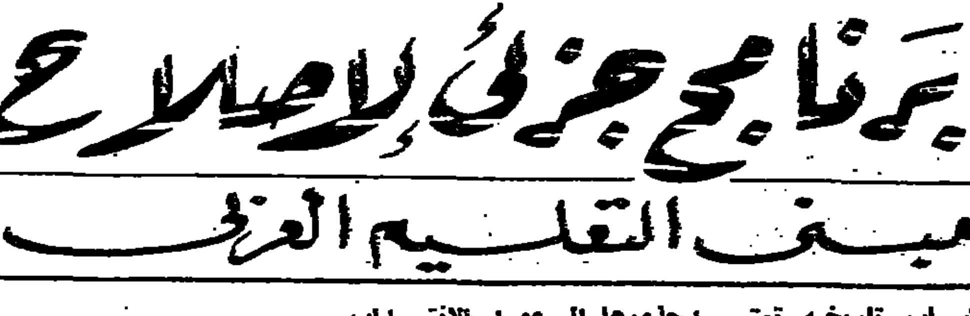
رغبة التاكل

لذلك فليس من المستغرب ان نرى مصر وسوريا تعملان على تاكل القرارين – مصر بانتروى والتوئدة عن طريق اتفاقات مرحلية والتحيل على الجرار في جنيف او في خارج جنيف . وسوريا بالاندفاع وبالاشتراك مع منظمة التحرير . بواسطة مجلس الامن بدلا من جنيف وبوحي ومؤازرة الاتحاد السوفياتي .

اما الاردن فيستطيع ان يظهر بالمظهر القومي الباهر ، ويدعو الى ايداع القضية الفلسطينية في ايدي منظمة التحرير ، طالما ظلت اسرائيل ترفض مجالسة المنظمة الا في نطاق وفد عربي علما ان الاردن ما زال ، في قرارة نفوس مسئوليه ، غير راض عن قفزة منظمة التحرير الى مجلس الامن وارتباطها وحدها بالحل الفلسطيني . وليس من المستبعد الا يروق له ايضا تصريح رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الذي قال فيه ان اسرائيل مستعدة للنظر في علاقتها مع منظمة التحرير اذا ما اعترفت بدولة اسرائيل واذا ما الغت الميثاق القومي الفلسطيني وهذا الميثاق ينص كما هو معروف على اقامة دولة فلسطينية علمانية الامر الذي يعتبر في معناه ازالة دولة اسرائيل من الواجود . غير انه لم يكن في الخطاب الذي القاه فاروق القدومي رئيس الشعبة السياسية في منظمة التحرير امام مجلس الامن في مستهل جلساته ما ينم عن تغيير موقف الازالة من جانب المنظمة .

دون قرار بالتصويت

في غضون ذلك ما زالت اسرائيل تقاطع اجتماع مجلس الامن الحالي ، الا ان ذلك ليس معناه مقاطعة جميع اجتماعات المجلس في المستقبل . وتجرى استشارات مستمرة بين المسئولين الاسرائيليين والامريكيين بشان تطورات الموقف . والمعروف والمقرر حتى الان ان الولايات المتحدة ستمارس حق الفيتو ضد اي تغيير في القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ولكنها لا تمارسه ضد قرار يعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ، اذا ما اقتصر القرار على ذكرها فقط . وما زالت بعض التقارير تتحدث عن احتمال خروج مجلس الامن بتصريح متفق عليه دون اتخاذ قرار بالتصويت الا ان الوفود العربية ما زالت منهمكة في ايجاد صيغة تتفق عليها هي بينما تعمل مصر على عدم دفع اميركا الى حق النقض . ومن المتوقع ان يبحث الامر بين الدولتين الاعظم خلال الزيارة التي سيقوم بها الدكتور كيسنجر لموسكو خلال الاسبوع القادم في جملة المواضيع المطروحة على بساط البحث . فيتضح مرة اخرى ان الكلمة هي للدولتين الاعظم في نطاق منافساتهما ومصالحهما الدولية والشرق اوسطية .



برنامج جزئي للاصلاح في التعليم العربي

ابو نعيم

لاسباب تاريخيه تمتد جذورها الى عهد الانتداب البريطاني ، فان التعليم العربي في اسرائيل متخلف بالنسبة للتعليم العبري ، وهناك هوة كبيرة في مجال التعليم بين الحقلين .

ففي حقل التعليم العربي . يترك عدد كبير من الطلاب المدارس الابتدائية وما فوق الابتدائية ، كما ان نسبة كبيرة من الاباء لا يسجلون اولادهم في المدارس ، ونسبة الحاصلين على شهادات البجروت في الوسط العربي هي اقل بكثير من النسبة في الوسط اليهودي (٣٥ بالمائة مقابل ٥٠ بالمائة) ، وهناك عدم توازن بين الدراسة في المواضيع الادبية والمواضيع العلمية (واحد من بين خمسة تلاميذ عرب فقط يدرس المواضيع العلمية) . ونتيجة لذلك فان التلاميذ الذين يتوجهون الى الجامعات يدرسون بشكل خاص الاداب والعلوم الاجتماعية . وعدد ضئيل منهم فقط يدرس العلوم الطبيعية .

وهذا الامر يؤدي الى ضيق مجال استيعابهم في المجتمع وسوق التشغيل وينتج بالتالي زيادة شعور المرارة لدى الشاب العربي . والتعليم المهني في الوسط العربي متخلف عن التعليم المهني في الوسط اليهودي (١٠ بالمائة فقط يدرسون في مدارس مهنية مقابل ٤٣ بالمائة في الوسط اليهودي) ، ونسبة المعلمين غير المؤهلين تصل الى اكثر من نصف عدد المعلمين العرب ، مقابل ١٦ بالمائة في الوسط اليهودي .

غير ان اصعب قضية تواجه التعليم العربي هي قضية هوية التعليم . فكيف يمكن تثقيف عربي اسرائيلي بحيث يكون مرتاح الضمير كفرد من افراد الاقلية العربية التي تقيم في دولة ترتكز في عناصرها الايديولوجية على الصهيونية والتي تهدف اهدافها التعليمية الرسمية الى تحقيق هذه التطلعات القومية .

والمسالة هي ، كما عرضها المسؤول عن جهاز التعليم والثقافة للعرب في وزارة المعارف والثقافة السيد عمانوئيل كوبوليفيش : «هل علينا تثقيف العرب الاسرائيليين كاسرائيليين او كعرب ، او كعرب اسرائيليين» .

لقد تجاهل جهاز التعليم في اسرائيل حتى الان ازمة توزع ولاء الشباب العرب بين هويتهم العربية وهويتهم الاسرائيلية ، وصراعهم الداخلي كعرب وكاسرائيليين .

ويقول السيد كوبوليفيش : «ان التعليم في المدارس الابتدائية وما فوق الابتدائية لم يسهم بشكل كاف وبناء لبلورة هوية ابناء الجيل العربي الصاعد في اسرائيل» .

ولكن يبدو ان وزارة المعارف قد تخلصت اخيرا من مشاعر الخوف التقليدية في معالجة هذا الموضوع الحساس ، وقد بدات بكل جدية باصلاح نواقص الماضي ، من ذلك جسر الهوة في مستوى التعليم ، ومعالجة الازمة الهوية التلميذ العربي الاسرائيلي بشكل جزئي .

وفي الاسبوع الماضي عرض على وزارة المعارف برنامج اصلاحي في التعليم العربي لسنوات الثمانين . وهذا البرنامج هو جزء من برنامج شامل تقوم وزارة المعارف حاليا باعداده ، والذي سيحدد السياسة التعليمية في اسرائيل عامة خلال العقد القادم .

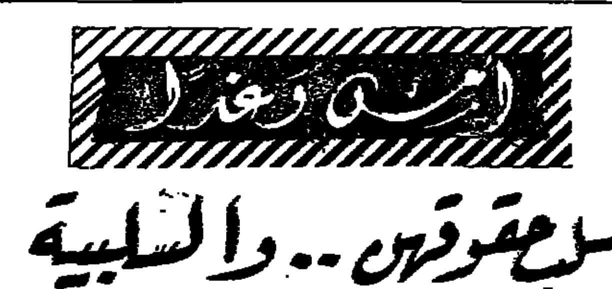
وقد قام باعداد البرنامج الاصلاحي في الوسط العربي فريق يتالف من ١٤ مثقفا برئاسة الدكتور متياهو بيلد . وكان نصف اعضاء هذا الفريق من اليهود والنصف الاخر من العرب وبينهم موظفون في وزارة المعارف ورجال تربية ومحاضرون في الجامعة وخبراء في التعليم .

وعندما عرض البرنامج امام الصحفيين ، اكد المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، السيد اليعاد بيلد ، ان التوصية الاساسية في تقرير اللجنة هي زيادة التاكيد على ضرورة تدريس الثقافة العربية القومية الخاصة ، والتاريخ العربي الحديث . حتى وان كان هذا التاريخ هو «تاريخ النزاع الاسرائيلي – العربي» . واضاف المدير العام لوزارة المعارف قوله : ان هذا الامر لا يعني ان تكون المدرسة العربية في اسرائيل منبرا للتعليم ضد كيان الدولة واسسها . لكن يجب عدم التهرب من المشكلة ان المشكلة قائمة ويجب تحديدها ومواجهتها ، وايجاد حلول لها .

من هنا يمكن امتداح الفريق الذي اعد البرنامج والذي وصف بشجاعة وبدون تهرب اهداف التعليم الرسمي العربي خلال العقد القادم بقوله : ان هدف التعليم الرسمي في الوسط العربي في اسرائيل هو بناء التعليم على اسس الثقافة العربية ، والانجازات العلمية والتطلعات السلمية بين اسرائيل وجاراتها ، حب الوطن المشترك لجميع مواطني الدولة والاخلاص لدولة اسرائيل – من خلال التاكيد على المصالح المشتركة لهم ومن خلال رعاية الطابع الخاص الذي يتميز به عرب اسرائيل الاطلاع على الثقافة اليهودية . احترام العمل الانتاجي . والتطلع الى بناء مجتمع يقوم على الحرية ، المساواة ، المساعدة المتبادلة ومحبة الانسان» .

ان البرنامج الاصلاحي في هذه المرحلة هو مجرد اقتراح يتوجب على وزارة المعارف بحثه ، على ان يجري تنفيذه

البقية على الصفحة السابعة



سلب حقوقهن .. والسلبية

في الاسبوع الماضي ومع اطلالة العام الجديد احتفل العالم باسره بوداع سنة المراة الدولية وكان لاخواتنا في الضفة الغربية ان سجلن اهم انجاز حصلن عليه في هذا الوطن لمدة طويلة مضت وذلك يوم قرر وزير الدفاع – وسلطات الحكم العسكري – حذف ما يتنافى وحقوقهن من قانون الانتخابات البلدية الاردني ، ومنحهن حق التصويت في الانتخابات المتوقعة في مدن الضفة في نيسان القادم .

واستغربت كثيرا يوم الاثنين الماضي حين رايت في «الانباء» خبرا صغيرا (اساء المحرر حين اخفاه في الصفحة الداخلية ولم يبرزه على الصفحة الاولى) مفاده ان السادة رؤساء بلديات نابلس وطولكرم ورام الله قرروا الاحتجاج على قرار وزير الدفاع الاسرائيلي ، ومطالبته بعدم تعديل القانون لرفع الحيف عن اخواتنا في الضفة ..

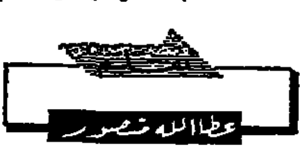
لماذا .. يا حاج .. لماذا يا رفاق . لماذا يا سادة ؟ الان ذلك جاء من السيد شمعون بيرس ولم يات من الملك حسين ؟ .. وهل رفضتم يا سادة تصاريح السفر .. او رخص البناء .. او معاشات المعلمين .. او القروض لاعمار مدنكم حين دفعها الحاكم الاسرائيلي ؟ ام ان روح السلبية تحتمي وراء حقوق اخواتنا وتجعلكم تتنازلون عن حقوقهن .. وتدفعكم للتفريط بكرامتهن .. فقط ..

ام ان في الامر ما هو اسوا من ذلك ، وان تصرفكم هذا يعبر عن عودة الى ايام لا .. لا .. ابدا .. لا .. لا .. ابدا ..

الماء والزيت والجمع بينهما ؟

سمعت مثل كل الناس .. ورايت مثل كل الناس .. واستغربت مثل كل الناس هذا التقارب الغريب وهذا العشق المريب بين النظام الملكي في عمان .. والنظام الاشتراكي الراديكالي





السوري التعسفي في دمشق ..

وسالت كل من لقيت من الاخوة في القدس ونابلس ورام الله .. والناصرة ترى ما الذي يقف وراء هذه التظاهرة .. هل قرر الحسين الانضمام الى حزب البعث الاشتراكي .. او ان حافظ الاسد قرر الانتساب الى قافلة الملك والملكيين الاوفياء المخلصين .. ؟

وجاء الرد عادة على شكل سؤال وعلامة الاستفهام تطارد الجميع وتؤرق ايامهم ولياليهم ..

– هذا امر عجيب .. غريب .. الا توافقني ؟

– لا علم لدي ولا قناعة .. فهل لديك من تفسير منطقي ؟

وقد التقيت قبل ايام بصديق مثقف سياسيا عاد من زيارة لعمان .. ووجهت اليه نفس السؤال وسمعت منه نفس السؤال : قال كل الناس في عمان يسالون هذا السؤال نفسه .. فالماء والزيت .. لا يختلطان .. والذئب والحمل لا يجتمعان ولا يتعايشان معا .. و .. والملك المطلق والنظام الجمهوري اليساري الاشتراكي لا يلتقيان

البقية على الصفحة السابعة

العقدة المفتعلة ..!

رأي وطن

فوزي ...

قد يكون من المبالغة في الزعم ان المطالبة باقامة دولة فلسطينية ، تشكل ...ة كاداء لا يمكن حلها ، بالنسبة لدولة اسرائيل – لا سيما بعد التطورات ...بيرة التي حدثت منذ عام ١٩٤٩ حتى اليوم . ولكن ربما كانت حكاية ...شددات الاحترازية التي دابت السلطات الاسرائيلية على اتخاذها منذ ...م ١٩٦٧ ، هي التي افضت الى جعل مثل تلك المطالبة بمثابة العقدة التي ...ف عثرة في سبيل اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ككل .

... هذا من الناحية النظرية فحسب ، حتى الان . اما من حيث الواقع ، ...الوسع التصور السديد بان المطالبة باقامة دولة ذات مقومات كاملة ، لا ...كن ان يفسر على انه عمل موجه ضد اية دولة اخرى من جهة ، كما لا يجب ... يعتبر بانه تمهيد لجعل المنطقة المخصصة لتلك الدولة مرتعا للنشاطات ...سياسية وغير السياسية المعادية من جهة ثانية ، طالما ان اقرار الطلب ...لساعدة الدولية على تحقيق لا بدوان يأخذ سلامة الجميع بعين الاعتمام ...الغ قبل اي شيء اخر .

ولعله من السابق لاوانه ان يحكم على احتمالات غير حسنة ما زالت ... الاحداس الخيالية) بينما لا يحكم على ضرورة تفادي تلك الاحتمالات عن ...يق الاعتراف القلبي بحقوق الشعب الذي قاسى الكثير من الماضي ، فتحول الواقع وبات لا يبغي سوى الحرية لنفسه ، بعد طول عذاب – في دولة ...تقلة اولا ، قد تتحد فورا او فيما بعد مع دولة مجاورة اخرى .

ومن هذا المنطلق في التحليل ربما كان من السداد ان لا يمعن في التصدي ...ة ايضاحات منطقية قد تصدر عن مجلس الامن الدولي ، فتظل مقاصد ...رارين ٢٤٢ و ٣٣٨ قائمة كوثمساس من جهة ويصبح في الامكان تخطي اية ...ات مفتعلة تستهدف عرقلة المضي في الطريق السلمي لتسوية ازمة ...قة من جهة اخرى .

واذا كانت التصريحات الرسمية او شبه الرسمية ، التي غالبا ما صدرت هنا او هناك ، قد انطوت على بعض التطرف في الراي او التاويل والتفسير ... واقع المنطقة بمختلف دولها قد ركز على ضرورة اعتماد الاتجاه السلمي ...نسبة لحل المشكلات الراهنة . ولما كان هذا الاتجاه يقتضي المراعاة التامة ...حقوق والمصالح ، فانه ليس من المقبول ، على الاقل ، صدور تاكيدات ... هذا الجانب او ذاك – على الرفض المسبق دون الاخذ بما يرتايه ، او ...ليق القبول على اساس تحقيق هدف خاص او غاية معينة قد تضر بموقف ...انب الاخر .

وعلى هذا ، فمن المستحسن ان تراعى كافة الاطراف المعنية النهج المعتدل ...ي اتبت نفعه في تسوية شتى الازمات التي انتابت بعض انحاء العالم في خلال ...شرين سنة الماضية ، كما سيثبت نفعه الان في المسيرة الدولية نحو تسوية ...كلات الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية ذاتها .

هكذا من الإمل

هكذا من الأصل



في معبد روزا

شعر : عبد الكريم حسن

لغير عينيك ما غنيت أشعاري
ولا تفننت في حبي وايثاري
قدغدغي بالحنين المر عاطفتي
ونمنمي باللظى المسعور أوتاري
يا حبة القلب آلامي وما نزفت
أندى من الراح في جرحي وقيثاري
آنست فيك عيون الزهر وادعة
فكيف روعت ألحاني وسماري
أم تطلبين لقلبي حرقة أبدا
وكل تنهيدة ريح على نار
حنوت ألتمس الغفران في ودد
حنو عبد على أقدام جبار
فكيف أمعنت في قلبي وفي كبدي
تمزقين بأنياب وأظفار
يا طفلة الامل الهاني تلوح لي
بغربة واعتلالات وأعذار
لمحت فيك اعتدادات ملونة
فهل لمحت سوى حبي واصراري
لا تحسبي أنني غيرت معتقدي
فأنت قبلة أفكاري وأنظاري
وفيك أصفيت أحلامي وما اختزنت
ورحت أفرد اجلالي واكباري
وما لغيرك أنديت الجبين ولا
لغير مهواك اقبالي وادباري
أنت المدلة في الدنيا برحمتها
الناس فلك وأنت الكوكب الساري
يا ربة الشعر من عطر ومن ألق
وربة الفجر من وهج واعصار
وهبتني من سلافات المنى أملا
أصفى الحياة وأنت الواهب الشاري
لا تنكري سحر أشعاري وفتنتها
فأنت روضة أزهاري وأشعاري
وبعض حبك أنزلنا على جبل
يا للجبال التي تاهت بأغوار
ولو تمليت صم الصخر عن كثب
لند عن طيب أوراد وأزهار
جبينك الكبر في دنيا معطرة
ولحظك الخمز في مطلول أحجار
يا بسمة الزهر تندى حين ألثمها
وتزدهي بحليات وأسحار
سقيت حبك صهباني وما حليت
فكفر الحب آثامي وأوزاري
ولاح طيفك لي نعمى مؤنقة
فرف جفني تقبيلا لزوازي
تراقصت في ربيع الشعر أغنية
أأنت لحنتها أم سرب أطيار
كأنما الحب أسرار معطرة
لونتها بحكايات وأخبار
وبدعة الحسن آفاق منضرة
زينتها بنجيمات وأقمار
يا موجة هدأت حينا لتحمل في
طياتها شمس أحزاني وأكداري
كرمى لعينيك هذا الشعر أسكبه
والحب أكتبه بالدمع والنار
وما ضننت بنعماني وعافيتي
ولا بخلت بأحلامي وأسراري
ولا تلمست في نجواك عاذلتي
ولا توليت أحبابي وأغياري
الحب قبلك أطلال معفرة
والحب بعدك ظل الموسم العاري

قصة قصيرة — مصرية

رسالة حب عصرية

بقلم : د. نوال السعداوي

اكتب اليك هذه الرسالة يا صديقي كمحاولة لان تفهمني او افهمك او افهم نفسي . وقد تكون النتيجة لا شيء .. فمن ذا الذي يمكن ان يفهم نفسه . او يفهم الاخر . من الذي يمكن ان يكسر الفوضة - ان محاولة الكسر ليست الا تاكيدا لعدم الكسر ، ومحاولة الفهم ليست الا مزيدا من الاغراق في عدم الفهم . ومع كل ذلك انا احاول . ادرك عن يقين ان محاولتي عبث . ولكني لا اكف عن المحاولة . كالحياة لا اكف عن العيش فيها وانا ادرك انني لا محالة ميته .

قد تدهش وقد لا تدهش لاني اسمي هذه الرسالة رسالة حب . فالعلاقة بيننا لم تنطق فيها بكلمة الحب . ربما استخدمنا كلمات اخرى . مثل الود ، والصداقة ، والاعزاز ، وكلها كلمات بلا معنى ، بلا تحديد ، فما معنى كلمة «الود» التي وصفنا بها علاقتنا مرة . انها لا تعني شيئا .. انها لاتعني الحب ولا تعني عدم الحب وانما ذلك الشعور المتوسط بين الحب واللاحب . ذلك الموقف المتوسط بين الشيء واللاشيء .. حين يحب الانسان ولا يحب ويغضب ولا يغضب . ويكره ولا يكره ، ويقول ولا يقول ، ويمسك الحبل دائما من الوسط . ذلك الموقف المتميع المتوسط في كل شيء ، والذي يدرسه اطباء النفس ويطلقون عليه اسم الصحة النفسية، هذه الصحة في نظرهم هي ان يكون الانسان متوسطا في كل شيء . متوسط الذكاء .. متوسط الحماس، متوسط الحب ، متوسط الكراهية ، متوسط الطموح .. متوسط الصدق .

ولان الصدق لايعرف الوسط فلابد للانسان من قدر من الكذب ليحظى من اطباء النفس بلقب السليم نفسيا . ولان الحب كالصدق لا يعرف التوسط فلا يمكن ان تعني كلمة « الود » شيئا في اية علاقة .

ما هي العلاقة بيننا ؟! كيف نشأت .. هل كانت لها نقطة بداية او بعبارة اخرى هل بدأت في اول لقاء ام آخر لقاء ام في المنتصف ؟! احاول الان ان استجمع الخيوط في ذاكرتي لاعرف متى كان اول لقاء ، وكيف بدت ملامحك امام عيني . محاولة تبدو لي الان مستحيلة ، كمحاولة تذكر المرة الاولى التي رأيت فيها وجهي في المرآة ، او وجه امي ، او ابي . هناك ملامح ما ان تقع عيوننا عليها حتى تبدو وكانما كانت معنا طول الوقت ، كانما جزء منا او داخلنا وليست شيئا خارجا عنا .. هل تذكر انت اول مرة رأيتني ؟! متى كان ذلك ؟! في مكتبك . في مكتبي . في بيتك . في بيتي ، في حفل او في تجمع من تلك التجمعات التي يلتقي فيها دائما هؤلاء المثقفين .. تلك الوجوه المشدودة في الابتسام وفي التكشيرة معا ، والاشداق المنفوخة في التحديث وفي الصمت ، وعضلات البطن المرتخية في الشهيق وفي الزفير . ونظرة العين الشاخصة دائما الى فوق ، مهما كان هذا الفوق . احمر او اخضر . ثمينا او رخيصا .

حين انظر في عينيك لا اشعر انك تنتمي الى هذه الطبقة . في عينيك ارى نظرة مختلفة ، تجعل الاشياء مختلفة ، اقل تناقضا . فالابتسامة ابتسامة ، والتكشيرة تكشيرة وملامحك تتحرك مع عضلات وجهك بحركة طبيعية تلقائية . لا اراها ، ولا اشعر بها ، وان كنت اعرف انها موجودة كحركة الزمن وحركة الارض وحركة الطائرة لا اشعر بها وانا داخلها ولكني اعرف ان الحركة موجودة .

احيانا تلوح هذه النظرة وانا نائمة او سائرة في الشارع ، او جالسة ، او واقفة ، او راكبة سيارتي او منهمكة في عمل ، وتظل امامي بشكل ملح غريب . تخرجني من الحالة التي كنت فيها ، وترغمني على ان اتاملها ان افهم سبب الحاحها واصرفها عني برقة اول الامر ، ثم بشدة ، ثم بقسوة ثم بغضب يشبه الجنون .

الحت علي مرة في اصرار شديد . فقلت لنفسي ربما هو الشعور بالوحدة مكتبي مزدحم وبيتي مزدحم والقاهرة مزدحمة ولكنا في مثل هذه المدن الكبيرة نعيش الزحام والوحدة معا ، بين الواحد والواحد منا رغم تلاصق الاجساد جدار سميك . ويرتفع الجدار بارتفاع الانسان في السلم الاجتماعي .. وفي الليل حين تنام المدينة وتغط في النوم اتلفت حولي كوحيد او يتيم . افتح بفكرتي الصغيرة ، وتمر عيناي على الاسماء وارقام التليفونات . ارقام كثيرة واسماء كثيرة مرتبة حسب الحروف الابجدية ومع ذلك ليس هناك من يستطيع ان يبدد الوحدة - هذه المدينة الكبيرة تظل امامي خالية من الرجال . انها تكتظ بالذكور . لايقابل الواحد منهم امرأة وحيدة حتى يفكر في ان يفترسها الحياة في عالمنا صنعت للرجال - ليس فيها ما يمكن ان يؤنس امرأة الا ذلك النوع من المؤانسة التي لا تؤنسني . ولا تطربني ولاتظهر من الحياة الا قبحها .

من حين الى حين يدق جرس تليفوني ومن حين الى حين اقبل دعوة رجل . فضول غريزي لاكتشاف الحقيقة .. رغبة استطلاع لمرونة الحياة والناس . محاولة لتبديد الوحدة . ادرك - استحالة ان اعيش داخل نفسي . استحالة ان ابقى بغير الاخرين . لو تبت لنفسي فقط لاختنقت في كلماتي ولو كلمت نفسي فقط لاحتبس صوتي ولو نظرت الى وجهي طول الوقت لفقدت عقلي .

ومع ذلك فانا اهرب دائما من الاخرين . واحب الاختفاء بعيدا عنهم ولكنه اختفاء عن عيونهم من اجل البقاء في اذهانهم . انه ابتعاد من اجل القرب وانفصال من اجل الاتصال .. وهذه مأساتي . اريد ان اكون ذاتا منفردة منفصلة واريد في الوقت نفسه ان اكون جزءا لا ينفصل عن الاخرين وهذا التناقض يمزقني يجعلني جزأين او اثنين . واحدة داخل نفسي بعيدة عن الاخرين وواحدة خارج نفسي في قلب الاخرين ، واحدة ساكنة بغير حركة تراقب حركة الاخرين ؟! انا اراقب الاخرى ام الاخرى هي التي تراقبني انا .. ومن منا الساكنة في الزمان والمكان ومن منا المتحركة داخل الزمان وفوق الارض ؟!

وانشغل بالاجابة على هذه الاسئلة بينما يجلس الرجل صاحب الدعوة امامي صامتا ، ينظر الي من حين الى حين ليرقب اية حركة مني او نظرة تشجعه على ان يفعل ما يريد وحينما لا يجد شيئا يندهش ، وقد يتساءل ما اذا كنت مصابة بعقد القرن العشرين او انني كالمرأة الغاب لاأزال اعشق الاغتصاب والانين .

لايمكن ان انكر ان فكرة الاغتصاب لها عندي كفكرة الانتحار بصمات وفي اعماقي من القرون الوسطى مهما صارعت بقايا او بذور . لكني لاانتحر ابدا ، ولا احد يمكن ان يغتصبني ، مهما تأزمت الحياة واختنقت لا انتحر ومهما رغبني رجل حتى الموت لايستطيع .. لست كما قلت لي مرة انني اقتل الرجل . ولكني استطيع دائما ان اثبت عيني في عينيه ، واستطيع دائما ان ارى العضلة حول فمه ترتعش واصابع يده حول يدي ترتعش . قد لا تكون الا رعشة سريعة لا تستغرق الا لحظة او جزءا من اللحظة لكنها تكفي دائما لان اراها ، ولان تنهزم ارادته امام ارادتي ، وتصبح قوته العضلية ، بل قوة رجال العالم اجمع عاجزة عن ان تجعل عضلات يدي تلين تحت يده .

قلت لي مرة انني لامرأة قوية .. والحقيقة انني لست قوية دائما .. احيانا اترك يدي تلين ، واحيانا اشعر بالضياع كالكرة صغيرة في قبضة خضم وحشي او كائن ضخم كالقدر مفترس ، واشعر انني عاجزة عن صنع شيء بارادتي او اختياري . وانني عاجزة عن الامساك بالحقيقة والواقع .. سألتني مرة عن احلامي ، والحقيقة انني اعيش معظم الوقت في احلامي ، احلامي هي التي اختارها واغيرها ، اما الواقع فهو يغيرني بغير اختياري .. ولم اعد ارى الواقع واقعا الا اذا كان له جذور في احلامي . اعترف لك ان عقلي الباطن اكثر قوة من عقلي الظاهر ، وفي معظم الاحيان انا اطيعه .

في حلم من احلامي رأيتك . كنت تجلس معي في مكان بعيد جدا عن الناس ، مغلق علينا وحدنا . شيء لم يحدث لنا في الواقع ابدا - وكنت أجلس بالقرب منك ، في اعماقي حركة عنيفة وعلى السطح هدوء وسكون . ونوع من السعادة الغامضة الحزينة .. ونبض صامت في الجسد ونشوة عارمة ، ورغبة شديدة الى حد عدم الرغبة في شيء . ولم اعرف بالضبط ماذا كنت اريد . ان تظل عيناك في عيني الى الابد ! ان ترتفع ذراعاك وتطوقني وتخفيني في اعماقك الى الابد ؟ وافتح عيني من النوم لكنك تظل في مكانك بالقرب مني . اغمض عيني لاتخلص منك لكنك تظل موجودا بالقرب مني ، تكاد تلمسني ولا تلمسني ، تكاد تتركني ولا تتركني . لماذا ؟ لماذا لم تكن تتركني ؟ هل بينك وبيني شيء اجباري ؟ هل اجبرك احد ؟ او هل اجبرني احد . اعرف انه لا احد . لا احد على الاطلاق ، ومع ذلك لا استطيع ان اقول انني اذهب اليك باختياري وارادتي . او ان علاقتي بك ليست مفروضة علي . كالهواء يدخل صدري ، ويخرج والدم يتحرك في عروقي .

هذا الجانب اللاارادي في علاقتي بك يثير تمردي . فانا عبدة حريتي وهذا هو السبب في انني اثور عليك .. واحيانا اقول لك لن اراك بعد هذه المرة . او احاول ان اجمع لك الاخطاء واستقطب زلات اللسان ، وقد اتهمك بما اتهم به الرجال الاخرين . لكنها ثورة فاشلة دائما . تشبه ثورتي على نفسي احيانا . ورغبتي في القاء جسدي احيانا من النافذة والتخلص منه الى الابد . والنتيجة دائما واحدة . وهي ان جسدي يظل ملتصقا بي فوق المقعد . وانت تظل في مكانك امام عيني . وبالقرب مني تكاد تلمسني لكنك لا تلمسني ... لماذا ؟ لماذا لم تلمسني ابدا . هل انت مجرد طيف ؟ ام لك وجود حقيقي ؟

احيانا حين كنت توصلني الى الباب كنت احس كانما هناك حركة سريعة من يدك فوق يدي ، او من ذراعك حول خصري ، لم تكن حركة وانما هي لمسة خفيفة سريعة ما ان تحدث حتى تنتهي . بل لعلها لم تكن ايضا لمسة ، لان مسافة ما كانت تظل دائما بين يدك وجسمي ، مسافة صغيرة جدا كالشعرة . ولكنها كافية دائما لان تصلنا ، ولان تبدد عندي لحظة اليقين . واسأل نفسي مرة اخرى احقيقة هو ام حلم ؟ لماذا تظل دائما هذه المسألة ؟ اهو خوفي منك ؟ ام خوفك مني ؟ وهل هناك حقا ما يخيف ؟

اردت مرة ان ابدد الحلم وامد يدي وامسك باليقين . دعوتك عندي في بيتي هل تذكر التاريخ ؟ وسمعت في صوتك ذبذبة غامضة تشبه الدهشة او التردد او الخوف او عدم اليقين . ولم تأت . ولم اسألك لماذا . كنت اعرف انك مثلي تريد دائما ان تتأرجح بين الشك واليقين .

اهناك شيء يبدد الشك ؟ اهناك دليل على شيء ؟ ما هي نقطة محددة بيني وبينك استطيع الامساك بها ، ولا كلمة تصلح ، ولا لغة ، ولا حركة ، ولا لمسة ولا شيء بيننا على الاطلاق يؤكد اي شيء . ولكن هناك شيء واحد انا على يقين منه « وهذا ايضا غير قابل للاثبات » وهو انك تشعر نحوي بالضبط ما اشعره نحوك . وبالقدر نفسه . وبالشكل نفسه ، وفي اللحظة نفسها . هل انا مخطئة ؟ قد اكون وقد لا اكون ؟

وهكذا انا دائما يا صديقي ، اقترب منك وابتعد ، اظهر واختفي ، اتقدم الى الامام ثم اتراجع . اصمم على المواجهة ثم اهرب ، واليوم يمر وراء اليوم . والشهر وراء الشهر ، عشرون شهرا او اكثر ، قلت لي مرة ان الايام من حياتي تمر . واليوم الذي يذهب لا يعود . وانني اضيع عمري بحثا عن المستحيل ، او عن المطلق . وان احدا لن يملأ عيني الا الله . كنت في ذلك اليوم اخفي عيني وراء نظارة كبيرة ، وطلبت مني ان اخلع النظارة فخلعتها ، واصبحت عيناك في عيني . وكدت اعرف واقول انك في حياتي الحقيقة واليقين . لكن جرس التليفون دق ، او جرس الباب ، او حركة ما حدثت ربما اطل علينا وجه طفل من اطفالك وربما انت حركت عينيك بعيدا عن عيني ، وربما انت حركت رأسك ، او ذراعيك . وخيل الي انك تنظر الى الساعة ، حركة ما سريعة ، عن قصد او من غير قصد . لم تستغرق اكثر من ثانية او جزء من الثانية ، ولكنها كانت كافية لان تمزق الشعرة الحريرية الرقيقة التي يمتد فوقها الاحساس باليقين .

قلت لي مرة انني من الحياة اهرب .. وعن الحب اعجز . وانني مصابة بمرض العصر وانني في حاجة الى اقراص او دواء او شيء من هذا القبيل . ودهشت ولم ادهش .. وحزنت على نفسي ولم احزن واوشكت ان احس المرض وابتلع اقراص نهاية القرن العشرين . سألتني مرة او اكثر من مرة لماذا لا ابتلع الاقراص ككل المثقفين ، ولكني يا صديقي لا انتمي الى هذا العصر ولست من هؤلاء المثقفين ولا اقرأ الصحف كمايقرأون عيناي تغمضان رغم انفي حين تلمحان الصحف . واذناي تنغلقان حين يرتفع في الجو صوت قراء الاخبار . وحين اسير في الشارع لا ارى الوجوه . وابدو للناس كالعمياء الصماء لكني يا صديقي لست عمياء ولست صماء انا ارى كل وجه يدر امامي . واقرأ كل حرف يسطر على وجه الارض . واسمع كل صوت وان كان دبة نملة او دقة قلب يتيم فى صدر طفل . هل تظن انني اهلي . هل تظن حقيقة انني لا ارى ؟ ولكنني رأيتك مرة وانا اسير في شارع التحرير ، كانت سيارتك مسرعة . وكل السيارات مسرعة . كان وجهك مرهقا وكل الوجوه مرهقة ، وكانت عيناك حزينتين وكل العيون حزينة وكان الزحام شديدا . والاجسام متلاصقة والعربات متلاصقة والهواء راكدا لاصقا ، والكل يلهث عرقا في الخضم والكل يكاد يختنق ويصرخ مستغيثا طلبا للنجاة ، لكن احدا لا يرى احدا . ولا احد يسمع احدا . لا احد ينقذ احدا .

استطعت رغم السرعة ان اتأمل وجهك لحظة خاطفة . لم تكن ملامحك هي ملامحك ، ولم تكن عيناك هما عيناك . وقلت لنفسي . هو ام ليس هو . واستدرت خلفي بسرعة . كانت سيارتك قد اختفت في الخضم . لكني استطعت ان التقط الرقم . ووقفت لحظة جامدة ، كنت اسأل نفسي عن اين هو قادم والى اين هو ذاهب ولماذا هو يجري مسرعا ؟! كنت اعرف انك قادم من مكتبك انك ذاهب الى بيتك . او الى موعد مع كبير او صغير . مع مريض او سليم . كنت اعرف كل ذلك لكني وقفت اتلفت حولي في ذهول كانني لا اعرف شيئا .

ثم سرت في طريقي مرة اخرى رأسي ثقيل وقلبي ثقيل ، وثقل الاكتئاب البارد الزاحف ، وسؤال بغير جواب ملح . لماذا كل هذا ؟ ومن اجل ماذا ؟ اهو الجري وراء المال ؟ اهو السعي وراء السلطة ؟ اهو البحث وراء الشهرة ؟ ولكن من كل هذا الكثير فماذا اذن ؟ الحب ؟ ولكن ايمكن للحب ان يجعل الوجه مرهقا . والعينين حزينتين

واحسست انني اكره هذه واكره هذه الوجوه ، واكره هذه العيون . واكره عقارب الساعة ، شيء . حاولت من شدة الكراهية ان اغلق عيني واغلق اذني مسام جسدي ، رغبة عامة في بأقصى سرعتي والابتعاد عن كل شيء رغبة نادرة في الانفصال عن الى حد الموت .

لكن شيئا واحدا لم اكن ارغب يضيع مني في الزحام وجهك تختفي من امامي في الزمن عيناك تعرف يا صديقي انني لا ارغب شيئا ، فانا آكل واشرب ، وا وامارس ما امارسه ، واقود مثل سيارتك ، ولكني لا اريد تضيع مني في هذا الخضم ، امامي من غيرك كفيلم صامت ملون . ابيض واسود . فحسب ولكن كل شيء معك يتغير ، الالوان وتصبح الاشياء كلها بجميع الوان الطيف .

في هذه اللحظة اود لو يني وحوطت اصابعي يديك لو صدري كله الى اصابعك رقيقة ولامست وجهك . لو تمزق كله الى ملايين الانامل الصغ الدقيقة ومسحت الارهاق في عيني ايمكن بعد كل هذا ان تتهمني با عن الحب ؟ ايمكن ان تقول لي اخرى انني لا افهم وليس لي خطري ؟ ايمكن ان تفهمني قليلا الهدك قليلا ؟ ارجو ذلك .

نير شوحيط

سياحة الفكر

الشعر المعاصر

يسير الكتابة عسير القراءة .
دخانه اكثر من ناره .
قليله افضل من كثيره .
متشائم من كل شيء الا من نفسه .
ورغم سخط الساخطين فله حق الحياة

الضفادع والنحل

قال ملك الضفادع لملكة النحل : ان طنينكم يقلق راحتنا . دعونا نحلم احلام الصفاء في مستنقعاتنا الصافية .

فقالت ملكة النحل لملك الضفادع : لو كانت لكم احلام لما اصغيتم لطنيننا ، ولو لم تكن لنا اعمال لشكونا نقيقكم الناشز .

ملك الضفادع : لنقيقنا الناشز اوقات ، اما لطنينكم المتواصل فلا وقت ولا نظام .

ملكة النحل : طنيننا المتواصل دلالة اعمالنا المتواصلة ، اما نقيقكم فدلالة البطالة ، وانقطاعه دلالة الكسل .

ملك الضفادع : النحل قوم اثانيون ، يئزون ويلسعون ، يتطايرون ، يتكاكاون ، يتكاثرون ، يتناثرون .

ملكة النحل : نقيقكم صلافة وغرور . انكم تعيشون خارج مستنقعاتكم في احلامكم الصارخة ، وتنعمون في اوحالها في بطالة واوهام . من يشكو بدون سبب لا تقبل شكواه حتى ولو كان سبب . من يحسن عمله لا يشكو بطالة سواه ، ومن يجيد الانتاج لا يعرف الغيرة من غيره او الشكوى من سواه .

الجاهل والعالم

جلس جاهل بجانب عالم فرآهما رفيقان ، عرف اولهما الجاهل فظن الرجل العالم جاهلا مثله . اما الثاني فكان يعرف العالم فظن جليسه الجاهل عالما مثله . كرأى المثل السائد جليس المرء مثله .

فاخذ الرفيق الاول يحادث الاثنين وكانهما جهلاء . وجعل الثاني يحادثهما وكانهما علماء . فعجب الرفيق الاول من كلام رفيقه الثاني ، كما عجب الثاني من كلام رفيقه الاول .

فسأل الرفيق الاول الرجل العالم : من انت ؟

فاجاب العالم : انا تلميذ اتعلم حتى من هذا الذي يجلس جنبي .

وسأل الرفيق الثاني الرجل الجاهل : من انت ؟

فاجاب الجاهل ببرود : الم تسمع كلام رفيقي لتعرف من انا ؟

فعرف العالم من كلامه . وعرف الجاهل من كلامه .

اعتراف

الحاكم — هل سرقت الاعمدة الحديدية ؟

المتهم — نعم ...

الحاكم — وكيف سرقتها ؟

المتهم — كنت اسبح في النهر فوجدتها طافية على الماء ولا صاحب لها .

الحاكم — لا يمكن مثل هذا الامر !

المتهم — الامر لمرك يا حاكم !!

هدايا الزوج

كانت سفرة ممتعة رائعة ، لم يبق زاوية في المدينة الا زارها . لم ينس متحفا ، لم يهمل معرضا ، لم يترك متجرا او ملهى او منتدى . وعند عودته اقتنى اجمل الهدايا : لابنه ساعة ، لابنته ثوبا ، لاخته حذاء ، لاخيه رباط رقبة ، لابن اخيه قميصا ، لابن اخته قبعة ، لجاره كتابا ، لجارته عقدا وللخادم سجادة صغيرة . كذلك جلب لابناء الجيران من الذ الحلوى واطيب المأكولات .

وعند وصوله محطة القطار للعودة الميمونة تذكر فيما تذكر ان من بين الهدايا التى اقتناها لم تكن حصة لزوجته المصون . اذ نساها في زحمة السفر ولجة الشراء . فلم يكن له بد الا الهروع الى اقرب مكان منه ..

كانت هنالك صيدلية ، ولجها الزوج فاقتنى في اللحظة الاخيرة هدية جميلة لزوجته ... علبة من حبات الاسـ

اينشتاين

كان احد عمال القطف يجلب صندوقا من البرتقال من وقت لاقتنيه . فجاءني هذا العامل وهو يحمل صندوقا مليئا كعادته له : لا حاجة لي اليوم بصندوق لان الصندوق السابق لم يخل بعد

فقال لي : بل خذ البرتقال انه حلو ، طري ، لذيذ ، ريان

فقلت له : ولكن البرتقال عندي لكثرته .

فقال : لا والله . ضعه شهرا لا يفسد .

فسألته : فكيف فسد ما منك من قبل ؟

فقال بكل بساطة : ماذا تريد مر عليه اسبوع عندك !!

جديد ام قديم

عندما صدر كتاب الدكتور شـ موريه «فهرس المطبوعات العربية» اجد في متاجر الكتب في تل ابيب لهذا الكتاب . وبعد شهر واحد صدوره كنت اسير في احد الشـ فرأيت هذا الكتاب في واجهة لبيع الحاجيات القديمة ، وكان الكتاب عدة اضعاف سعره الـ فسألت البائع — وهو لا يحسن العربية — عن هذا الكتاب ، فقال — انه من اجمل الانتيكات ، ا النقوش التى تكلل غلافه ؟

مختارات ادبية

قرأت لك

يقول الدكتور كوبر سميث في كتابه ونحو احترام الـ انه قام بدراسة حياة ما يزيد عن الالف اسرة من الاسر يتتبع مراحل نمو الابناء في هذه الاسر منذ الفترة التي سن المراهقة مباشرة حتى سن الشباب ، ومن خلال الدراسات استطاع كوبر سميث ان يتوصل الى العوامل المؤثرة في شخصية الصبي او الفتاة ! يقول كوبر سميث كتابه : « ان الصبي قبل سن المراهقة يرى نفسه من رأي والده فيه ، والصبي الذي ينشأ وسط اسرة متحابة نجده اسعد حظا من زميله الذي شب فجأة فوجد نفسه في بيت تسوده روح الكراهية ، وتتردد بين جدرانه الغضب والفاظ السباب والشتائم التي يتبادلها الابوان الاول تمتلىء نفسه بالثقة في غده ومستقبله وبالتالي الى الاهتمام في تحصيل العلم والبحث داخل نفسه عن ميوله واتجاهاته ، بينما نجد الثاني كثير الاضطراب دائم شارد الذهن .. فهو يشعر بأن كل شيء من حوله يتهاوى

« فكاهة »

سأل المعلم التلاميذ :

ما هي الخطوات التي تتخذونها لمعرفة ارتفاع عمارة باستعمال البارومتر ؟

فأجابه أحد التلاميذ :

اربط البارومتر بخيط وأدليه الى أن يصل الارض وبعد ذلك أقيس طول الخيط !؟.

اعداد : خالد رفيق شحادة
كفر ياسيف

للمحات تقطر دما

فـؤادي يتفتت
اعصـــابي تتمـــزق
ويعتريني شوق شديد
أتدرين لمـــاذا
لان نظراتك الدافئة تسبر غور نفسي
لان عنفوانك الفض يمخر عباب خيالي
وجنتاك الحمراوان تهيجاني
شفتـاك الصغيرتان تداعباني
بسمتك الجـــذابة تثيرني
وتجعلني افـكر باني ساسحق العـالم
كـي أراك وحـدي
أكــون أنـا
وتكونين أنت
كـل البشـــر
أهدابك تتأرجـح امامي
وارتـــج
شحنات انامك الملساء
تكهربني
أشعر بقشعريرة غريبـة
أسمع اوكتافات معهودة
ايقاع خطـاك كالنغم
احب لو صار لحنا نرقص عليه
أنا وأنت وحـــدنا
لنكـــون
أجمل راقصين على وجه البسيطة
أحتضنك وأشدك الى صدري
النشـوة كلها تمتلكني
و ... أصحـو
لاجد نفسي وحيـدا
حـزينـا وتائهـا
اتـدرين
أحب أن أصير رجل أحلام
كي أبقى معــك
الى الازل
لاني عندما اصحـو
اقطر دمـا
انزف دمـــا
واحتضر على ذكراك

الذكرى الثانية لوفـــاة عميد الادب العربي

الدكتـــور طـــه حســين

بقلم : انطون حنا فرح - كفر ياسيف

نبذة عن حياته :

ولد الدكتور طه حسين سنة ١٨٨٩ على مقربة من «مغاغة» في صعيد مصر كف بصره وهو في الثالثة من عمره ، بعد ان اصيب «بالرمد» . وحدد فقده ابصره الطريق الذي يسير بموجبه طريق التعـــليم الديني. فالتحق بالكتاب . وحفظ القرآن وهو في التاسعة من عمره . التحق بالازهر سنة ١٩٠٢ حيث درس العلوم الدينية واللغوية وما ان فتحت الجامعة الاهلية ابوابها سنة ١٩٠٨ حتى انتظم فيها وسمع الى محاضريها امثال الشيخ محمـــد الخضري،وحفني ناصف ومن المستشرقين نالينو وجويدي حتى نجده يتقدم الى درجة الدكتوراه. سنة ١٩١٤ ، ويظفر بالدرجة على رسالته «ذكرى ابي العلاء» ثم قررت الجامعة الاهلية ارساله في بعثة الى فرنسا ، فنزل في «مونبلييه» والتحق بجامعتها وظل فيها نحو عام، عاد في نهايته الى مصر — لسوء حالة الجامعة المالية — ثم عاد بعد ثلاثة اشهر الى فرنسا — وهذه المرة الى باريس — وتعلم اليونانية واللاتينية بالاضافة الى الفرنسية . ونـــال سنة ١٩١٨ الدكتوراة من جامعة السوربون في باريس على رسالته — الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون — .

ولما تحولت الجامعة الاهلية سنة ١٩٢٤ الى جامعة حكومية اصبح استاذا لآداب اللغة العربية . عين عميـــدا لكلية الاداب سنة ١٩٣٠ واحيل الى التقاعد سنة ١٩٣٢ . وسنة ١٩٣٤ اعيد استاذا في كلية الاداب . وبعد سنتين عين عميدا لكلية الاداب . وفي اواخر سنة ١٩٣٩ انتدب مراقبـــا للثقافة في وزارة المعارف واستمر حتى سنة ١٩٤٢ مع بقائه يلقي دروسا في كلية الاداب . ويصبح في سنة ١٩٥٠ وزيرا للمعارف فينادي بان التعليم ضروري لكل فرد ضرورة الغذاء والماء والهواء . وفي اثناء توليه وزارة التربية والتعليم قرر مجانية التعليم الثانوي والفني منذ البداية . وبقي في هــذا المنصب حتى اقيلت الوزارة الوفدية سنة ١٩٥٢ ، حصل سنة ١٩٥١ على الدكتوراة الفخرية من جامعة «مدريد» وجامعة «كمبردج» ، وحاز على جائزة الدولة للاداب سنة ١٩٥٩ تنويهـــا بجهوده الادبية . استمر في الستينات وبعدها بنشر دراسات ادبية وفكرية واجتماعية الى ان وافته المنية سنة ١٩٧٣ عن عمر يناهز الرابعة والثمانين .

آثاره :—

لقد خلف لنا عميد الادب العربي العديد من المؤلفات والترجمات التي ساهمت مساهمة مباشرة في النهضـة الادبية الحديثة في مصر والعالم العربي والادب العالمي . اما اشهر مؤلفاته:

١— ذكرى ابي العلاء :
رسالة الدكتوراة من الجامعة المصرية

٢— قادة الفكر :
يتحدث فيه عن سقراط ، افلاطون ارسطو وغيرهم من قادة الفكر . ويهتم بدراسة المجتمع الذي يعد العامل الاول في ظهورهم . طبع مرارا في مصر .

٣— حديث الاربعاء :
سلسلة مقالات كان قد نشرها في جريدة «السياسة» ٣ اجزاء

٤— في الادب الجاهلي :
وهو اعادة طبع كتاب «في الشعر الجاهلي» بعد ان حذف منه فصـــل واضيفت اليه عدة فصول نظرا لما اثاره من ضجة . بعض اسبابها دينية علمية وبعضها الآخر سياسية . هذا الكتاب يضع الادب الجاهلي وعصره تحت المجهر . (القاهرة ١٩٢٧) .

٥— الايام (٣ اجزاء) :
ترجمة ذاتية للدكتور المؤلف . وقد ترجم الى عدة لغات منها الفرنسية والروسية والعبرية .

٦— دعاء الكروان :
وقد اعيـد طبعه مرارا في مصر . ترجم الى الفرنسية .

٧— جنة الشوك :
يعرض فيـه نماذج من النـــاس وطباعهم . صـــورة الانسان بشره وخيره .

٨— شجرة البؤس :
قصة تصور الحياة في اقليم من اقاليم مصر في القرن الماضي . ترجم للفرنسية .

٩— مع المتنبي (في جزئين) :
طبع سنة ١٩٣٧ ، اعيد طبعه سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦٠ ، دراسة تحليلية لشعر المتنبي في مختلف المناسبات .

هذا الى جانب عدة مؤلفات اخرى كتابه «حافظ وشوقي» او روايتـه «اديب» .. الخ اما اهم ترجماته فهي:

١— نظام الاثينيين :
تأليف ارسطو طاليس — ترجمه عن اليونانية .

٢— اندروماك — لراسين :
ترجمه عن الفرنسية .

٣— زاديج او القدر :
ترجمة قصة فرنسية لفولتير .

٤— ترجمة بعض القصص الفرنسية وبعض المسرحيات من الادب التمثيلي اليوناني .

اسلوبه : كـان طه حسين يعتني باسلوبه ، لان اسلوب الكاتب هو راسماله . فاراد طه حسين ان يسير في طريق الاسلوب الواضح الجميل . الجذاب والمشوق . فجاء اسلوبـــه «يمس القلوب ويثير العواطف بما فيه من سلاسة وعذوبة وصفاء وقدرة على التصوير والتكوين » .

اهتم بحرية البحث التي كـانت متطرفة في اول الامر فاثارت النقـــد والنقمة كما حدث لدى طبعه كتاب في الشعر الجاهلي الذي صودر واستبدله بكتاب في الادب الجاهلي ، كذلك اهتم بنشر اللغة العربية الفصحى واستعمالها وكان اسلوبه يعبر عن افكاره تعبيرا بارعا . ولكنك تجد في كثير من الاحيان بعض الالفاظ المكررة ، قيل انه كان يعمد في استخدامها عمدا حتى يتكامل ما يريد من ايقاعات وانغام موسيقية تؤثر في وجدان سامعه وقارئه . وهذه الشائبة «التكرار» هي التي حملت كرم ملحم كرم على القول ان ادب الدكتور طه حسين في كتابه «الايام» انما هو ماذب ثرثاره اما الدكتور طه حسيـــن فكان يرى ان لا باس من «الترداد» ويعود بنا الى الجاحظ ويقول :

« الم يكن الجاحظ ، وهو واحد من امراء البلاغة ، من المــكررين ، والمرددين ؟ »

ويرى الاستاذ خليل ثابت صاحب «المقطم» المصرية ان اسلوب طه حسين الكتابي اسلوب الحديث :

« ومن خصائص هذا الاسلوب انه يمضي فيه صاحبه عفو الخاطر الدافق، سهلا لين المراس مسرعا مستهلا ، مستوقفا مستفهما ، مباخرا جـــادا ، نافرا مستطردا مرددا معيدا . همه الاول ان يظل ظافرا بانتباه القارىء » .

لقد كان اسلوب طه حسين قوام ادبه وعمادة فنه . يسنده به كل مــا يخطر على عقله من معان وافكار وكلمات منتخبات من اقواله وآرائه

لقد رأى ضرورة تكريم الادب والعلم وفي ذلك يقول :

«ان العلم والادب اللذين كرمتهما الدولة — همــا قوام لعقل الانسان المثقف وضميره » .

وفي رأيـــه :

« ان العلم كالماء والهواء لا يباع ولا يشترى »

وهو ضروري لكل انسان حي . ويرى ان الثقافة اوسع مـــدى من التعليم — وهذا صحيح لا شك فيه فليس كل متعلم مثقف . وفي ذلك يقول :

«وانما الرجل المثقف هو الذي يتهيأ طبعه وعقله لقبول المعرفـــة مهمـــا تختلف فروعها ومهما تكن مادتهـــا »

ورأى ان الكاتب البارع هو الذي ينسيه نفسه فيقول :

«والكاتب المجيد عندي هو الذي لا اكاد اصحبه لحظات حتى ينسيني نفسي . ويشغلني عن التفكير .ويسيطر علي سيطرة تامة تمكنه من ان يقول ما يشاء دون ان اجد من نفسي القوة على ان اعارضه او اقاومه او انـــكر عليه شيئا مما يقول »

ورأى ان ادبنا العربي يمتاز بانه قديم وحديث ، وان قديمه قد اتصل بحديثه فيقول :

« فالظاهرة التي يمتاز بها ادبنا هي انه قديم جدا وحديث جدا قـــد اتصل قديمه بحديثه اتصالا مستقيما فادبنا العربي كائن حي . اشبه شيء بالشجرة العظيمة التي ثبتت جذورها وامتدت في اعماق الارض والتي ارتفعت غصونها وانتشرت في الفضاء .

وقد شبه الحرب بالديمة الغزيرة — وهـذا خطأ لما تحدثه الحرب من خراب وتدمير قد يدوم عدة سنوات كما حدث في هيروشيما — فيقول :

«مثل الحرب مثل الديمة الغزيرة ترسلها السماء من غير حساب فتتفرق لها الجموع المحتشدة ويستتبع ذلك كثير من المضار ولكن السماء لا تكاد تقلع حتى تكتسي الارض حلة خضراء بهيجة . فالحرب اذن آية تغير في الحياة الانسانية ودليل انتقال من حال الى حال »

ورأى ان لا فرق بين صغير او كبير غني او فقير فيقول :

«فالفقير نظير الغني . والضعيف نظير القوي . والرقيق نظير الحر . لكل حقوق يجب ان تؤدى اليه . وعلى كل واجبات يجب ان يؤديها»

ورأى ان الذوق يكون :

« في الادب والفن . وفي الحياة الاجتماعية اليومية . ويكون خصلة من خصال الفرد المترف الممتاز ويكون خصلة من خصال الجماعة المثقفة المهذبـــة .. »

ورأى ان اكثر مـا يفسد الذوق تغير الوضع المادي والاجتماعي فقال:

« واكثر ما يفسد الذوق حــين يطرأ على الحضارة المستقرة المطمئنة التي الفتها النفوس وتوارثتها الاجيال طارىء عارض عنيف يغير من سيرة الناس في حياتهم المادية اولا . ثم في حياتهم العقلية ، بعد ذلك »

ورأى ان هناك خصومة قديمة بين العلم والدين فقال :

« والحق ان هذه الخصومة بين العلم والدين قديمة يرجع عهدهـا الى اول الحياة العقلية الفلسفية . والحق ايضا ان هذه الخصومة ستظل قوية ما قام العلم وما قام الدين لان الخلاف بينهما اساسي جوهري لا سبيل الى ازالته » .

ثم يضيف قائلا :

« والخصومة بين العلم والدين اساسية جوهرية لان الدين اسن من العلم ، ولانه كان في العصور القديمة كل شيء : كان دينا وكان علما . ولان الدين يرى لنفسه الثبات ، والاستقرار ، ولان العلم يرى لنفسه التغير والتجدد »

ونادى طــه حسين بحرية المرأة مقتنعا بانها نصف المجتمع وقال : —

«يجب ان تخرج من الظلام ... حتى لا يصبح نصف بيت الرجـل مظلما » .

ويضيف قائلا :

«انني فخور بالمدى الذي وصـــل اليه تعليم المرأة في الجامعات . وقد كنت اول من اقترح على المرحوم احمد لطفي السيد — حينما كان مـــديرا للجامعـة — ان يقبل فيها الفتيات لاول مرة » .

ومما قاله في وصف العاقل :

« شخص يخاف حامده اكثر ممـا يخاف ناقده » .

وفي الشاعر يقول :

«هو مرآة للبيئة التي يعيش فيها»

وقال في الحرية :

«ليست غاية في ذاتها . انهـــا وسيلة الى اغراض ارقى منها وابقى واشمل فائدة واعم نفعا » . ورأى ان الفنــــان هـــــو رجــــل حر عندما يمارس الفن (حتى ولو كان عبدا . فالفن اثر من آثار الاحرار لا من آثار العبيد) .

آراء بعض الادباء فيه

يرى الاستاذ انيس منصور ان الدكتور طه حسين احد عباقرة الادب فيقول :

« هو عملاق اولا ، ثم كاتب واكثر من كاتب ، فهو صاحب مدرسة تركت عقولا تفكر وتبحث اوجه الحقيقة . فهو الذي اشاع القراءة والكتابة.. وهو الذي اضاف لعيون النـــاس عيونا .. بل واضـــاف نظارات من زجاج .. نظارات مكبرة .. ونظارات مجسمة . فجعل للادب العتيق حلاوة.. وجعل التاريخ القديم سحرا » .

وقالت الدكتورة سهير القلماوي :

«كان الدكتور طه حسين مدرسة نيها تعلم كثير من الاجيال ، انه من الذين حملوا مشعل الثقافة والادب خلقا وابداعا ودراسة ونقدا وتربية»

ويرى الاستاذ الفريـد فرج ان طه حسين :

« هو الادب الروحي لعدة اجيال ، استطاع ان يقيم الجسر بين الثقافة العربية الاصيلة والتيـــار الثقافـي العالمي . لقد كان اقوى سند لفنون الادب العربي الحديث » .

اما الدكتور مصطفى محمود فيقول:

« ان الدكتور طه حسين — كاتـب ملحمي ذو لغة شعرية جميلة » .

ويرى الاستاذ احمد بهاء الدين ان طه حسين :

« كان ينقب عن التلاميذ ويعلمهم ويجندهم كانه زعيم حزب . هو حزب الفكر والثقافة والتنوير والعدالة » .

ويرى الاستاذ محمد ابو المعاطي ابو النجا (ويعمل في مجمع اللغـة العربية) بان الدكتور طه حسين :

«يمثل تجربة جيـل باكمله من رجال مصر سلوكا وانتاجا » .

ويرى القصاص محمد البساطي ان الدكتور طه حسين كان عملاقا ولكن في غير مجالات الابداع الادبي :

« انه عملاق في مجال التربيـــة والتعليم . ويوم اعلن ان التعليم كالماء والهواء مباحا لكافة الشعب »

اما الروائية هدى جاد فتقول :

« رايي المتواضع هو ان عميـــد الادب العربي الدكتور طـه حسين ، عملاق . وكاتب ، وجامعة قائمـــة بذاتها ما زالت تدرس حتى اليوم »

الخلاصة : كان طه حسين احـد عباقرة الادب العربي كالعقاد والمنفلوطي ورفيقه وجبران ونعيمة . لا بل عميد ادبنا . انه مدرسة قائمة بذاتها . ويعتبر بحق الرائد الاول الذي وضع دوائر الدراسة الادبية عـلى اسس منهجية . فسار على طريقه العديد من الاساتذة والباحثين .

ان الدكتور طـه حسين — قاهر الظلام — هو مصباح انار وسيبقى منيرا على العالم اجمع بما ابداه من آراء ومبادىء وروايات كان قد الفها فهو اذن مفخرة لادبنا خاصة وللادب العالمي عامة . ودليل ذلك اقامتـــه الجسر المتين بين الثقافة العربيـــة وبين الثقافة العالمية . ومع انه كان العربي الوحيد الذي اقترح للحياز على جائزة نوبل للاداب الا ان لجنة جائزة نوبل تغاضت عنه .

رحم الله الدكتور طه حسين الذي اسهم طوال حياته في احياء النهضة الادبية الحديثة .

المراجع :

١— ابو النصر ، عمر ، المختـار من الادب العربي (بيروت ١٩٧٠)
٢— حسين ، طه ، الايام ، ج١ + ج٢ (القاهرة ١٩٣٩)
٣— حسين ، طه ، بين بين ،ط٣ (بيروت ١٩٦٣)
٤— حسين ، طه ، مذكرات طـــه حسين (بيروت ١٩٦٧)
٥— حسين ، طه ، من بعيد ط٤ (بيروت ١٩٧٢)
٦— حسين ، طه ، في الادب الجاهلي (القاهرة ١٩٢٧)
٧— ضيف ، شوقي ، الادب العربي المعاصر في مصر ، ط٤ (القـــاهرة ١٩٦١)
٨— غالب ، مصطفى ، عباقرة الادب (بيروت ١٩٦٧
٩— الكيالي ، سامي ، مع طـــه حسين (القاهرة ١٩٧٣)
١٠— الملاح ، كمال ، قاهر الظلام (القاهرة ١٩٧٣)
١١— ذكرى طه حسين ، جمـــع واعداد كوبليفتش ، عمانوئيـــل ، (اورشليم القدس ١٩٧٣)

...عر علي احمد سعيد ادونيس

ديــوانـــه المســـرح والمرايـــا

بقلم : شاكر فريد حسن — مصمص

احمد سعيد او «ادونيس» من ... بارزة في الشعر العربي المعاصر ... ثلاثة ادباء اشتركوا في بنـــاء ... الجديدة . والاثنان الاخران ... نازك الملائكة ، وبدر شـاكـــر ... ، ويمتاز عنهما بانه ضمـــن ... فقا فكريا كان يتغير نظرته الى ... كما خلط فيه بين الايـــاد ... ورؤى الاحلام ولا وعي الجماعة ... ذلك يقترب من ت.س. اليوت ...

... لابد ان يجمع الشاعر بين ... وواقع الانسان في كل مكان، ... ينسحب هذا الواقع في الماضي ... ، حيث كانت البكارة الفضة، ... البريئة تعطيان الحلول بتلقائية

... تسمى «ادونيس» وخلع هــذا ... ما واختلق على نفسه اســـم ... لم يسقط الاسم الاول ، وظل ... ، وهو يستعير روح «اوديسيوس» ... يفه او من كان يظنه انه قادر ... فتح امامه الابواب . امـــا ... فهو الصياد الجميل الذي ... ماتة الهة الاولمب ، واضرعل ... وراء صيده في الغابات حتى ... زير بري، قيل ان الالهة سلطته ... حين كان ممهيار، ذلك القتال ... بحث عن معنى وجوده فعجز ... الضياع في كهوف النسيان ... «يسون» فهو بطل ملحمـــة ... اليوناني «هوميروس» المعروفة ... ، والذي ترك ، في طروادة . ... بنه ، وظل سفينته في البحر، ... بعد طول عذاب وتوســلات ... من الالهة الى بر الايمان .

... سيزيف هو حامل الصخرة التي ... ة المظلومة بان يحملها الرقمة ... عقابا له على شيء اقترفه في ... نسان ، ولم يكن يصل دائما ... لان الصخرة كانت تابى ان ... في سطح الجبل . والان عند ... نتقل الى ديوانه الشعري ... «المرايا» التي افتتحه بقصيدة ... وهي من طابع الشعـــر ... حيث يقول :

... الاسود يقف بين وســـط ... الى جانب القبر » مشيرا الى ... حوله

بالارض ، مجلولة
والارض رمانه
«صمت الى النساء»
مات ، من العاشقة
ما .
تنيب في حلمه
تلبس اجفانه ؟

وهكذا يمضي علي احمد سعيـــد بقصائده المقسمة الى ابواب حيث يصل الى قصيدة مرآة الرأس، وهذه القصيدة عبارة عن حوار جرى بين رجل وزوجته في ١٠ تشرين اول ٦٨٠ :

سايرته ، رصدته
غلغلت في جفونه
ايقظت كل شهوتي
هجمت واحتزته
وجئت .
كانت زوجتي ترار

نفتح باب الدار :
«اوحشتني ، اطلت ، كيف ؟»

وفي قصيدة «مرآة لابي العلاء» حيث يتذكر ابو العلاء المعري ويتخيله قائلا:

اذكر اني زرت في المعره
عينيك ، اضميت الى خطاك
اذكر ان القبر كان يمشي مقلدا خطاك
وكان حول القبر
صوتك ، مثل رجة ، ينام
في جسد الايام او في جسد الكلام
على سرير القمر .

من هنا نرى ان اللغة الشعرية في «المسرح والمرايا» غدت رمزا ، اي شعرا نافذا بليغا ، حافلا بمتع الفنون الجميلة كلها ، كما غدت هذه اللغة مجردة وعنه قيمتها ، من الفراغ القاتل بينها وبين مضمونها . فقد اتحدت به اتحادا واعيا وصارت واحدا ولكن بعدة اقانيم ،وهذا نموذج بعنوان «الغائب قبل الموت» :

وتحت اهدابي مدى احطبه
نشيج والاشباح والامكنة
قوافل للخبز والبقول
تحمل كل غابة
تنقل كل جبل ....
والمطر العائد قبل الوقت
والزمن الغائب قبل الوقت
والزهر المقفل والانهار والسهول
احضنه تشيح ، والصهيل
تجرح ، وللجبال وسوسات
تزرع وجه الصمت
بالمطر الاحمر ، والنخيل .

ان تجرد اللغة من الفراغ بينها وبين مضمونها في الشعر ، ضمان لدخوله في الزمن الرحب ، فلا سهولة حيث تطلب الصعوبة بالقوة ، والانشاز حيث يطلب الانسجام والرمز ، العلوي اصابع متعددة وهذه يجب ان تشير باشاراتها الكثيرة الوجه ، وللعقل والعينين ، وللعاطفة في الاخر . ويختتم علي احمد سعيد ديوانه بقصيدة طويلة مقسمة الى اقسام كما هو الحال في قصائد الديوان وهـــذه القصيدة بعنوان «وجه البحر» حيث يقول

المرايا تصالح بين الظهيرة والليل ،
خلف المرايا
جسد يفتح الطريق
لاقاليمه الجديدة
جسد يبدأ الحريق
في ركام الصور
ما خبا نجمة الطريق
بين ايقاعه والقصيدة
عابرا اخر الجسور .

الكربال

تسلمنا نسخة من كتـــاب الـكربال للاديب الناشيء عبد الرحمن حجـــازي ، ويحتوي الكتاب على مجموعة من المقالات الادبية والاجتماعية وبعض الصور القلمية والقصص وتقع في ١٠٨ صفحات من الحجم الكبير .

يطلب الكتاب من مؤلفه في طمرة ، وستتطرق « الانباء » الى هذا الكتاب في عدد قادم من الملحق الادبي .

« القضية رقم ١٣ »

صدرت الى الاسواق مؤخرا رواية « القضية رقم ١٣ » من تأليف الاديبين مجيد حسيسي وفرحات فرحات من داليـــة الكرمل . وهي رواية اجتماعية انسانية ، تقع في ٢٨ فصلا و١٦٢ صفحـــة من الحجم المتوسط ، وقـد صدرت عن مكتب الطليعة للصحافة والنشر في دالية الكرمل . وستتطرق الى هذه الرواية مفصلا في عدد لاحق من ملحق الادب .

مستقبل الادب للشعر ام للقصة ؟

بقلــم : يــوســف ابــي رزق

القصة والشعر توأمان من مواليد الادب . في السحيق من الزمان .ويبدو عسيرا بت ايهما ابصر النـــور اولا . واطل على الكون من حم الخيال البشري واعماق العقل الانساني وتغذى بالبان العاطفة رضيعا . ودرج على ارض الوجود وليدا ويافعا . كما ليس سهلا الفصل بين الشعر القصصي او القصـــــص الشعري في اساطير العرب الاقدمـــين واسمارهم، واخبار الجاهليين واشعارهم

واذا كان معظم الادباء والنقاد قــد اجمع على ظهور الشعر اولا ، الا ان نوع هذا الشعر الذي سبق الى الظهور لم يحدد بعد . اهو الشعر الدينـــي ام القصصي ام البطولي ام الغنائي ام غير ذلك من الفنون . فان كان الشعـــر القصصي الديني — وهو ما ارجحه — فيصح القول اذا ، ان الشعر والقصة ولدا معا توأمين وسارا معا متصلـــين متلاصقين ، لا يفصل بينهما زمن ولا يفرقهما مكان في مجالات الفكر البشري.

فالقول اذا : مستقبل الادب للشعر ام للقصة ؟ هو قول تكثر فيه احتمالات الصحة والخطأ ، اذا ما شئنا ان يكون الجواب قاطعا ، في تقدم احد الفنين على الاخر .

وعندي ، اننا نظلم الشعر جدا ان قلنا : انه سيغيب عن مسرح الحيـــاة في المستقبل ، ليفسح في المجال للقصة وحدها ، حتى تكون سيدة العصر من دون منازع . كما لا تنصف القصة .ان رحنا نتكهن بانها ايلة الى الانقراض والموت ، لكي يرقص ويغني على قبرها الشعر وحده .

اما الجواب الذي ارتئيه ، واريده جوابا لا تشتم فيه رائحة التكهـــــن والتنبؤ — لاننا لسنا في زمن كهانة ونبوءة — فيكمن في قولنا : ان مستقبل الادب رحب جدا . يفتح صدره للشعر والقصة معا . ان مفترقين . شعرا مقيدا باوزان وقواف ، وشعرا حرا طليقـــا كالذي استحدثه بعض ادبائنا اليوم . او قصة نثرية تحكي احـــداث الناس وترسم ماسي ايامهم ولياليهم وتصور احاسيسهم ومشاعرهم . وان متصلين متعجين شعرا قصصيا اوقصصا شعريا كالذي نقراه في سير الابطال والمسرحيات والملاحم الشعرية والكثير من اســـفار الكتب الدينية . كسفر ايوب ونشيد الانشاد وقصص الانبياء ، في الكتاب المقدس ، والقرآن الكريم ، وغيرهما من اسفار الديانات الاخرى .

الشعر هو لغة الروح ونشيد العاطفة وما دام في الحياة ثغور تبتسم .وعيون تدمع ، وقلوب تهتز فرحا وحزنا .والما واملا ، وبغضا وحبا ، وغضبا ورضى، ما دامت هنالك اشعاعات للفجـــر ، وهينمات للنسيم ، ووهج للشمس . وغمزات للنجوم ، وغضبه للعناصر . وثورة للرياح ، وهمس لليل ، ونداء للفصول ، وضجيج للامواج . وصخب للافكار ، وسكينة للاعماق ، وصور لكل حركة من حركات الطبيعة . ما دامت هنالك اشكال لجميع الكائنات المتململة في الكون . فالشعر باق خالد . لانه نسمة هيولية من انفاس الله ، وحلقة نورانية منفكة من دائرة النور الاعلى ، تغمر حياة الناس بالاحلام والرؤى .

اما القصة ، وهي عالم ضاج صاخب بكل ما حفل به الكون من احداث .فهي الاخرى حكاية هذا الوجود منذ ان انبثق من ضمير الله ، وانتشر فصولا ومشاهد واشخاصا وحوارا وزمانا ومكانا في هذا الفراغ الانساني . ولا تزال حكاية هذا الوجود في اولها . ولن تنتهي ، لان خاتمة كل قصة ، فاتحة لقصة جديدة. وهكذا دواليك كحلقة لا يدري طرفاها. وما قصة الخليقة التي يبداها كاتب سفر التكوين هكذا : «في البدء خلق الله السماوات والارض ، وكانت الارض خربة خالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه» ، ما قصة الخليقة هذه ، الا قصة الكون باسره . وام امات القصص في الادب العالمي .التي لا تفنى ما دام الانسان يولد ويموت ، ثم يولد ويموت ، ولا تنتهي سلالاته . وبين ولادته وموته تبرز قصصه وحكاياته

وبعد ، فهذه هي قضية الشعر والقصة، كما اراها بمنظار الغد في عالمنا البعيد. اما بالنسبة الى بلداننا العربية . وما تحتاج اليه في تطورها من الوان ادبية، فانا ارى ان الشعر يمر اليوم بازمـة حادة تضعف من نشاطه وتشل مـــن حيويته ، وتقص من اجنحته . وماذلك الا لان العالم العربي ، يفتح عينيه على دنيا ، تغرق في اللذة وتتسابق متهالكة على تحقيق رغبات العلم ، ليس على هذا الكوكب فحسب ، بل في كواكب اخرى سحيقة في هذا الفضاء الكوني العجيب. لهذا يرى العرب ان الاكتفاء بالخيال الشعري في عالم اليوم لم يعد كافيا ، بل علينا ان نحقق الكثير من خيـــال الشرق بالواقع العلمي الحديث . لقد تغنى شعراؤنا منذ اجيال بعيدة بمثل قولهم :

ولي بيت على فلك الثريا
تخر لعظم هيبته البيوت

او قولهم :

اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم

فرادوا الفضاء بخيالهم الشعري ، ونصبوا خيامهم على المجرة ، وعاشوا في احلامهم الشعرية هذه امنين سعداء. اما الان فقد جاء العقل ، الذي كتـــب قصة هؤلاء الشعراء ، يكتب قصة الحياة الانسانية ، في المجرات حقيقة لا خيالا. لذلك كان لا بد ان يقبل العالم عـــلى القصة ويعرض عن الشعر . انما لـــن تستغنى هذه القصة عن ان تكون بارزة للناس في ثوب شعري لكي تحوز رضاهم وتستهويهم .

انني اذ افترض ديمومة القصة فـي مستقبل حياتنا الادبية ، وانتشارها انتشارا واسعا في جميع مرافق وجودنا الفكري ، لا اقصد ان الشعر سيفني ويندثر ، لانني لا اقدر ان اتصور حياة من دون شعر . انما اقصد الى القول : ان المستقبل الادبي سيحل القصة في المرتبة الاولى من الاهمية ، وسيندفع الكتاب الى انشائها وتعميمها ، بحيث تنشط المدارس الى احياء هذا الفـــن الكتابي وجعله في متناول الناشئة ،لانه فن التعبير عن الحياة في كل مجالاتها وصورها واتجاهاتها . اما الشعـــر فسيظل وقفا على افراد يجدون فيـــه متنفسا لعواطفهم ، ومنطلقا لخيالهـــم الذي يرفض العيش في دنيا الواقع فيلجا الى عالم الاحلام الهيولي عبر حـــدود الزمان والمكان .

ان مستقبل الادب للقصة في المدى البعيد ، وللشعر في السياق القصير . ولكن قد يحدث ما يقلب احكامنا هذه راسا على عقب فيصبح ما حسبناه اولا في المؤخرة ، وما كتبنا له الاكتفاء فـــي طليعة الرعيل ...

المطلقات

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

مشكلة المطلقات في مجتمع مغلق لا يزال يتمسك بالتقاليد والعادات القديمة هي مشكلة خطيرة وهامة ٠ لان هذا المجتمع ، ينظر الى المطلقة ، كمجرمة او كفاكهة اصابها العطب فرماها صاحبها او كسيارة مستعملة ..

وتزداد خطورة هذه المشكلة اذا علمنا ان الرجل يمكنه ان يتخلص من زوجته لابسط هفوة .. ولا يكلفه ذلك اكثر من ان يرمى بوجهها يمين الطلاق ويقول لها : انت طالق .. انت طالق .. انت طالق ..

والحياة العصرية الجامحة ، والحرية الجنسية وحبوب منع الحمل ، والموجة الاباحية التي تجتاح العالم الغربي الان وتعكس ظلالها على الاقطار العربيـــة المواكبة لركب الحضارة ، كل هذه العوامل جعلت عدد المطلقات في تصاعد مستمر

وموضوع اجتماعي وخطير كهذا كان من الممكن ان تعالجه السينما معالجة جذرية ، في فلم يلم بكافة جوانـــب المشكلة ، ويعالج النتائج الخطيـــرة المترتبة على الطلاق بالنسبة للمطلقة ، وللاولاد الذين يجدون انفسهم موضع صراع بين الاب والام ووسيلة للضغط والمساومة من قبل كل طرف ٠

اسماعيل القاضي ، مخرج مصـــري مخضرم ، اخرج فلما اسماه – المطلقات– .. يبدو لك انه يعالج هذه المشكلة بمجهر من الواقعية ، ويكتشف الجرثومة الحقيقية لهذا المرض الاجتماعي الفتاك٠ ولكن اذا ما اتفق وشاهدت الفلم ،وقمت بعد مشاهدته باجراء عملية حسابية وضعت فيها وقتك الثمين ومالك في كفة والفلم ومشكلته في كفة اخـــرى .. لخرجت من هذه العملية وانت مدرك ان المخرج خدعك .. وقدم لنا طبقا شهيا .. فيه اميرة سابقة تتعرى وتكشف عن ساقيها الجميلين وما فوق الساقين بمناسبة وبغير مناسبة .. وفيه جنس مبذول رخيص .. وفيه اكثر من شريحة من واقع مجتمع متفسخ متهالك على المتع والملذات .. قدم لك كل هذا الشهيات الطيبات دون ان يقدم لك الوجبـــة الرئيسية التي انتظرتها : مشكلة الطلاق

ولن يصعب عليك ان تفهم ان القاضي اراد تقديم فلم تجاري يحتوي على كافة المواصفات المطلوبة اليوم لكي يقف طابور طويل من الذين يهمهم رؤية نجوى فؤاد في مشهد جنسي ، وشمس البارودي وهي شبه عارية ، امام شباك التذاكر واتخذ من مشكلة الطلاق غلافا شفافا قد يضيف – جمالا – لمحتويـــات «الرزمة» .. ولكنه بالتاكيد لن يضف اليها وزنا ٠

القصة كتبها ثم حولها الى سيناريو سينمائي ووضع حوارها السينمائي كامل حفناوي ٠ وحفناوي من المولعين بفـن السينما ٠ وقد جرب مختلف الاعمال ضمن نطاقها ، وانشا مجلة تعالــج شئونها اسماها – السينما – وافاها الاجل المحتوم وهي توشك ان تحتفل بعيد ميلادها الثالث ، وعمل كمديـــر انتاج وهو هو اليوم يجرب حظه بكتابة السيناريو ٠

والفلم كما يفهم من اسمه يعالـــج مشكلة اكثر من مطلقة واحدة ٠ ومع هذا ، هذا فهو يركز جهده في مطلقة واحدة .. ويجعل بقية المطلقات يدرن في فلكها .. وتتفرع قصصهن من قصصها كما تتفرع الروافد من النهر الكبير ٠ والمطلقة الرئيسية تدعى سامية ٠ فتاة في منتهى الجمال .. ومنتهى الاناقة .. ومنتهى الحيوية والانوثة ٠ كانت قبل ان تحال على مستودع المطلقات زوجة ، وقبل ذلك طالبة في كلية الفنون التطبيقية .. تعيش مع ام تحبها واب يعبدها .. ويوفران لها كل ما تحلم به فتاة في سنها .. ويعلمانها فضائــل الاخلاق .. حتى نشات مثال الطيبة والاستقامة تحترم راى والديها ولا تخالف لهما امرا ٠

وفتاة تتمتع بهذا القسط من الجمال والصفات العالية لا بد وان تسمع غزلا كثيرا من رفاقها في الكلية .. او تتلقى دعوات لنزهات وحفلات ولكن سامية كانت تعلم الجميع كيف يحترمونها .. وترفض الخروج مع اى كان ولاى مكان .. حتى شاع الامر وذاع ان اقتحام المريخ اسهل من اقتحام قلب سامية الذى يشبه سطح القمر .. صحراء جرداء .. تفتقر الى ابسط اسباب الحياة

وتخرجت سامية من الكلية .. ودخلت احدى المؤسسات موظفة وهي لا تزال عذراء نفسانيا وجسديا .. فكريا وروحيا .. ولم يكن حظ موظفي المؤسســـة باسعد من حظ طلاب الكلية معها ٠

ولكن السندريلا الجميلة ابنة الموظف الكهل الغلبان الذى يوشك ان يحال على المعاش لم تبق عذراء مدة طويلة٠ جاءها فارس الاحلام يطرق بابها وهو على صهوة حصان ادهم .. يسبقه جاه عريض وثراء لا حدود له .. وشباب واناقة .. وكياسة ولباقة ولفتة ووشاقة ٠ وفتن الوالدان بهذا العريس – اللقطة – .. وعندما سألهما سامية .. قالا : سنجهزها لك عروسة متى شئت .. ولم يكلفا نفسيهما مشقة سؤال سامية ان كانت موافقة على الزواج المقترح٠٠ هل هناك فتاة ترفض عريس لقطة كمحمود ؟ وبالطبع لم ترفض سامية الزواج المقترح .. لا لانها كانت هي الاخرى تؤمن كوالديها ان العريس لقطة

فعلا .. بل لانها لم تتعود مخالفة لمر لوالديها ..

وادركت سامية مدى فداحة الغلطة التى ارتكبتها بعد ان اصبحت تحمل اسم مدام محمود .. وتلك الحليـــة الصغيرة التى اصطلحوا على تسميتها بالدبلة ٠ والتى تعد معاملتها اصبحت لذلك الرجل الذى وضعها في اصبعها ومن حقه ان يفعل فيها ما يشاء ٠

فقد بحثت عن زوجها بعد الزواج فاذا به اشبه بفص ملح وذاب ٠ وواصلت البحث .. فتاكدت انه لا يشعـــر بمسئوليات الزواج ويواصل ما الفه قبل هذا – الحدث الشكلي – بالنسبة له : سهرات صاخبة مع صحبة من امثاله من الشبان والشابات .. فيها تراق انهار من الخمر .. فتخجل الفضيلة وتهرب مبتعدة وتخلي الساحة لقطيع من الموبقات يتسابقن فيما بينهن : التهتك والخلاعة .. والقمار وتجربة كل زوجة لاحضان الاخرين من رجال الشلة .. حتى اذا ما بزغ الفجر جرجر كل منهم ساقه .. وعاد الى ماواه وهو يتمايل ثملا .. ويترنح سكرا ٠

وحاولت الزوجة الشابة ان تفهـــم زوجها معنى الحياة الزوجية .. وتنبهه الى واجباته تجاهها وتنصحه بالابتعاد عن تلك الاجواء الموبوءة .. التى تجره للخراب والدمار .. ولكن ابن الليل الذى الف السهر وتعود السكر واستمرأ الجنس رفض الانصياع لصوت العقل

واذا كانت سامية قد قنعت بقسمتها ..ورضيت ان تكون زوجة بلا زوج.. فقد وجدت نفسها بعد مدة تخوض معركة تدافع فيها عن كرامتها وشرفها وكل الاسس القويمة التى بنت عليها حياتها ٠ نقل الزوج اللاهي مسرح عبثه الى داره .. وحول الســـدار بذلك الى وكر دعارة وخمارة سكارى ٠ وانغمس في نهتكه وغرق في مباذله .. وراح يدعو زوجته لمشاركته لهوه ٠ اذا كان من حقه ان يتمتع باجساد زوجات او عشيقات سائر اصحابه .. فكيف يظهر بجسد زوجته على هؤلاء الاصحاب ؟ وبدا يلح على سامية ان تختلط بالجماعة وتشترك في العابها ، وسامية ترفض .. وتصر على الرفض وتقاوم ، وتصر على المقاومة ، فلا تزيده هذه المقاومة الا مزيدا من العناد .. ومزيدا من الرغبة ان يرى زوجتـــه متهتكة داعرة مثل زوجات اصدقائه

وذات ليلة كانت الشلة تسهر عنده فلاحظ ان عدد النساء يقل عن عدد الرجال ٠ فهرع الى غرفة زوجته ٠ فوجدها نائمة في سريرها ، ولكن ذلك لم يردعه بل ايقظها وطلب منها ان تنزل الى ضيوفه لتخلق التعادل بين الجنسين .. وبالطبع رفضت سامية وتصمم على ترك الدار .. وينذرها محمود .. ان انت تركت الدار ، فلا عودة اليها ، وسخرت من الانذار وصممت على الخروج ٠ فما كان منه الا ان اقتطع بمنشار لسانه العلاقة التى خلقها المأذون بينهما بقلمه ٠

وتركت سامية بيتها وهى تحمل على جبينها وصمة العار : مطلقة .. وما ان رات الام هذه الوصمة حتى صرخت ويلاه ، يا حسرة عليك يا كبدى ، من يتزوجك بعد الان ،مين يرضى ان يربط مستقبله بسفينة مثقوبة ؟

وحاولت سامية ان تفهم والديها ان الذنب ليس ذنبها .. وان الطلاق ليس نهاية المطاف ، وانها لا تزال سامية كما عرفوها .. جدعوا منها انف ولا اضافوا اليها ذنب ولكنها اضطرت بعد مدة ان تعترف ان المطلقة غير العازبة .. ان لها عالمها الخاص .. ويطبق المجتمع بحقها قوانين خاصة غير مطبوعة .. فهي لا يمكنها ان تخرج وحدها ، ولا تزور ولا تزار .. ولا تذهب الى مكان عام الا برفقة والديها او شقيقها الاصغر وهذا اضعـــف الايمان ..

واعتقدت بادىء الامر ان هذه الانظمة لا تعدو كونها مزحة .. ولكنها فوجئت بصرامتها وذاقت قيودها .. عندمـــا فكرت في زيارة صديقتها فريال وهي مطلقة مثلها .. فقد رفض والدها باصرار السماح لها بمثل هذه الزيارة .وسمعت سامية والدها يصرخ : ماذا يقول الناس عنك اذا رؤوك خارجة .. انسيت انك طالق ؟!

وبالطبع لم تنس نادية هذه الوصمة الاجتماعية .. وكيف تنساها وكل شيء في حياتها الجديدة يذكرها بها ، ولكن خنوعها لم يدم طويلا ، رفعت راية التمرد والعصيان وجاهرت والديها بانها لايمكن ان تستمر في هذا الانتحار البطيء لشبابها ومواهبها .. وانها صممت ان تعود الى عملها القديم، حتى وان كانت هذه العودة تعني الجنوح والكفر والالحاد بالنسبة الى قوانين المطلقات ، ولطمت الام خدها ..وقالت

ان – وقعتها سودة – .. سيشمت فيها العدو ، فمن يفكر بالزواج من مطلقة تعمل ؟ ولكن اللطم لم يثن سامية عن قرارها .. واضطرت الام للتراجع ووافقت على مشروع زوجها.. الذى اقترح ان يقوم كل يوم بايصالها الى مكان عملها .. وينتظرها هناك ساعة انتهاء الدوام ليعود بها الى الدار كما يفعلون مع طفلة في سنة اولى روضة

ويصبح دور الاب في اصطحابها والعودة موضوع يتندر به كل الموظفين في المؤسسة

وبدات سامية عملها في القســـم الفني من الشركة ، فراعها ان تلقى هناك وجوها كالحة .. وذئاب تحاول القتك بها ، وفتيات اتخذن من عملهن وسيلة للمجون والاستهتار ..

زميلها في القسم المدعو فريد تصورها طريدة سهلة فراح يضايقها بغزله.. ويشدد الضغط ليضمها اسما الى قائمة فتوحاته وغزواته .. رئيسة القسم المدعوة كوثر كانت امراة دميمة قبيحة الشكل ينفر منها الجميع وكانت كراهيتها للجمال المحرومة منه وللجميلات اللواتى يبعثن فيها الحسرة كراهية طبيعية ممزوجة بدمها .. لذا كان اضطهادها لسامية يتناسب وما تملكه من جمال طبيعي ساحر اخاذ ٠

ونست هذا وتلك عندما اصطدمت بعادل ٠

وعادل احد مدراء الشركة .. واحد كبار المهندسين فيها ٠ درس الهندسة في ايطاليا .. وفتحت له الشهادة كل الابواب الموصدة .. وعندما تربع على كرسي الرئاسة تحول الى الة تعمل بلا هوادة .. ولا تعرف للتعب والكلل معنى ٠ كان عادل رجلا عمليا يعتقد ان العمل هو الحياة والحياة هي العمل كل شيء عدا العمل لا قيمة له مطلقا .. كل ما في الوجود مسخر لاجل العمل ، فلا غرو ان نظر الى الموظفين نظرة تجهم واعتبرهم اشبه بدواليب في عجلة العمل العامة .. ولم تطق سامية معاملته وعجرفته فاصطدمت معه في مناقشة حادة عنيفة وافهمته انها انسانة من لحم ودم وليست الة من حديد ومطاط .. وانها ذات راي وتفكير لا روبوت يتلقى اوامر سيده وينفذها

وصعق عادل عندما فوجىء بصرامتها وجراتها وحريتها في التعبير عن ارائها٠ لقد تعود من كل العاملين في المؤسسة الطاعة المطلقة وعدم المناقشة .. فاذا بهذه الانثى الصغيرة ذات الراس الجميل والعيون العسلية تفعل مالم يجرؤ كل الرجال على عمله .. وتحولت دهشته الى اعجاب بها والى اقتنـــاع برجاحة عقلها وصواب تفكيرها وحصافة رايها ٠ وفتحت هذه المناقشة عيونه وبدا يرى الوجود حوله بعين اخرى .. بدا يدرك ان هناك حقائق اخرى لها وزنها وقيمتها في دنيانا الى جانـــب العمل .. واول هذه الحقائق هذه الفتاة الساحرة .. الذى ينحدر امام مفعول ابتسامتها كل الاسبرين الموجود على الارض في ازالة اوجاعه وصداع راسه ٠ بدا يهتم بها ٠ يمازحها ويثنى على ذوقها ٠ على شفتيه ولدت ابتسامة يتيمة ، وتحول اهتمامه الى رغبة في الخروج معها وفهمها .. لذا اغرقها بالعروض المغرية مبتدا من ايصالها الى دارها بسيارته ومنتهيا بدعوة لسهرة في محل عام ..وهي التى كونها عشرتها للرجال لم تسارع بالقول اه .. انتظرت حتى تاكدت ان عادل يختلف عن غيره من الشبان .. وهو لا يعرف العبث ولا ينوى اللهو .. ولو شاءت لكانت زوجته غدا ، الم يطلب بنفسه التعرف على والديها ٠

ويحدث عادل والدته عن مالكة قلبه عن تلك الفتاة التى خلقت منه شخصا اخر .. وعن خصالها الحميدة ومناقبها وخصالها ، وجمالها واستقامتها ،وعن تاكده انها الفتاة الوحيدة التى مـــن الممكن ان تسعده وتكون زوجة مثالية له ، وعندما يقدم عادل سامية اليها ، تدرك انه لم يبالغ .. وانها فعلا تحفة اصيلة .. فيها الجمال وفيها الكمال وفيها الثقافة وفيها الرصانة ٠ فتعجب بها ، ولا تتورع عن الاعراب عن هذا الاعجاب وان تثنى على ابنها حســـن اختياره ٠

ليلة الخطبة كانت سامية في منتهى سعادتها ..الغيوم انقشعت ..والجراح توشك ان تندمل ٠ والاقدار القت ليها بعادل طوق النجاة الذى يعود بها سالمة الى الشاطئ ٠ وبعد تقديم الشبكة ضغطت والدة سامية على الزناد

واطلقت القذيفة دون قصد فانفجرت تحطم سعادتها وتبدد امنها ٠ تهنىء ابنتها وتدعو لها ان توفق اكثر هذه المرة ٠

وتلتقط ام عادل النبا بفزع وتسأل لتتاكد انها لم تخطىء الفهم :

– وهي كانت متزوجة قبل كده ؟

وترد عليها والدة سامية ببساطة :

– ايوه .. ولكن حظها كان وحش٠

وتصرخ أم عادل وتقول بعزم واصرار:

– مستحيل .. ابني متزوج واحدة كانت متزوجة من قبل .. وعندمـــا تتوجه الى ابنها وتنحى عليه باللوم لانه خدعها ولم يقـل لها انـه ينوي للزوج من حاملة وصمة الطلاق ..

يؤكد لها انه لا يرى في هذه موصمة» مانعا لزواجه منها ٠ عاشت مظلومة محرومة مع زوجها السابق.. ومن حقها ان تبدا حياتها من جديد ، ومن حقه هو ان يتزوج من الفتاة الوحيدة التي تسعده !

ولكن هذه الفلسفة السفسطائية لا تقنع الام التي تصر على ان الزواج من مطلقة لا يمكن ان يلوح في عائلتها حتى وان كانت الفتاة الوحيدة على ظهر الارض ٠

ولم تكن مشاكل سامية قاصرة على معارضة والدة عادل للزواج .. كان لها مشاكلها الخاصة مـع زوجهـــا السابق الذي لايزال يتمسك بهـا ٠ ويحاول ان يعطيها نفقتها .. رفض ان يعيد اليها اثاث بيتها الذي اشترته بمالها .. رفعت عليه قضية .. طالت فصولها وتعددت امام المحـــاكم .. وتاجلت المرة تلو المرة ..!

وكان محمود قد تورط في علاقـــة غرامية مع راقصة ووعدها بالزواج في نفس الوقت الذى كان يعبث بسامية وتروى سامية ماساتها مع زوجها السابق لاحدى صديقاتها فتنصحها بمقابلته وجها لوجه وخصم القضايا المعلقة معه بدلا من – المرمطة – في المحاكم .. وتقرر سامية ان تجرب هذه الطريقة الجديدة ، وتتصل مع زوجها السابق وتتفق معه على اللقاء في احد المحلات العامة ٠

وحامل صليب الاحزان .. لا يمكن للاحزان ان تفارقه .. وسامية ولدت وهي تحمل هذا الصليب .. لذا ، فقد شاء سوء طالعها ان يمر احد موظفي المؤسسة ويراها جالسة مع احد الشبان تحادثه في اهتمام في محل عام وان لهذا الموظف ان يعرف ان هذا الشخص محمود ٠ وذهل وهو يرى الفتاة التي توسم فيها منتهى الاستقامة تجالس فتى غريبا .. واعتقد انه اخطأ في حكمه عليها .. وهي لا تعدو كونها فتاة كسائر الفتيات .. وانها ليست فوق مستوى الشبهات ..فيتقدم منها ويحاول ان يحصل هو ايضا على موعد معها .. وحينذاك يقول لهـــا بسخرية لاذعة :

– ليه هو احنا مش قد المقام .. مش تكون زي اللي كنت معاه امبارح في الكازينو ..

وتنزل على خده بصفعة قاسية .. ويتحول الجدل الى معركة يتردد صداها

في انحاء المكان .. ويصل الى اسماع عادل .. فيجن جنونه ساعة يسمع ان سامية خطيبته المبملة الفاضلة تقابل الشبان الاغراب في محلات عامة .. في حين كانت ترفض الخروج معه باصرار قبل الخطبة .. وصمم على مراقبتها والتاكد من سلوكها ٠

وتفاقم الخلاف بين محمود وسامية .. رفع عليها دعوى طاعة .. واصر على الاينتازل عنها الا اذا زارته في منزله ذليلة صاغرة واعلنت تنازلها عن النفقة ومؤخر الطلاق .. وحملت معها فدية .. خمسمائة جنيه عدا ونقدا ٠

وباعت سامية كل ما تملكه من مصاغ .. واقترضت ما تبقى من المبلغ من صديقتها فريال .. الذى كان مطلقها في هذه الاثناء قد ندم على فعلته وراح يتوسل اليها لكى تقبله زوجا .. وحملت المبلغ والمستندات وذهبت الى منزل زوجها السابق لخصم الموضوع



شكري سرحان وشمس البارودي وزوز نبيل في مشهدمن الفيلم

ووضع حد لشقائها معه .. فاذ بها تجده في غرفة النوم .. وعلى السرير رقدت امراة في غلالة النوم ..وشهدت صراعا بين الزوج السابق وعشيقته الجديدة .. وعدها بالزواج .. وعندما حملت منه رفض ان يحقق وعده .. وقال لها انه اتفق مع زوجته السابقة الا يطلقها الا بعد ان تدفع له خمسمائة جنيه .. وتعرض عليه ان تقوم هي بدفع المبلغ مقابل تعهده بالزواج منها

صدمة سامية بما شاهدته كانت قاسية ٠ نست الغرض من قدومها .. نست مشاكلها المعلقة وسارعت تهرب من مغارة الاثام ٠ وعلى السلم كان عادل ينتظرها ليهوى على خدها بصفعة قاسية متهما اياها بالخيانة والجنوح .. الان تاكد مما قاله هذا الموظف ٠ سامية ليست فوق الشبهات لها عشيق تزوره في داره ٠ وقد خرجت للتو من احضانه .. وتركها وهو في حالة ياس رهيب ، يرى الخيانة على جبين كل ابنة حواء ، وبينما كان ياخذ طريقه الى سيارته صدمتـــه سيارة والقته جريحا ينزف الدم منه في قارعة الطريق .. فهرعت اليه سامية ونقلته الى المستشفى وبقيت بجانبه حتى اجريت له عملية جراحية وحتى تاكدت انه تغلب على الخطر ..وعندما تماثل للشفاء واسترد وعيه توسلت اليه ان يستمع اليها ولو لاخر مرة والا يظلمها كما ظلمها كل من حولها وارته كل المستندات والاوراق التى توضح بصورة لا تقبل الشك الغرض الذى من اجله زارت زوجها السابق.. ويقتنع عادل ببراءتها وطهارتها ويتاكد انه تسرع باتهامها .. وظلمها عندما شك في اخلاصها .. وحضرت في هذه الاثناء والدته التى ما كادت تراها حتى غضبت وطردتها من الغرفة شر طرده في نفس الوقت الذى كان عادل يدافع عنها ويؤكد لوالدته انه يحبها ولن يتخلى عنها ولا يتزوج من غيرها ابدا .. وتصر الام على موقفها وتهدد بمنع الزواج ومحاربته .. وتضطر سامية الى مفارقة حبيبها وهي تقول : انا احبك يا عادل .. ولكن يظهر ان امك تحبك اكثر ..

وتعود الام الى منزلها وهي تفكر في ماساة ابنها وكيف شاء الحظ ان يحب فتاة موصومة بصفة الطلاق .. وجافاها النوم وهي تفكر كيف تمنع ابنها من الزواج من سامية .. وفي ساعة متاخرة

من الليل تفاجا بطرق على الباب ٠ انها ابنتها عادت اليها باكية وهي تحمل طفلها الصغير ٠ لقد طلقها زوجها ٠ طلب منها ان تبيع الارض التى تملكها وتقدم له ثمنها فلما رفضت طلقها وطردها من الدار مع ابنها في هذه الساعة المتاخرة من الليل ٠

وتترك الصدمة اثرها في نفس الام لقد كرهت المطلقات .. واعتبرتهـــن قطيع منبوذ .. لا يجوز الاختلاط به .. وها هي الاقدار تنتقم منها ..ها هي ابنتها تنضم الى هذا القطيع .. باتت هي وسامية في مرتبة واحدة .. الان فقط تاكدت ان سامية بريئة .. وانها اذا اصرت على منع زواجها من ابنها فكانها تصر على حرمان ابنتها من فرصتها في بناء حياة جديدة ٠ لذا فعندما يخرج عادل من المستشفى بعد ان تماثل للشفاء تصحبه الى منـــزل سامية وتندفع الى سامية معتذرة قائلة: لقد ظلمتك يا ابنتى .. ظلمتك ..

ولم اعرف ببراءتك الا بعد ان ذقت مع ابنتى نفس التجربة .. انا ابارك زواجك من ابني واتمنى ان يكون زواجا ناجحا موفقا ٠

ملاحظات وتعليقات فنية

الخطا الاول الذى وقع فيه المخرج هو موافقته على اخراج قصة تبدو من الوهلة الاولى مفككة مهلهلة لا رابطة بين مواقفها .. وتلعب الصدف الجميلة دورا كبيرا في تعقيد احداثها ثـــم تسطيحها وحلها ٠

فانت من اللحظة الاولى تدرك انه ليس هناك سبب مقبول يجعل بطلة الفلم تتزوج من زوجها الاول .. تصوروا شابة مثقفة راجحة العقـــل متخرجة من جامعة ، توافق على الزواج من فتى لا تعرفه ولا تحبه مجرد ان والديها اختاراه لها ٠ انا افهم ان سامية قد تعودت على الطاعة المطلقة لوالديها ، وهي لا تناقشهم بل تتقبل كل شيء يصدر منهم وكانها اوامر لا بد من تنفيذها ٠ ولكن الا يعتقد كاتب السيناريو ومعه المخرج ان موافقتها على الزواج من شخص لا تعرفه فيه الكثير والكثير من المبالغة ؟ فتاة مثلها لا يمكن ان تربط حياتها بحياة شخص اخر ما لم تكن متاكدة بان هناك حد ادنى من التفاهـــم والانسجام بينها وبينه .. كما ان الفلم لم يشر اطلاقا ان الوالديـــن ارغماها على الزواج منه .. او كانت هناك ضرورة مادية او اجتماعية او عائلية لهذا الاختيار ..

وشخصية الزوج ذاته هى شخصية مهزوزة غير متكاملة فيها من المتناقضات ما يحير المشاهد ٠ فقد تقدم لخطبة سامية لانه احبها او اعجب بها ..ولكنه اهملها مباشرة بعد الزواج وعـــاد للشراب والقمار والاباحية ٠ لســت ادرى كم من الشبان في القاهرة تنطبق عليهم مواصفات محمود ٠ ولكن الشيء المفروغ منه انه اذا كان هناك فعلا فتى على شاكلة محمود فهو لن يفكر يوما بالزواج .. لان قيود الزواج ومسئولياته لا تتفق ابدا والحياة العابثة التي تعودها الزواج بالنسبة لشاب من نوع محمود هو سم زعاف ، وهو بالطبع لن يركض وراءه .. ولكى يحشر مشاهد الرقص والجنس في الفلم فقد حول المخرج منزل محمود الى كباريه من نوع رخيص جدا الدعارة تغرقه والفساد يشع من كل زاوية من زواياه .. وجعل رواد هذا

الكباريه جماعة من المنحلين الذيـــن يتبادلون الزوجات .. ولا يعرفون معنى الشرف والكرامة .. حتى لو فرضنا سلفا ان المجتمع المصرى يحوى نماذج من هذا النوع .. فهي بالطبع جوانب تعيش على الهامش لا يعتد بها احد ٠ ولا يصدق احداث هذه الشريحة من الناس تمثل المجتمع المصرى ٠ فهي اذن لا قيمة لها ٠ ولا تستحق ان تخلد نشاطاتها الاجتماعية الفاسقة فى فلم مصرى يشاهده كل الناس .. يخيل الي ان المخرج اراد ان يختلق اسبابا للطلاق بين سامية ومحمود .. فلجا الى الكباريه والى الانحلال ..وكان من الممكن ان يتوصل الى نفس النتيجة وهى الطلاق بطرق اخرى .. ولاسباب اكثر واقعية .. وشيء اخر .. فانت عندما ترى حفلات محمود واسلوب حياته يخيل اليك انه ثري جدا .. والمال لا قيمة له اطلاقا لديه .. ولكن تصرفاته مع سامية .. واصراره على ان لا يطلقها بصورة نهائية ٠ الا بعد ان يحصل على مبلغ تافه من المال – اذا ما قيس بما كان ينفقه على لهوه – تجعلك تعتقد انه مفلس يعيش على ابتزاز النساء ..

كل القيود التى فرضها المجتمع على البطلة بعد طلاقها تعود الى الماضي .. والى طبقات واطئة من المجتمع ٠ فتاة مثقفة كسامية لا يمكن ان يحرمها احد حق العمل حتى وان كانت مطلقة .. وهناك المئات من المطلقات المصريـــين يعملن في المكاتب الحكومية والشركات الاهلية والمؤسسات العامة .. ولا يرافقهن احد من اولياء امورهن عند ذهابهن الى مقر عملهن ولدى خروجهن منه ٠ المخرج كان معنيا ان يجسد عذاب المطلقة ويبرز وضعها الخاص ٠ فالصق كل ما سمعه في الماضي والحاضر من قيود وتحفظات بسامية ٠ ولم يكن يهمه اطلاقا ان كانت هذه القيود لا تزال حية ترزق او قبرتها النهضة الاجتماعية المصرية الحديثة عـــلى الاخص بالنسبة للفتيات المثقفـــات خريجات الجامعات ٠

وشخصية المدير العابس المتجهم الدقيق في عمله .. هى صورة طبق الاصل من شخصية المدير التى مثلها حسين فهمي في فلم – اميـــرة حبى انا – ٠ وبالطبع لم يكن هذا التشابه مجرد خواطر .. بل اقتباس ونقل .. يبدوان شخصية المدير العابس قد راقت للمخرج فنقلها حرفيا الى فلمه .. واتخذ منها وسيلة للتعرف بين سامية وبين المدير ، تماما كما حدث مع سعاد حسني ..

ولكي يطيل السيناريو ويخلق مشاهد مثيرة لجا المخرج الى مشهد المقهى ومشهد شقة محمود .. وخلق عاصفة في كاس عندما جعل الهمس يدور حول مقابلة سامية لمحمود .. الهمس الذى حرك كوامن الغيرة في نفس عادل جعله يتتبع سامية حتى

شقة محمود .. ليصفعها ولي... بالخيانة .. ثم يعود ويوازن ... ويعيد سامية الى احضان محمود ... جعل عادل يصاب بحادث وينقل ... المستشفى فتعتنى به سامية ، كل المشاهد التى اقحمت على البنى... للقصة اقحاما لا معنى لها .. الطبيعى جدا ان تحدث ... عن مشاكلها مع محمود ، و... النصح والمشورة .. وان تغير... ذاهبة لمقابلته سواء في المقهى ... سقفه طالما كان الغرض من ... المقابلتين ليس خيانة عادل ... العلاقات مع محمود ..

على ان اغرب الصدف التي ... ان تقع الا في الافلام المصرية ... شقيقة محمود في الوقت الذى ... لكى ترضى والدته عن سامية ... على زواج ابنها منها .. وتلم... لها .. بعد ان كانت تعتبر ... كريهة من نفايات المجتمع .. ... الخرافيات التى تقع دائما في ... الاخيرة بعد ان تتعقد الامور ... لتيلو وكان ليس لها مخرج ... ان هذه الخرافيات لم تعد ... مشاهدى السينما المصرية ... ان تقع في الحياة اليومية ايضا ... نفس مستوى هذه الخرافة ... الاخرى التى تقول ان رجل ... .. مهندس قد الدنيا .. ... الهندسة في جامعات ايطاليا .. ... لنا انه شاب مراهق .. بل ... مخضرم – بدليل ان ممثل في ... العمر كشكري سرحان يلعب ... الشاشة .. ان رجل كهذا ... موافقة والدته لاختيار شريكة ... .. وعندما تعارض الوالدة ... الفتاة التى احبها واختارها ... لحياته .. يخضع ببساطة ...

وبهذا السطح الشديد ... السيناريو الرديء موضوعا ... وخطيرا كهذا يمكن ان يعطي ... سينمائية درامية هائلة ، ولك... الفلم فقره الشديد ، فانه ... الملىء بالثقوب .. برقع ... من الجنس والكوميديا ... حيث تتلوى شمس البارودي ... الجميل على السرير ... العرض بشحنة هائلة من ... اللهفة على الجمهور ... كل ستمتر تكشفه شمس ... بينما امها ميمى شكيب ... حمدى يمارسان الجنس في ... المجاورة .. وباشد الاسالي... للتقزز .. وحيث يقفز ... فوق . نجوى فؤاد طول ... ويصنع نبيل الهجرسي ... محاولات مستميتة ... يبقى شيء لابراهيم ... يسقط بنطلونه عشرين ... .. ليضحك المتفرج ... المنتج الذى تصوره ... من الغباوة بحيث يضحك ... تافهة كهذه ٠

شكرى سرحان الممثل ... الينا بعد غيبة طويلة ... الرئيسى دور عادل – وشكر... الذى لعب دور الفتى الاول ... الافلام التى انتجت في اوائل ... .. لا يمكنه ان يواصل ... الدور بعد مرور ثلاثين عاما ... سرحان ... اليه في هذا الفلم ... يصلح ان يكون ... لا المعجب الولهان ... الغلبان .. شكرى ... اسمه وسمعته بقبوله ... الدور ٠ وامل ان يحترم ... سنه ويمثل ادوارا تليق ... البارودي ... منذ مدة طويلة .. ... لاول مرة في فلم ... واعتقد ان هذه ... اى مراهقة ... انها ظهرت هنا كزوجة ... تصرفاتها .. كانت تصرفات ... لماذا توافق شمس على ... هذه ؟ اعتقد ان الجمهور ... مبنى جسم شمس جيدا ... في الافلام .. وهو ... .. يسترك الله .. ... لانه الوحيد الباقي .. ... وميمى شكيب وعماد حمدي ... بالبيقاوات يرددون كلام ... بدون تعبير احيانا ... المبالغة احيانا اخرى .. ... اكثر مما مثلت .. ... الدور غير لائق بها .. ... ملك الجمل بدور رئيسة ... موفقة .. نبيل الهجرسي ... مثل ؟ مشيرة اسماعيل ... القلم تحيل مؤسسة ... دار دعارة .. التصوير ... به مصطفى امام مقبول ... التصويرية لمجدى ... بالثوب الميني الذى ... الجسم كله .. لذا ... والتكرار ٠

ونختتم هذا العرض ... التى كتبها مجدى فهمي ... فلم يعالج مشكلة المطلقات ... اخفاء الجراح بشريط ... ويا ليته قدم لنا ... لعلة الطلاق تحت ... الواقعية ٠ لو ان ... مثل هذا .. لما ...

عربي طويل
سيدة القطار

اليوم في التلفزيون

...الجديد الذي نشأ في احضان ...يم حافظ ، وترعرع على صوت ...كير وشب مع اصوات فايزة ...وبلغ سن الرشد مع اوجهان ...ني شاكر لا يعرفه من هو ليلى ...هو الدور الذي لعبته في السينما ...المطرب العربي . انه يسمعها ...و ، ويرى افلامها القديمة ...يون .. ثم ينساها ..

...مراد كانت اشهر مطربة ...السينما العربية . لم يسبقها ...مطربة في السينما كما نجحت ... ، كل المطربات العربيات ...اللواتي دخلن عالم الطرب ...السينما .. مثلن بضعة ... ثم تفرغن للغناء على المسرح ...ية وفي الحفلات .. الا ليلى ...هي الوحيدة التي فشلت على ...في الحفلات ونجحت في السينما ... كانت ليلى مراد في الرابعة من ...كان بيت والدها المطرب ... زكي مراد الواقع في شارع ... بالعباسية ندوة للفن والفنانين ...مرة .. في الصباح يمتلئ باسماء ...ة الهدية وسيد شطا وسعاد ... وفي الليل يمتلئ بشبابيك الفن ...ض السنباطي والقصبجي وزكريا ... وداود حسني .. وفي بعض ...كان ياتي شاب حديث العهد ...ه محمد عبد الوهاب .. ... ليلى مراد عينيها فترى الاب ... الجميل والشعر المرمادي ... الطربوش الاحمر المزين بالقصب ... يرتديه وهو يلعب دور القتي ...اوبريت العشرة الطيبة .. ...صوته في عز الليل وهو يراجع ...دندنا مغنيا ، وتلتقط آذانها الموسيقى لتسري في الدم ، واذا بتلك الالحان تسير معها عبر رحلة العمر كله وقد احت في بداية عام ١٩٣٢ غنت ليلى مراد لأول مرة ..

كان هناك كالعادة مجموعة من الفنانين اصدقاء الاب ، اسماء قدر لها ان تصبح علامات على طريق الموسيقى كان هناك داود حسني ومحمد القصبجي وسيد شطا وزكريا احمد وكان هناك عازف عود اسمه احمد سبيع ، وعازف قانون اسمه محمد عمر .. واكل الجميع وشربوا .. وعزفوا وغنوا .. واوغل الليل ، ولا احد يدري من الذي صاح طالبا من ليلى ان تغني .. كانت حينذاك طفلة ضعيفة ، هزيلة الجسد ، نحيلة القوام ، تكره الطعام ، حتى لقد ظن الاب ان بها مرضا .. ولقد كان زكي مراد على استعداد لان يسمع اي شيء الا ان يسمع ان ابنته هذه تغني .. كان على استعداد لان يصدق اي شيء الا ان هذه « المفعوصة » تحسن الشدو ، جملوها تلك الليلة واوقفوها فوق احدى الموائد وامسك احمد سبيع بالعود وسالها : حاتغني ايه يا ليلى ؟

فردت الفتاة النحيفة تقول : حاغني يا جارة الوادي .

واذا كانت دهشة الاب والاصدقاء شديدة ، لذلك الاتقان الذي ادت ... ازدادت ، عندما طلبوا منها ان تغني مرة اخرى فغنت احد الادوار الصعبة لعبد الوهاب : ياما بنيت قصر الاماني ..

وبدا الامر لزكي مراد وكانه في حلم ولم تكن ليلى تعلم ان هذا الدور الذي غنته من اصعب الادوار اداء .. وانه يحتاج الى مقدرة ومراس وتدريب وسط صيحات الاعجاب .. كان ثمة حقيقة سجلها التاريخ : ان اعظم مطربة عربية سينمائية قد ولدت قبيل تلك الليلة الخالدة ..

ما اول اغنية غنتها ليلى مراد .. اغنية كتبت من اجلها ولحنت لتغنيها هي .. فكانت الاغنية يقول مطلعها : « آه من الغرام والحب » وهي من تلحين الموسيقار رياض السنباطي ، وكان في ذلك الحين (ايار ١٩٣٢) ملحنا ناشئا .

وفي حفلتها المسرحية الاولى ، التي اقيمت على مسرح رمسيس في الخامس عشر من شهر ايار سنة ١٩٣٢ ، غنت هذه الاغنية في وصلتها الاولى

وكانت ليلى مراد تجتاحها في تلك الفترة عاصفة من الحزن والالم بسبب تدهور الوضع المالي في عائلتها واستعداد الاسرة كلها الى نجاحها ..

وعندما بدات الغناء اغرق الدمع العينين .. واكتسى صوتها بثوب الحزن الدفين فجاء اداؤها شديد الحرارة . احبت الآه فقالتها وغنتها ونغمتها ورددتها .. فجن الناس جنونا بهذا الصوت الحزين .. وصعدت الاغنية ، وتماوجت باللحن وانهمر الدمع مع الكلمات فاغرق كل شيء .. وكان السكون عميقا عميقا .. حتى اذا انتهى اللحن .. وهبط الستار .. كانت الصالة قد انتهت بالتصفيق ، وقال المخضرمون ان تلك الليلة ، قد شهدت مولد نجم جديد ..

واشتهرت ليلى مراد .. واصبحت مطربة معروفة تدعى للحفلات الرسمية وتغني الحان اشهر ملحني ذلك العصر السنباطي وزكريا والقصبجي .. وطافت القطر المصري من اقصاه الى اقصاه تغني وتطرب ..

وعندما بحث عبد الوهاب عن مطربة جديدة ليسند اليها الدور الاول في فيلمه الثالث (يحيا الحب) تذكر ليلى مراد .. وكانت معرفته بها قديمة فهو صديق الاسرة .. وصديق حميم للاب .. وهو الذي شجعها على الغناء .. وهو الذي شهد ان في صوتها حلاوة .. تذكر عبد الوهاب ليلى مراد واختارها بطلة لفيلمه ..

وفي يحيا الحب بدات رحلتها الطويلة مع السينما التي استمرت قرابة الستة عشر عاما وانتهت مع اعتزالها الفن تقريبا ..

واذا كنت قد حدثتكم عن ليلى مراد وهي في اول الطريق فموعدنا معها هذا المساء وهي في اخر الطريق موعدنا معها في فيلم من اواخر افلامها .. مثلته وشمس الغروب توشك ان تختفي لتترك ليلى تعيش في ذكريات الماضي والامجاد والانتصارات

وفيلم (سيدة القطار) الذي اخرجه يوسف شاهين وشاركها بطولته يحيى شاهين وعماد حمدي ، هو فيلم مصري .. اي ان قصته مقتبسة عن قصة فيلم عالمي . والفيلم الذي اقتبس هو فيلم (البعد الثالث) الذي انتجه واخرجه المرحوم اناتول ليتفاك .. ولعبت بطولته الممثلة الايطالية صوفيا لورين بالاشتراك مع النجم الامريكي انطوني بركنس وليلى مراد في هذا الفيلم التي يقدمه التلفزيون الاسرائيلي لاول مرة هي مطربة مشهورة ، متزوجة من يحيى شاهين ، رجل فاسق فاسد . لا هم له الا الميسر والخمر .. يضيع كل ما تربحه على موائد القمار .. تربكه الديون ويتلاحقه اصحابها ويضيقون عليه الخناق .. فلا يجد سوى زوجته يهرع اليها لتسدد ديونه ..

وذات مرة كانت ليلى في رحلة في القطار .. وانقلب القطار واشيع ان ليلى قد ماتت في هذا الحادث .. ووجدها الزوج فرصة ليقبض بوليصة التامين على حياتها ويحل ازمته .. ولكن سرت اشاعات ان ليلى لم تمت وانها شوهدت في مكان ما ..

واتضح ان ليلى لم تمت فعلا .. ويلتقي معها زوجها ويحثها على الاختفاء كي يتمكنا من قبض قيمة التامين .. ولكنه يخشى الفضيحة فياخذ ابنته ويهرب ..

وتبقى ليلى وحدها تعيش في الظلام وتخشى الخروج الى النور .. وتعمل في مصنع يملكه عماد حمدي الذي يعطف عليها .. حتى يعود الاب مع الابنة وقد اصبحت هي الاخرى مطربة مشهورة .. وتتعرف الام على ابنتها وتتطور الاحداث بشكل غير متوقع ..

كيف ستنتهي قصة ليلى مع الزوج الذي هجرها .. ومع الابنة التي لا تعرفها ؟ هذا ما سنعرفه عندما نشاهد الفيلم على الشاشة الصغيرة في الساعة السادسة مساء ، ترجمة عبرية على الشريط .

فيلم تلفزيوني طويل : من افشل الهجوم



جين باري وجين رايموند في مشهد من الحلقة الجديدة لمسلسل «اسم اللعبة» التي ستشاهدها هذا المساء .. وعنوان الحلقة «من افشل الهجوم» ..

هل تذكرون الغزوة الفاشلة لكوبا الشيوعية في خليج الخنازير ؟ لقد وجد الغزاة ان الجيش الكوبي يعرف خطواتهم وينتظرهم على الشاطئ .. وكان من المؤكد ان هناك من نقل اسرار الهجوم الى كوبا .. فمن هو الواشي ؟ من الذي افضى لفيدل كاسترو بالسر ..؟ هل يمكن ان يكون جلن هاورد صاحب دار النشر الكبرى . هناك من يهمه القضاء على جلن . لذا فقد اطلق اشاعات في الجو سرعان ما نبتت لها اجنحة .. وطارت الى كل مكان ..! وتالفت لجنة تحقيق خاصة فهل ينجح جلن فورد في ان يدفع التهمة عنه ويثبت براءته ؟

والفيلم ، هو حلقة من المسلسل التلفزيوني (اسم اللعبة) ويشترك في تمثيله جين باري ، باري سالیفان ، جين ريموند ، مارتن بسيمويك . وموعده الساعة التاسعة والعشرين من هذا المساء وهو مرفق بترجمة عربية وعبرية .



التلفزيون التعليمي

٨ر١٥ رياضيات للصف السابع فقرات ادب لنصفوف السابع والتاسع ٩ر٠٥ هندسة مسطحة للصف السادس ٩ر٢٥ طبيعة وفيزياء للصف الثامن ١٠ر٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٠ر٢٠ مدنيات للصف السابع ١٠ر٤٥ استشارة وتوجيه للصف الثامن ١١ر٠٥ ثقافة واجتماع — ابتدائي ١٢ر٠٠ ثقافة واجتماع — فوق الابتدائي .

ماهية السلام.. واقامة جسر التفاهم

— تتمة —

المنظمات ستكون قريبة من اسرائيل ان ياتي رسل هذه المنظمات الى منطقة المثلث والجليل ووادي عارة لتجنيد عرب اسرائيل للدولة الفلسطينية . وانا لا اعتقد بانه سيكون امام عرب اسرائيل مجال الاختيار للانضمام الى هذه المنظمات . وانني اعتقد بانه حتى اذا كان الكثيرون ممن لا يريدون الانضمام ، فانهم سيرغمون على ذلك وليس من المستبعد ان تقوم المنظمات في سبيل اجتذاب عرب اسرائيل اليها . بعمل كل ما من شانه حملهم على هذا الانضمام ، لان الغاية في نظر هذه المنظمات تبرر الوسيلة . ونتيجة هذه التطورات فان اسرائيل لن تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي ، وستقوم قوات الامن الاسرائيلية بقمع مثل هذه التطورات الامر الذي سيجعل من المتعذر التمييز بين الذين يشتركون فعليا في الحرب ضد اسرائيل . وبين الذين لن يشتركوا . ومن الواضح ان هناك اناسا ابرياء سيصيبهم الضرر دون ريب . هذا الامر اريد الحيلولة دون وقوعه ، والطريق الوحيدة لمنعه هي عدم اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع .

موطن الخطر

س — المنظمات قائمة . ولكن مع هذا فان عدد عرب اسرائيل الذين انضموا اليها هو عدد ضئيل جدا لا يكاد يذكر . فلماذا تعتقد ان الامر سيختلف اذا اقيمت دولة فلسطينية ؟

ج — ان السبب الوحيد هو ان قواعد المخربين بعيدة عن قلب اسرائيل اما اذا انسحبت اسرائيل من الضفة والقطاع فستكون القواعد قريبة من مواطن اقامة عرب اسرائيل . ثم ان جيش الدفاع الاسرائيلي موجود الان في الضفة والقطاع ، وهو يحول دون وقوع ما ذكرت . فاذا انسحبت اسرائيل ، وانشئ جيش فلسطيني هناك ، فسيحدث في اسرائيل نفسها يحدث الان في لبنان ، بل اسوأ من ذلك بكثير .

الحدود .. والسلام

يعقوب حزمة : في احد اعداد جريدة «النبأ» الاخيرة كتب الاستاذ ابراهيم دعيبس مامفاده ان اسرائيل لم تسن منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ دستورا يعين حدودها ، وذلك لرغبتها في التوسع . فلماذا لم تسن اسرائيل دستورا كهذا اسوة بالدول الاخرى ؟

السيد امنون لين :

انني اؤكد تماما — وانا اعرف ان هذا هو راي الكثيرين من زملائي في الليكود — انه لو لم تفرض علينا حرب الايام الستة فاننا لم تكن لنفكر ابدا في ان نشن حربا للاستيلاء على الضفة الغربية وغزة ومناطق اخرى . وانني انتمي الى اولئك الذين كانوا انئذ يفضلون السلام الحقيقي في حدود الرابع من حزيران على الاستيلاء على المناطق التي حررها جيش الدفاع في حرب الايام الستة . ولكن اتضح لنا ، بدون اي شك . ان توقع سلام كهذا ان هو الا مجرد تخيلات . كما اتضح دون اي شك ايضا ، انه لا توجد امام العالم العربي مسالة حدود دولة اسرائيل . بل مسالة وجود اسرائيل في قلب العالم العربي . ولذلك فانني اعتبر اليوم نهر الاردن حدود اسرائيل من الشرق ، ومنه لا يجب ان نتزحزح نحو الغرب وذلك لاسباب امنية محضة وانني اعتبر هضبة الجولان جزءا حيويا جدا لامن اسرائيل ، كما اعتبر شبه جزيرة سيناء امرا حيويا من الناحية العسكرية بالنسبة لامن اسرائيل ، ولكن يمكن لاسرائيل ان تبدي مرونة في مسالة سيناء اذا اتضح ان مصر مستعدة لالغاء نظرية القضاء على اسرائيل ، واذا اتضح ان مصر مستعدة لعقد سلام حقيقي ثابت مع اسرائيل فانئذ يمكن لاسرائيل اعتبار سيناء منطقة تتعاون فيها مصر واسرائيل في سبيل ضمان السلم بينهما ، وضمان السلم في الشرق الاوسط .

تحديد الحدود

س — لماذا لم تسن اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ ، دستورا يحدد حدودها ككل دولة ؟

ج — لان اسرائيل توقعت ان توافق الدول العربية على عقد سلام حقيقي معها في حدودها قبل حرب الايام الستة اي انه لو كانت الدول العربية قد وافقت على ذلك فان اسرائيل لم تكن لتشن مطلقا حربا ولكانت قد جعلت حدود عام ١٩٤٩ حدودا نهائية لها .

القضية الفلسطينية

س — كيف يمكن ان تحل القضية الفلسطينية ؟

ج — انني ارى انه ليس على اسرائيل ان تنهمك في بحث اكاديمي حول مسالة وجود شعب فلسطيني او لا . فبالنسبة لنا يجب ان تكون امامنا مسالة واحدة فقط . هي : اي هدف يمثل اولئك الذين يتحدثون باسم الفكرة الفلسطينية فاذا كانوا يتحدثون عن القضاء على اسرائيل فهم بالنسبة لنا اعداء . واذا كنا نعترف بهم فيجب الاعتراف بهم كاعداء ليس الا . ومن جهة اخرى على اسرائيل ان تاخذ بنظر الاعتبار وجوب العيش مع الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع . وموقفي بهذا الشان هو انه عند اتخاذ نهر الاردن كحدود دولة اسرائيل من الشرق ، علينا ان نمكن سكان الضفة والقطاع من الاحتفاظ بهوية الدولة العربية شرقي نهر الاردن . فليس علينا ان نفرض عليهم الجنسية الاسرائيلية ضد رغبتهم . ولكن كل من يريد الحصول على الجنسية الاسرائيلية وتنفيذ جميع الواجبات الملقاة على المواطنين الاسرائيليين واهمها الاخلاص لدولة اسرائيل . فانه يستطيع الحصول على ذلك فيحصل على جميع الحقوق التي يملكها المواطن الاسرائيلي

جسر للتفاهم

س — وماذا سيكون اذا حصل سكان الضفة والقطاع على الجنسية الاسرائيلية واشتركوا في الانتخابات وبعثوا نتيجة ذلك بعدد كبير من النواب الى الكنيست ؟

ج — انني مستعد تماما لكي ارى ممثلين عن عرب فضلوا العيش في دولة اسرائيل واصبحوا مواطنين اسرائيليين فيها ، وعلينا ان نقبل فرضية مفادها انه من المحتمل جدا ان يكون هؤلاء جسرا للتفاهم مع العالم العربي كله

دستور يحدد الحدود

س — اود الرجوع مرة اخرى الى الموضوع الفلسطيني ، والى سؤالي لماذا لم تسن اسرائيل دستورا يعين حدودها قبل عام ١٩٦٧ .

ج — في عام ١٩٤٧ ، كنت من بين هؤلاء الذين وافقوا على مشروع التقسيم وادركت انني اوافق على مشروع معناه تقليص حدود دولة اسرائيل كما جاءت في وعد بلفور ووفقا لقرارات عصبة الامم قبل الحرب العالمية الاولى . ولكنني قلت في نفسي انه من الافضل بالنسبة لنا دولة يهودية صغيرة تعيش الى جانب دولة فلسطينية شقيقة وتقوم الدولتان بعقد حلف سلام واخوة وتعاون بينهما — ، من الافضل لنا ذلك على دولة يهودية اكبر . ولكن منذ المرحلة التي رفض فيها الجمهور الفلسطيني بزعامة الهيئة العربية العليا التي كان يقف على راسها المفتي الحاج امين الحسيني قبول مشروع التقسيم ، وفضل احالة المسالة على الدول العربية التي اعلنت الحرب على اسرائيل — منذ ذلك الوقت قضى الفلسطينيون بايديهم على حقهم في انشاء دولة فلسطينية في المنطقة الواقعة غربي نهر الاردن . ولذلك فاذا امكن التحدث ، اليوم ، عن حق الفلسطينيين وحاجتهم الى انشاء دولة فلسطينية ، فان مثل هذه الدولة لا يمكن ان تقام الا شرقي نهر الاردن وليس من المستبعد ، كما قلت سابقا ان يحتفظ السكان القيمون في المنطقة الواقعة غربي نهر الاردن والتي يجب ان تكون تحت سيادة اسرائيل التامة بهوية الدولة الفاتحة شرقي النهر على ان يتمتعوا ، لدينا ، باستقلال معين فيما يتعلق بالامور الثقافية والدينية والاجتماعية والشؤون البلدية ، وفي نفس الوقت يكون لهم حق الاختيار في الحصول على الجنسية الاسرائيلية اذا ارادوا ذلك .

ان مئات الالوف من المواطنين الاجانب يقيمون في دول اوروبية ويحتفظون بجنسية بلادهم : هولنديون في بلجيكا ، وبلجيكيون في هولندا ، المان في فرنسا ، وفرنسيون في المانيا ، الخ .. ومن يريد منهم الاشتراك في الانتخابات لبرلمان دولته فما عليه الا ان يسافر الى هذه الدولة يوم الانتخابات ليدلي بصوته في صندوق الاقتراع . وانا ارى ان ثمة امكانية . كل الامكانية ، في ان يقوم السكان القاطنون غربي نهر الاردن في المنطقة الواقعة تحت سيادة اسرائيل بالسفر الى الدولة الاردنية — الفلسطينية يوم الانتخابات لبرلمان هذه الدولة ، لينتخبوا ويعودوا الى المنطقة .

تصرفات عرب اسرائيل

س — قرأت في الصحف في الاونة الاخيرة تصريحات لك تقول فيها انه يجب على الحكومة ان تعامل المتطرفين بين عرب اسرائيل بشدة ، وان تشجع العناصر الايجابية منهم فهلا نفسر ذلك تفصيلا ؟

ج — انني اعتبر كارثة كبرى بالنسبة لنا اذا نشبت ، لا سمح الله ، حرب اهلية بين اليهود والعرب في اسرائيل . وليس لي هدف عزيز اكثر من هدف الحيلولة دون وقوع كارثة كهذه . ولكن بالنظر الى انني ارى ان اقلية صغيرة من العرب المتطرفين في اسرائيل تستطيع ان تجر وراءها الاغلبية الصامتة من العرب الايجابيين وحتى ضد رغبتهم ، وذلك لتعكير الجو بين اليهود والعرب فانني ارى ان على الحكومة اتخاذ اجراءات صارمة ضد اولئك المتطرفين لمنعهم عن توريط الجمهور العربي كله . ومن جهة اخرى ارى ان على الحكومة ان تشجع وتساعد الاوساط الايجابية التي تريد الاستمرار في التعايش والتفاهم .

تفضيل صريح

س — كيف يتم التشجيع ؟

ج — تفضيل واضح في الوظائف ، وتفضيل واضح في القبول الى الجامعات وتفضيل واضح في كل ما يتعلق بالاندماج في حياة الدولة .

انني ارى ان وضعنا يشبه وضع حقل يقوم فيه المزارع بانماء مزروعاته . وكل ما على المزارع ان يفعله هو الحيلولة دون نشوب حريق في مزرعته والسياسة التي اقترحها تهدف الى منع نشوب حريق في حقلنا المشترك . ان من الاسهل اتخاذ الوسائل الوقائية لمنع نشوب حريق من اطفائه .

التهور المتطرف ..

س — بماذا تنصح المعتدلين من عرب اسرائيل ؟

امنون لين :

انني ادعو جميع الاوساط الايجابية التي عملت معنا يدا بيد منذ قيام الدولة الى اعتبار الفترة الحالية فترة مصيرية تقرر ليس فقط مستقبل اسرائيل ، بل مستقبل عرب اسرائيل ايضا .

انني ادعو جميع اصدقائي من عرب اسرائيل ، جميع اولئك الذين عملوا معنا من اجل التعايش والتفاهم بين الشعبين ، ان يتفهموا جيدا ان الوقوف موقف المتفرج ، في هذه الفترة معناه التسليم بالتدهور نحو التطرف ، والموافقة عليه ايضا . ان من المهم جدا ان يدرك الجمهور العربي انه ازاء ازدياد الظواهر المعادية لاسرائيل فان هناك احتمالا بان يفقد الجمهور اليهودي صبره . وبرغم الحكومة على التوصل الى استنتاجات بعيدة المدى بالنسبة لعرب اسرائيل . انني لا اريد مطلقا ان تعكر جماعات صغيرة متطرفة مناوئة لاسرائيل صفو العلاقات بين الشعبين ، وان ترغم دولة اسرائيل على اتخاذ سياسة نود كلنا الامتناع عنها ولكن من المحتمل الا يكون مفر من اتخاذها اذا استمر التدهور نحو التطرف . انني امل في الا يعتبر اصدقائي العرب كلامي هذا تهديدا ، بل هو مجرد نصيحة من صديق الى اصدقائه .

تحديد ماهية السلام

س — سيد لين ، سؤال اخير : قلت انك غير مستعد للانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومن عدد من المناطق الاخرى . فعلام تتفاوض الدول العربية مع اسرائيل ، اذن ؟

امنون لين :

انني اعتقد بان على اسرائيل ان تطلب انعقاد مؤتمر جنيف ، وعليها ان تطلب بان تدور مناقشات المؤتمر لا حول الحدود والاراضي بل حول موضوع رئيسي هو ماهية السلام . ان حق اسرائيل ان تعرف ماذا تقصد الدول العربية بحديثها عن السلام . فاذا اتضح في مؤتمر جنيف ان الدول العربية قد الغت نظريتها حول القضاء على اسرائيل كدولة مستقلة ذات اهداف صهيونية ، فحينئذ يمكن التفاوض حول الحدود .

وانا شخصيا ، اذا اتضح لي ان الدول العربية قد الغت نظرية القضاء على اسرائيل وانها مستعدة لاعتبار اسرائيل حليفا لها في الشرق الاوسط ، فانني سادعو جميع اصدقائي في الليكود والشعب الاسرائيلي كافة الى اظهار مرونة واستعدادا لتنازلات اقليمية من اجل مستقبل زاهر مشترك لاسرائيل والدول العربية في هذا الجزء من العالم .

ان على اسرائيل ان تذهب الى مؤتمر جنيف وقد وضعت لنفسها اهدافا واضحة للتوصل الى السلام الحقيقي . وللتوصل الى سلام حقيقي يجب ان تكون الاهداف السياسية بعيدة المدى من حيث استعداد اسرائيل للعمل من اجل هذا السلام ، ابداء التضحيات والتنازلات من اجله . ولكن اذا اتضح ان الدول العربية تتجه نحو الحرب ، فليس لدي اي شك في انه اذا نشبت الحرب هذه المرة فانها ستختلف تمام الاختلاف عن جميع الحروب السابقة فالدول العربية ستحاول الحصول على حسم عسكري ضد اسرائيل ، اما اسرائيل فلن تستطيع ، اذا نشبت الحرب ، الاكتفاء بنصر عسكري فقط بل ان عليها ان تحصل على اهداف سياسية لم تنجح في الحصول عليها بمفاوضات سلمية . ولست اقصد بذلك الاحتلال ، بل اقصد تغيرا جذريا للوضع في الشرق الاوسط يؤدي الى تغير في مركز المشكلة الفلسطينية تغيرا جذريا .

فلنامل كلنا في ان تتغلب الحكمة لدى الدول العربية على العاطفة .

امس وغدا — تتمة

الا في نقاهرة رياء .. او غش .. او خداع ..

قلت : الم تسمع تفسيرا آخر . للظاهرة الغريبة ؟

قال : سمعت تفسيرا مخيفا .. قال اصحاب هذا التفسير ان الرئيس والنظام السوري لا يمثلون سياسة يسارية او اشتراكية .. او ثورية .. او تقدمية الا في الراديو والخطب العامة .. وفي حقيقة الامر انهم مجرد عساكر تطمع في الحكم . وتختفي بالشعارات الزائفة . وعليه فتقربهم من النظام الملكي في الاردن هو امر طبيعي ومعقول واكثر جدية مما يتراءى لمن يصدق الاذاعة والخطب العامة ..

قلت : وماذا تعتقد بعد ان سمعت هذه التفاسير ؟

قال : فناتني غير كاملة .. لانني لم اتمكن من زيارة سوريا منذ سنوات .. واغلب الظن ان في سوريا وفي اوساط الحكم فيها ، عناصر يمينية تتمتع بنفوذ واسع .. وهذه الاوساط هي التي تحتمي وراء الشعارات الفضفاضة عن «الوحدة العربية» بين النظام الملكي في عمان والنظام السوري وتعمل لتقريب وجهات النظر بين الملك والعناصر المحافظة في منظمة التحرير الفلسطينية ..

قلت مستغربا : ماذا ؟

قال : لا تستغرب ففي الاردن (ومنذ ١٩٧٠) قوات من جيش التحرير الفلسطيني .. وعلم القوات «تحرر فلسطين» في الاستعراضات العسكرية التي يقيمها الجيش الاردني ..

قلت : لقد رأيت بعض عناصر هذه القوات في التلفزيون الاردني .. ولم اصدق ..

قال : صدق .. صدق .. فالعالم الذي نعيش فيه غريب .. عجيب .. ومعقد .. فيه ما لا يصدقه الخيال .. ولكنه حقيقة .. حقيقة ..

ولم استغرب امورا كثيرة .. كنت اعتبرها حتى الامس .. غير معقولة .

على الجسر

وقال لي نفس الصديق السابق : الا تستطيع القوات الاسرائيلية على الجسر من القيام بواجبها بالتفتيش عن المتفجرات دون المس بشعور المواطن العادي .. والسيدات .. والشيوخ ؟

قلت : هذا سؤال لا اعرف الرد عليه وساوجهه لمن قد يهتم به .

برنامج جزئي — تتمة

بعد القراءة فقط . ومع هذا يتضح مما قاله المدير العام لوزارة المعارف ، ان الوزارة قد تبنت اسس هذا البرنامج على الاقل .

اننا نعترف بان لعرب اسرائيل علاقات ثقافية وتاريخية مع الدول العربية التي تحيط بها ، لكنهم يعيشون كاقلية في دولة اسرائيل التي تعتبر الايديولوجية الصهيونية اساسها . لذا يجب تمكينهم من العيش (والتعلم) حسب قيمهم الخاصة ولكن من خلال الولاء للدولة .

لذا فان الاستنتاج الذي توصل اليه الفريق كان ، كما اوضحه الدكتور متتياهو بيلد بقوله : علينا التحرر من خوف تدريس الادب والتاريخ العربي الحديث في المدارس العربية ، بما في ذلك التاريخ القومي العربي .

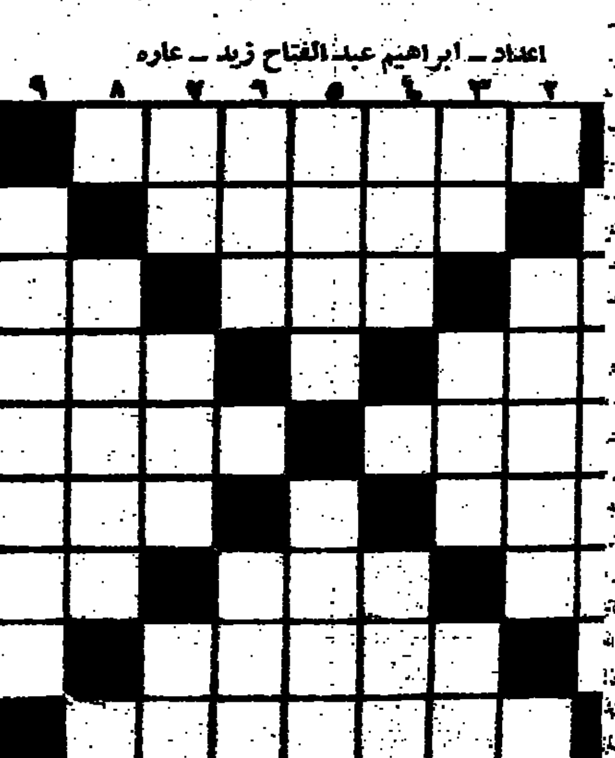
كما ستطرأ تغيرات في حقل تدريس المدنيات والدين . وستكون هناك ايضا اعادة نظر بكل ما يتعلق بالتعليم المهني .

والعربي السيد محمد وتد وهو اديب وصحفي وعضو في هذا الفريق ، عن ارتياحه من التوصيات . واشار الى ان التقرير يعطي الكثير للدولة والجمهور العربي . لكنه يطلب من الجمهور العربي ايضا المشاركة في تنفيذ البرنامج . وقال ان على الزعماء والمربين العرب في اسرائيل المساهمة في تحمل هذا العبء والمشاركة في المسؤولية .

لقد تطور جهاز التعليم العربي في اسرائيل منذ تاسيس الدولة بشكل سريع ووصل الى نطاق يثير الاعجاب . فخلال الـ ٢٥ سنة الماضية زاد عدد التلاميذ العرب بمعدل ١٣ ضعفا (١٣٠ الف تلميذ) ، اما السكان العرب فقد ازدادوا في نفس الفترة بمعدل ٣ اضعاف فقط . غير انه من خلال هذه الزيادة السريعة . فقد ظهرت نواقص في الهيكل العام لهذا الجهاز . وهي تؤثر على مستوى التعليم . فجهاز التعليم في الوسط العربي لا يستطيع الان التمتع بنفس التجديدات والتحسينات المتبعة في جهاز التعليم اليهودي . لذا فانه عندما اجمل الفريق الذي اعد المشروع الاصلاحي ، التقرير ، دعا الى وجوب ادخال تعديلات اساسية على التعليم العربي خلال السنوات القادمة لضمان تقليص الهوة خلال الثمانينات وضمان سريان كل اصلاح وتجديد في التعليم اليهودي ، على التعليم العربي وبنفس المقدار .

الكلمات المتقاطعة





اعداد — ابراهيم عبد الفتاح زيد — عاره

...الافقية :

...ة للموسيقار محمد عبد الوهاب

...مة الرشيد

... — معمر — لمس .

...يؤدي فريضة الحج ابو البشر

...ن شمال افريقيا القدماء ، آلة ...يقية (متصوبة) .

...ك — بالعبرية — جدها في ردع

...ر سار — مقلوبة — حيوان

...م . احد الاطراف — معكوسة

... اسرائيل .

... للمرحوم فريد الاطرش .

الكلمات العمودية :

١ — اغنية لكوكب الشرق المرحومة ام كلثوم .

٢ — مدينة الانوار .

٣ — احد الاشهر ، مادة حسابية .. حرف عطف .

٤ — لحن ، عكس نجاح .

٥ — عالم امريكي شهير — صوت الامواج — معكوسة — .

٦ — اصبح مرنا ، عتاب .

٧ — صداقة ، لرغب ، وضع خفية .

٨ — جدها في يعد

٩ — اخو اسحق .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

...فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة :

...الناصرة — سلمة ابراهيم خرمة اميرة حنا — شفا عمرو — ماجد سهيل محمود احمد خطيب — خلق يونس — جمال حمزه حسين — حيفا — ...بري — القناس — علاء الدين ابراهيم خضر — رام الله — انطون حنا ... طوباس — علاء الدين ابراهيم خضر — الله — صباح حجازي — ام ... محمد عبد الله يوسف — حسن مصطفى محاجنة . علي محمد عبد ... فاطمة سليمان . نادرة علي شريدي . تيسير احمد جبارين — كفر ... محمد دقيق عيسى — الطيرة — سلوى عراقي — كابول — محمد علي ... عفاف محمد طه . صالح محمد طه . حسنية محمد . هاجر محمد . ... — ترشيحا — هند سليم نحاس . مها مطانس نحاس — سخنين — ... الله ابراهيم خلايله . سامي جمال غنطوس — عبلين — ايمان ميخائيل ... نجوى الخوري عوده — طمرة — حسن علي حجازي هيفاء حسين حجازي ... — ريم اسماعيل قبلان — كسرى راجح عبد الله — الفريديس — عبد ... كامل مرعنة — الرينة — شادي فؤاد ابو خضرة — كفر سميع — ... الزاح — مجد الكرم — سامي محمد — دبون — محمود عيسى عكاوي — سابو ... عبد الله سلمان سعيد صعب — دالية — كمال وكاملة . حمزة حلبي ... — عبد الجواد عزام — طلفار محمد مصالحة ومن البقيعة مها نعيم

اسماء الفائزين

...ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من الاخوة :

١ — سلوى عراقي — الطيرة — المثلث

٢ — عبد الله سلمان سعيد صعب — ابو سنان

٣ — هيفاء حسين علي حجازي — طمرة

...انا القلبية للفائزين ونتمنى لبقية الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

الأردن يقر إعادة عضوية نواب الضفة الغربية في مجلس الأمة الأردني

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميره ـ ان مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ـ عمان ـ عقبت على التغييرات العسكرية التي اجراها الملك حسين ملك الاردن يوم الاحد الماضي على قيادة ورئاسة اركان الجيش العربي الاردني وشملت المشير حابس المجالي القائد العام للجيش الاردني الذي عين وزيرا للبلاط الهاشمي ورئيس الاركان الفريق الركن زيد بن شاكر الذي عين قائدا عاما للجيش الاردني وكذلك قيادات واسلحة مختلفة في الجيش بالاضافة الى اسناد قوة الدفاع الجوي الى اللواء الركن عبود سالم قائد سلاح الجو الملكي الاردني .

وكانت «الانباء» قد اشارت الى هذه التغييرات في عددها الصادر في الحادي والعشرين من الشهر الماضي في خبر نشر على صفحتها الاخيرة انفردت به وقالت هذه المصادر : ان الملك حسين اعتمد في هذه التغييرات لدعم الجهاز العسكري بالكفاءات العالية من الضباط الشباب الاكاديميين الذين يتمتعون بقدرة عسكرية عالية في مواجهة التحديات كذلك فان استراتيجية الملك حسين الحديثة اصبحت تعتمد على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وان تغييرات اخرى ستطرأ على بعض المناصب الحساسة في اجهزة الدولة المختلفة .

واضافت هذه المصادر في معرض تعقيبها ان الاردن مقدم على اتخاذ خطوات مصيرية اخرى تتعلق بتوحيد الصف ومواجهة المواقف المصيرية الحرجة كما وصفتها واعتبرت ان الاردن قد حقق في السنوات الثلاث الماضية انجازا اقتصاديا كبيرا رغم الامكانيات الضئيلة وان هذا الانجاز الكبير قد خطى بالاردن مئات الخطوات على مدار السنين القادمة ووفر الاكتفاء الذاتي وسيوفره نهائيا على مدار السنوات الثلاث القادمة حيث سيكون الاردن من بين الصفوف الاولى في الدول العربية الغنية .

واكدت هذه المصادر المطلعة بانه تقرر اعادة عضوية اعضاء مجلس النواب الاردني في الضفة الغربية التي كانت قد سقطت عنهم اثر حل البرلمان الاردني في العام الماضي وصرف النظر في الوقت الحاضر عن فكرة اجراء انتخابات نيابية في مجلس النواب الاردني في الضفة الشرقية نظرا للظروف الصعبة الحالية التي تواجهها الامة العربية . وتوقعت هذه المصادر تعديل القانون الاردني لاتاحة المجال امام الملك حسين لتمديد فترة مجلس النواب الذي سيدعى من جديد لاربع سنوات قادمة .

حزب العمل يفكر في انشاء حزب يضم المواطنين العرب

القدس ـ اعلن السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية انه نظرا للصعوبات الموضوعية التي تحول دون انضمام المواطنين العرب الى حزب العمل فان الحزب ربما يفكر في انشاء حزب اخر يضم المواطنين العرب .

وكان السيد طوليدانو يتحدث في اجتماع فرع حزب العمل في القدس .

وقال السيد طوليدانو ان عدد العرب الذين القي القبض عليهم بتهم تتعلق بالامن قد انخفض انخفاضا حادا في السنوات الاخيرة . وقال انه تم القاء القبض على ٥٣ عربيا منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ بالمقارنة مع ٣٢٠ عربيا القي القبض عليهم بين حرب ١٩٦٧ و١٩٧٣ .

اضرام النار في معتقل شرطة ايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ قام صباح امس ثلاثة معتقلين في مركز شرطة ايلات باضرام النار في فراش المعتقل باستعمالهم سجائر مشتعلة . وقام على اثرها الشاويشان بن هروش وتجيب منصور بدخول المعتقل بشجاعة وذلك عندما كانت السنة اللهيب تملا المعتقل واخرجا جميع المعتقلين بدون ان يصاب احد . وفي الحال حضرت سيارات الاطفاء وقامت باطفاء الحريق الذي استغرق مدة ساعتين . هذا وسوف يقدمون اليوم الى المحكمة لاصدار امر بتوقيفهم ثانية . وتقدر الخسائر بحوالي الف ليرة .

اكتشاف نفط في كوريا الجنوبية

سيئول ـ الوكالات ـ اكد رئيس كوريا الجنوبية شونغ هي امس اكتشاف نفط ذي جودة عالية في منطقة الساحل الجنوبي الشرقي لبلاده على بعد ٢٧٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة سيئول .

وقال شونغ هي انه يتطلب فترة ٤ـ٥ اشهر للتاكد من امكانية انتاج نفط من هذه المصادر بكميات تجارية .

بائعو خضراوات بالجملة يتهمون باخفاء مدخولات

حيفا ـ اعتقلت الشرطة تاجري خضروات بالجملة من حيفا رهن التحقيق لمدة خمسة ايام وذلك بتهمة اخفاء مدخولات وعدم دفع ضريبة دخل بمبالغ كبيرة . وقد اعتقل التاجران اثناء حملة قامت بها سلطات ضريبة الدخل على منازل سبعة من تاجري الخضروات بالجملة في جميع انحاء البلاد .

اليونان تدعو لعقد المؤتمر البلقاني في اثينا

اثينا ـ الوكالات ـ دعت اليونان امس الى عقد مؤتمر دول شبه جزيرة البلقان في اثينا في السادس والعشرين من هذا الشهر .

وكان قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان قد اقترح في الشهر الماضي عقد هذا المؤتمر لاول مرة وذلك من اجل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والفني بين دول البلقان .

المحكمة العليا تنظر في القضايا بهيئة ثلاثة قضاة

القدس ـ بدأت المحكمة العليا في القدس امس النظر في المحاكمات بهيئة مكونة من ثلاثة قضاة لاول مرة .

وقد جاء هذا النظام الجديد ، الذي سيكون ثابتا ، بعد قرار الكنيست زيادة عدد القضاة من ١٠ الى ١١ ، وبعد اضافة قاعة ثالثة للمحكمة العليا .

وذكر مسجل المحكمة ان عبء العمل فيها زاد في السنة الاخيرة بحوالي ٤٥ بالمائة بالمقارنة بسنوات سابقة ، مما يزيد في صعوبة العمل للمحكمة بصورة منتظمة .

لجنة المالية تبحث وضع شركة «ايجد»

القدس ـ بحثت لجنة المالية التابعة للكنيست امس الوضع في شركة «ايجد» للباصات . واشترك في هذه الجلسة مدير عام وزارة المواصلات السيد اهود شيلو ، ومدير عام وزارة ، المالية السيد ارنون غافني والمسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية السيد شلوم شيرن ورئيس اللجنة العامة لفحص الوضع المالي لشركات الباصات العامة السيد دفيد غولومب .

وطلب السيد غولومب من اللجنة تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليرة لشركة «ايجد» من الاحتياط العام للميزانية، كتمويل مؤقت لها .

تزويد ٤ سيارات اطفائية حديثة للقطاع

غزة ـ لمراسل خاص ـ زود مكتب الداخلية مصلحة المطافئ باربع سيارات اطفائية حديثة ، اثنان منها لمحطة غزة وثالثة لمحطة رفح الجديدة ، والرابعة لمحطة خان يونس الموجودة في حالة البناء .

ويذكر ان محطة اطفائية رمات غان استضافت جماعة من رجال الاطفاء في غزة في نطاق دورة خاصة درسوا خلالها اسس ومبادئ اعمال الاطفاء الحديثة وبهذا يتوقع رفع مستوى اعمال وخدمات مصلحة المطافئ في غزة وباقي مدن القطاع .

تعيين رئيس حكومة جديد في ماليزيا

كوالا لامبور ـ الوكالات ـ ادى امس السيد حسين عون اليمين الدستورية لشغل منصب رئيس الوزراء في ماليزيا خلفا للسيد تون عبد الرزاق الذي توفي امس الاول في لندن حيث كان يعالج في احد المستشفيات البريطانية من مرضه الاخير .

وجدير بالذكر ان تون عبد الرزاق كان يشغل منصب رئيس وزراء ماليزيا منذ عام ١٩٧٠ وكان قبل ذلك نائبا لرئيس الوزراء منذ حصول ماليزيا على الاستقلال ١٩٥٧ .

اهتمام طوليدانو بمشكلة ملكية اراض في كفر قاسم

المثلث ـ من بسام جابر ـ علم مراسلنا من السيد زكي جبريل رئيس مجلس محلي كفر قاسم انه اجتمع بعد ظهر امس الى مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية السيد شموئيل طوليدانو . وتحدث معه حول اخر التطورات المتعلقة بالمشاكل القضائية القائمة بين دائرة اراضي اسرائيل ومجلس محلي كفر قاسم بشأن ملكية اراض في القرية .

وذكر السيد زكي جبريل لمراسلنا ان السيد طوليدانو وعده بعرض هذه المشكلة امام رئيس الحكومة السيد رابين في اقرب فرصة ممكنة .

وقال السيد جبريل ان مستشار رئيس الوزراء ابدى تفهما تاما لمشكلة القرية وانه يولي الموضوع اهمية كبيرة هذا وقد اشترك في الاجتماع المذكور عدد من ممثلي العائلات في كفر قاسم ممن تم انتخابهم ليكونوا بمثابة همزة وصل بين الاهالي والسلطات المختصة .

ويذكر انه تم في اليومين الاخيرين استصدار موافقة من المحكمة تقضي بارجاء النظر في بعض القضايا المتعلقة بعدد من اهالي كفر قاسم وذلك بعد ان قام رئيس المجلس المحلي السيد زكي جبريل ومدير مكتب المستشار في المنطقة الوسطى السيد دنغور باتخاذ الاجراءات التي تمخض عنها استصدار الموافقة بالتعاون مع النيابة العامة في المنطقة الوسطى .

اعادة فتح غرفة العمليات في مستشفى العريش المركزي

غزة ـ لمراسل خاص ـ يفيد مراسلنا الخاص في غزة ان مديرية الصحة في القطاع وشمال سيناء فتحت من جديد غرفة العمليات في مستشفى العريش المركزي بعد ان ظلت مقفلة مدة طويلة في اعقاب مغادرة اطباء اسرائيليين المستشفى نتيجة لانتهاء مدة خدمتهم هناك وعودتهم لممارسة عملهم في مستشفى تل هشومير . ويقوم بتشغيل غرفة العمليات طبيب جراح وطبيب باطنة حريم . هذا وتنقل الحالات الخطرة والمعقدة الى مستشفيات قطاع غزة .

★ تتمات ★

القذافي يعارض

الدول المجاورة او اذا وجد السكان انفسهم دون ارض .

ونشرت صحيفة «المجاهد» امس بلاغا لحركة «بوليساريو» جاء فيه ان اكثر من ١٢٠ جنديا من المغاربة والموريتانيين قد قتلوا في القتال في الصحراء في الاسبوع الاول من شهر يناير الحالي .

الاردن يوافق

المحتلة .

وصرح السيد عبد الهادي ان المناقشة والاجتماعات استمرت طيلة يومين بروح بناءة عالية اجمع المسئولون بعدها على وجوب مساعدة جميع مواطني الضفة الغربية بصورة عامة وتذليل الصعوبات امام المزارعين بصورة خاصة ونتيجة لذلك اتفق على تمديد امد تصريح استيراد الحمضيات من الضفة الغربية للضفة الشرقية حسب المواعيد التالية :

البلانسيا والليمون الحامض لغاية ١٥-٦-٧٦ .

البرتقال الشموطي لغاية ١٥-٤-٧٦

الكريفوت لغاية ٣٠-٣-٧٦

المندلينا والكلمنتينا والفرنساوي وابو صره والبلدي لغاية ١٥-٢-٧٦

وقد رافق هذا الوفد السيد رفيق عبد الرازق نائب رئيس بلدية قلقيلية وعضو اللجنة الزراعية العليا في منطقة قلقيلية .

أكلة العدس والزوج خفيف الظل

حكايات .. وطرائف الأغراب

العدس . وما ادراك ما العدس . انه من الذ الاكلات الشتوية . خصوصا اذا طبخ مع الفلفل والبهارات الاخرى .. وللعدس حكاية مع زوج يحب هذه الاكلة الى درجة كبيرة بحيث اصبح شغله الشاغل في المنزل «تنقية العدس» كما يقولون .. ودرج هذا الزوج خفيف الظل لدى عودته الى المنزل على اخذ قسط من الراحة . ثم تناول الصينية «المليئة بالعدس والبدء بالتنقية» ... وكانت كلما نادته زوجته وسالته عما يفعل . كان يقول «بنقي عدس» الى درجة انه كان احيانا يجيبها بدون شعور «بنقي عدس» رغم انه لا يقوم بذلك ..

وكان صاحبنا يتحدث عن هذه الاكلة امام زملائه بلهفة وانفعال وكأنه يتحدث عن «خروف محشي» او «ملوخيه بالارانب» . او غير ذلك من الاكلات الشهية جدا ..

ولقد اصبح العدس جزءا لا يتجزأ من حياة صاحبنا في فصل الشتاء ..

وروت زوجته حكاية عنه تدعو الى الضحك وتشير في نفس الوقت الى تعلق صاحبنا بالعدس ..

قالت ، كان الزوج نائما في الظهر بعد ان عاد متعبا الى ... العمل ، وهمت بعد حوالي ... موعد نومه الى ايقاظه ، فناد... غارقا في النوم على ما يبدو ، و... يفتح عينيه حتى قال لها «نعم عدس» .. فضحكت الزوجة و... ايقاظه الى ان استيقظ تماما .. له حكاية العدس .. وهنا ... الزوج وقال «لن انقي العدس ... انه طالق ، طالق ، طالق ..

وباء غامض يصيب الاشجار

حتى الاشجار تتعرض الى اوبئة خطرة ، مثلها مثل الانسان ...

فقد انتشر في فرنسا وباء خطير بين الاشجار المنتشرة في الشوارع والحدائق مما اضطر المسؤولين الى قلع كل شجرة مصابة وغرس شجرة محلها .

وبلغ عدد الاشجار التي استبدلت بسبب هذا المرض حوالي ١٠٠ الف شجرة ومن بين الاشجار التي راحت ضحية لهذا المرض حوالي ٢٠٠ عام .

نوادٍ جديدة لاعضاء الجسم

ظهرت في احدى الولايات الامريكية نواد من نوع جديد ... هذه النوادي يختص كل منها في تقوية احد اعضاء الجسم ... فمثلا هنالك نواد لتنشيط التنفس والصدر وهنالك نواد لتنشيط العنق والراس وغيرها لتنشيط الظهر الى اخر سلسلة الاختصاصات المتعلقة باعضاء الجسم ..

سجاد يتحدى ...

المعروف ان النيران ... للسجاد . فهي ان دنت ... وشوهت جماله و خربت ... السجادة ...

وفي ضوء هذه الحقائق ... منتجين بالنجاح حيث افلحوا في ... نوع من السجاد الصامد ... بحيث لا يحترق ..

هذا السجاد مصنوع من ... خاصة غير قابلة للاحتراق و... بجمال الوانه وسرعة تنظيفه ... تكاليفه فضلا عن قدرته ... تحدي النيران ..

لجنة المعارف تبحث موضوع تدخين طلاب ثانويين المخدرات .

القدس ـ اقترح امس عضو الكنيست ابراهام كاتس رئيس لجنة المعارف التابعة للكنيست ان تبحث اللجنة ظاهرة تدخين المخدرات من قبل طلاب في مدارس ثانوية .

وقال عضو الكنيست كاتس ان على المعلمين ومجالس الطلاب والاباء والشرطة وغيرهم محاولة استئصال الافة بجهد منسق مخطط .

★ تتمات ★

روسيا تدعو

في بروكسل عن ارتياحها لهذه الخطوة من جانب الاتحاد السوفياتي .

وتقول المصادر الدبلوماسية ان تركيا واليونان فقط من بين الدول الاعضاء في حلف الاطلسي قد دعيتا لحضور المناورات السوفياتية .

ويعتقد بان يوغوسلافيا ايضا قد دعيت لارسال مراقبين للمناورات .

ومنذ انعقاد مؤتمر الامن الاوروبي يقوم حلف شمال الاطلسي بابلاغ الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاعضاء في حلف وارسو مقدما بالمناورات الكبيرة التي يقوم بها حلف الاطلسي .

هذا وقد استجابت الحكومة التركية الى الدعوة التي وجهها اليها الاتحاد السوفياتي لايفاد مراقبين عنها للاشتراك في المناورات العسكرية التي سيقوم بها قرب الحدود الايرانية ـ التركية .

اسرائيل توافق

المدارة مليون وربع المليون فلسطيني الا اننا لا نعترف بمنظمة التحرير كممثل الشعب الفلسطيني .

واستطرد السيد هرتسوغ يقول ان دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشات مجلس الامن حول قضايا الشرق الاوسط تناقض ميثاق الامم المتحدة .

وتطرق هرتسوغ الى الحرب الاهلية في لبنان وقال ان سوريا التي تعمل بواسطة منظمة ارهابية فلسطينية، مسؤولة عن الحرب الاهلية في لبنان .

وقال هرتسوغ ان مجلس الامن يلهو بالعزف على الكمان في حين ان دولة لبنان تشتعل فيها النار ومأساة انسانية تحدث امام اعيننا . واضاف يقول ان عدد الاشخاص الذين قتلوا في لبنان في الاشهر الاخيرة يزيد على عدد ضحايا اسرائيل في جميع حروبها مع الدول العربية المجاورة .

هذا وقد استانف مجلس الامن مساء امس مناقشاته حول قضايا الشرق الاوسط . وتحدث في هذه الجلسة مندوبا الاتحاد السوفياتي وبريطانيا .

وقال المندوب السوفياتي ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين .

وقال المندوب البريطاني انه يجب الاخذ بنظر الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني .

حل قضية الحراسة

اللجنة التي شكلتها الجامعة لبحث الموضوع توصيات بافساح المجال للطلاب العرب بالقيام باعمال الاسعاف الاولي في مراكز بدلا من الحراسة .

وحسب هذا الاتفاق يتوقع ان يعاد الطلاب العرب الذين اخلوا مؤخرا من المساكن الجامعية بسبب رفضهم القيام بالحراسة .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

رياض يدعو لعقد مؤتمر قمة عربي

الجامعة العربية انه لا يعلق آمالا كثيرة على امكانية عقد مؤتمر قمة عربي في وقت قريب . واضافت المصادر ان سوريا تعارض اقتراح عقد مؤتمر قمة .

وتقول المصادر ان رياض يعتقد انه من الجدير ان يتدخل بعض رؤساء الدول العربية بصورة شخصية لاحلال السلام في لبنان .

ويذكر ان الجهود التي بذلها محمود رياض في الشهر الماضي لانهاء الحرب الاهلية في لبنان عن طريق وساطة عربية جماعية قد باءت بالفشل .

وذكر راديو بيروت ان اطلاق النار وانفجار القذائف استمر امس في العاصمة اللبنانية وضواحيها . وكانت الانباء قد ذكرت ان قوات كبيرة من المسلحين اليمينيين قد اندفعت امس للسيطرة على الطرق الرئيسية المؤدية الى جبل لبنان .

وقد ضاعفت القوات اليسارية التي دفعت الثمن بسقوط مخيم الضبية للاجئين الفلسطينيين في ايدي الكتائبيين اليمينيين هجماتها امس على بلدة الدامور الساحلية جنوبي بيروت .

وقال اليساريون في بلدة حارة الناعمة الصغيرة المجاورة لبلدة الدامور امس انهم قطعوا الطريق البرية على الدامور لكن لا يزال بالامكان تموينها بطريق البحر . وتردد صدى اطلاق النار حول الدامور امس عندما قصف كل من الجانبين مواقع الجانب الاخر . واندفع يساريون ومعهم مدفع لا يرتد موضوع على سيارة مكشوفة عبر قرية حارة الناعمة نحو الجبهة .

وقال اليساريون انهم احتلوا ... من الدامور لمدة قصيرة لكن ... بلسان حزب الكتائب في ... ذلك وقال ان ميليشيا الكتائب ... الدامور صامدون في اماكنهم ... كميات كبيرة من الذخيرة .

وقالت سلطات الجيش ان ... هليكوبتر قد حطت في ... الجرحى . وقال ناطق ... زورقا قد تمكن ايضا ... الدامور لنقل الجرحى .

وقال مسلحون في بيروت ... التي تقع في منتصف الطريق ... بين بيروت وصيدا تعيش دون ... كهرباء منذ اربعة ايام .

وصرح السيد هنري فرعون ... ووزير سابق ومن زعماء ال... الكاثوليكية في لبنان عقب اج... بعض زعماء الطائفة والرئيس فرنجية بان الحوار يخلق ال... سيما عندما يكون صادقا و... وقال انه يامل بأن الحوار ... المستوى الذي سيحصل سيكون ... وسيمهد السبيل لعودة لبنان ... الحياة الطبيعية . و... يشير ضمنا الى الاجتماع المتوقع ... بين الرئيس فرنجية والرئيس حافظ الاسد .

وفي غضون ذلك نفى العماد ... غانم قائد الجيش اللبناني ال... الذي نشرته صحيفة «الرأي» الكويتية من انه يتولى الان قيادة ... الكتائب وقوات يمينية اخرى ... الاهلية الدائرة حاليا في لبنان ... العماد غانم انه لا صحة ... الصحيفة الكويتية جملة وتفصيلا ...

مشروع قانون

للكنيست ، كذلك ستحدد اجراءات الانتخابات .

وكان السيد اسحق رابين رئيس الوزراء قد اجتمع امس الاول بزعماء كتلة احدوت هعبودا في حزب العمل وبحث معهم في الخلافات حول طريقة الانتخابات والتي ستحسم يوم الاحد القادم في اجتماع لحزب العمل .

ويعارض رجال احدوت هعبودا بشدة اقتراح الاكثرية بشأن الانتخابات الشخصية في الفروع بدون رخصة وتحديد حق الاقتراع لكل مقترع الى نصف المرشحين في منطقة الانتخابات ودعوة اعضاء مركز الحزب للمؤتمر .

ويطالب رجال احدوت هعبودا بانتخابات نسبية حسب قوائم مركزية وتحديد المندوبين حسب الاقتراع في الفروع .

روسيا ترفض

تامة وعلى اساس المساواة .

واعلن الاتحاد السوفياتي ... سيبذل قصارى جهده ليتكلل بالنجاح من اجل احلال سلام ... ودائم في الشرق الاوسط ...

وجاء في بيان نشرته وكالة ... السوفياتية «تاس» ان اسرائيل ... تدعمها الولايات المتحدة تحاول ... استئناف مؤتمر جنيف لانها ... كل تقدم حقيقي نحو تسوية ... اوسطية .

وقالت «تاس» ان الولايات ... واسرائيل نسقتا موقفيهما ... مؤتمر جنيف .